

الذكرى 59
لعيد الاستقلال

رئيس الجمهورية
يقلد الرتب ويُسدي
الأوسمة لضباط الجيش

الجزائر الجديدة تنصير



معالجة قضايا الذاكرة بلا تنازل

الرئيس
في كلمة
للجزائريين؛

الفريق شنقرية:

تجديد العهد الذي
قطعناه أمام شهداء

مؤرخون ومجاهدون

للمساء؛

الثورة ورموزها

خط أحمر

استرجاع جماجم

الشهداء.. صون

للأمانة وتجديد للعهد

مكاسب تاريخية.. والرئيس تبون يرد اعتبار الذاكرة

..وإلى استقلالنا

بالحرب قمنا



ملف خاص

الرئيس تبون يحقق مكاسب وانتصارات تاريخية

لا تنازل عن الذاكرة

■ استرجاع جماجم شهداء المقاومة.. صون للأمانة وتجديد للعهد ■ إضفاء القيمة المعنوية لبطولات الشعب الجزائري



يستأثر
ملف الذاكرة
باهتمام برنامج رئيس
الجمهورية عبد المجيد
تبون، لما له من قيمة معنوية
معتبرة لدى الشعب الجزائري،
الذي يابى أن يطوي صفحة من
تاريخه الحافل بالبطولات، متمسكا
بمطلب اعتراف فرنسا بالجرائم
المرتكبة منذ أن وطئت أقدامها
الجزائر. وذلك كخطوة لتصفية
العلاقات الثنائية من الشوائب التي
غذتها اللوبيات الفرنسية التي مازالت
تروج لأطروحة الجزائر فرنسية،
حيث حرص على نقل هذا المطلب
الشعبي عبر رسائل مباشرة
وصريحة وجهها لدوائر القرار
بباريس بخصوص هذا الملف،
في عدة مناسبات
وتصريحات.
ملكية.خ.

اعتراف بمقتل الشهيد بومجل
وقد شكل اعتراف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون
باسم فرنسا بتعرض الشهيد علي بومجل للتعذيب والقتل
على أيدي الجيش الفرنسي خلال ثورة التحرير، خطوة
إيجابية لكشف المزيد من الخبايا التي مازالت تخفيها بعض
الأوساط الفرنسية، حيث أعرب الرئيس الفرنسي لأحفاد
الشهيد البطل عن "أرادته في مواصلة العمل الذي شرع فيه
منذ عدة سنوات لجمع الشهادات وتشجيع عمل المؤرخين
من خلال فتح الأرشيف".

وفي المقابل، يسود شعور في الجزائر بأن القرارات
الفرنسية تبدو متناقضة وموجهة نحو الداخل الفرنسي أكثر
منها سعيًا لمعالجة إشكالات الذاكرة والآلمة التي ما زالت
حاضرة بقوة في الجزائر، حيث يجمع متابعون أن مسألة
الذاكرة المشتركة لا تعالج بالتقطير المفضي إلى تمهيع
القضية.

ويستند أصحاب هذا الرأي إلى أن الواجب يقتضي من
الدولة الفرنسية التحلي بالشجاعة من أجل الاعتراف بأن
الاستعمار الفرنسي في الجزائر هو جريمة ضد الإنسانية،
حيث كان الشعب الجزائري ضحية لها ولا يزال يعاني منها من
خلال ضحايا الإشعاعات النووية الناجمة عن التجارب
العسكرية الفرنسية في الصحراء وكذا نتيجة زرع الألغام
المضادة للأفراد على الحدود الشرقية والغربية.
غير أن الرئاسة الفرنسية كانت قاطعة منذ البداية، في
رفض تقديم أي اعتذار أو إعلان أي توبة عن جرائمها في
الجزائر وذلك خلال الساعات الأولى لتسلمها تقرير ستورا.
وتبدو خطوات الرئيس الفرنسي محسوبة بدقة، فهو يحاول
أن يضع نفسه ضمن منطقة آمنة، استمدادًا للانتخابات
الرئاسية المقبلة في بلاده سنة 2022، التي يراهن فيها على
ولاية ثانية. يأتي ذلك، في الوقت الذي تتعقب فيه باريس سياسة
الكيل بمكيالين، حيث سارعت لتقديم اعتذارها لليهود في
حين ترفض الاعتذار للجزائريين، علما أن أسامة اليهود لم
تصل عشر معشار ما عاناه الجزائريون في ظل الاستعمار
الفرنسي، الذي جثم على صدور الأهالي لمدة قرن ونصف
القرن من الزمن.

كما نجد ما تلح على وجوب اعتراف تركيا بجريمة إبادة
الآرمن في الحرب العالمية الأولى، وتتذكر جريمتها في
الجزائر، التي وصفها الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر
بـ"العار" الذي شوه مبادئ الثورة الفرنسية الإنسانية، في حين
لا تتحرج من اعتبار جهاج الجزائريين تحت راية جبهة
التحرير الوطني عنقا يتساوى مع عنف الاستعمار الفرنسي،
أي أنها تضع الجلاذ والضحية في خانة واحدة.

فيبرهم رمزا المقاومة.
ومن الجماعات المسترجعة، تلك الخاصة بمحمد لمجد
بن عبدالمالك المعروف باسم شريف "بويغلة"، ورأس
مخملية للضابط الجزائري عيسى حمادي، والشيخ بوزيان
قائد مقاومة الزعاطشة بمنطقة بسكرة، وموسى الدرقاوي
وسبي مختار بن قويدر الطيطراوي، ومحمد بن علال بن
مبارك الزراع الأمين للأمر عبد القادر الجزائري قائد أول
مقاومة ضد الاستعمار الفرنسي ومؤسس الدولة الجزائرية
الحديثة.

وكانت الجزائر قد قادت رفقة منظمات حقوقية في
الأعوام الأخيرة حملات ضغط لاسترجاع جماجم الشهداء
و"دفنها بشكل يليق بهم" وفق العرائض الموقعة من آلاف
الحقوقيين والسياسيين والتي وجهت للسلطات الفرنسية منذ
2011.

فتح الأرشيف جزء لا يتجزأ من الذاكرة الوطنية

وفي انتظار استرجاع بقية الجماجم متمسك الجزائريين
بمسألة فتح الأرشيف باعتبارها "جزءا لا يتجزأ من الذاكرة
الوطنية"، حيث أشار الرئيس تبون، في هذا الصدد، إلى أن
هناك أرشيفا يخص الدولة العثمانية وجدته فرنسا بالجزائر
وأخذته مطالبا إياها بإرجاعه إلى الجزائر، فضلا عن
أرشيف آخر يخص فرنسا يتعلق ببعض الأعراس
والانقلابات الشعبية.

وكلت مساعي الجزائر بدفع الرئيس الفرنسي إيمانويل
ماكرون إلى الإقرار بتسهيل الوصول إلى محتويات الأرشيف
السري التي يزيد عمرها عن 50 عاما، خصوصا تلك المتعلقة
بالثورة التحريرية، علما بما أوصى به المؤرخ بنجامين ستورا
في تقرير حول "مصالحة الذاكرة" بين البلدين أنجزه يطلب
من الإليزيه.

وجاء إعلان ماكرون في إطار "الأفعال الرمزية" التي وعد
بها الرئيس الفرنسي من أجل تكريس هذه المصالحة بين
الفرنسيين والجزائريين لضمان علاقات هادئة.

كما تسارع "العمل على الذاكرة" بعد تقديم تقرير المؤرخ
بنجامين ستورا حول الذاكرة- وإن كان غير كاف- والذي رفع
إلى الرئيس الفرنسي في 20 جانفي الماضي.
ورجحت الجزائر بقرارات ماكرون بهذا الخصوص غير
أنها مازالت تتمسك بطلب فتح محفوظات الاستعمار
الفرنسي وتسوية قضية المفقودين في الثورة التحريرية،
الذين يزيد عددهم عن 2200، فضلا عن التجارب النووية
الفرنسية في الصحراء الجزائرية.

كما كانت الرسائل التي وجهها الرئيس تبون إلى فرنسا
واضحة عندما أكد عدم التنازل عن معالجة ملف الذاكرة
وربط مستقبل "جودة" العلاقات الثنائية بـ"مراعاة التاريخ
ومعالجة ملفات الذاكرة التي لا يمكن بأي حال أن يتم التنازل
عنها مهما كانت المسوغات"، رغم تأكيد على أن الشعبين
الجزائري والفرنسي "يتطلعان لتحقيق قفزة نوعية نحو
مستقبل أفضل"، رغم إقراره بأن شروط تطبيع العلاقات بين
البلدين مرتبطة بطلّي الورشات المفتوحة كمواصلة استرجاع
جماجم الشهداء، ملف المفقودين واسترجاع الأرشيف
وتعويض ضحايا التفجيرات النووية في الصحراء الجزائرية.

وقد اختصر المعالم المستقبلية للعلاقات الثنائية بالقول
"إذا كان النظر إلى المستقبل الواعد يعتبر الحلقة الأهم في
توطيد وتمتين أواصر العلاقة بين الأمم، فإن هذا المستقبل
يجب أن يكون أساسه صلبا خاليا من أي شوائب".

وتذهب قراءات سياسية إلى أن فرنسا أمام خيارين
أحدهما مر، إما إغلاق ملف الذاكرة واستماتك أخطاء
الماضي وإما رفع سقف التوتر، وهو ما لا يخدم مصلحة
باريس التي ترفض بشدة خسارة استثماراتها التي تقدر
بخمسة الاستثمارات الأجنبية في الجزائر.

يأتي ذلك في الوقت الذي عبر فيه رئيس الجمهورية عن
نية الجزائر في المضي قدما بالعلاقات الثنائية إلى أبعد
الحدود، عندما شدّد على أنها "مصممة دوما على تجاوز كل
العقبات وتذليل كل الصعوبات نحو مستقبل أفضل، وتعزيز
الشراكة الاستثنائية لترتقي علاقاتها إلى المستوى
الاستراتيجي إذا ما تهيأت الظروف الملائمة لذلك، ومعالجة
كل ملفات الذاكرة بجدية وصرامة وتنقيتها من الرواسب
الاستعمارية".

قناة الذاكرة.. جسر جديد بين الأجيال

كما تجلت إرادة رئيس الجمهورية في الحفاظ على حل
التواصل بين الأجيال في قراره بإنشاء قناة "الذاكرة" التي
أطلقت بمناسبة ذكرى الفاتح من نوفمبر، حيث يتوخى منها
أن تكون "سدا منيعا في وجه محاولات طمس أو تزويره
وتشويه الثورة والمقاومة الشعبية والحركة الوطنية ورموزها.
من جهة أخرى، تجسدت أولى الخطوات التي حققتها
الرئيس تبون في بداية عهده الرئاسية باسترجاع 24 من
رفات شهداء المقاومة الشعبية خلال فترة الاستعمار
الفرنسي العام الماضي، حيث كانت موجودة في متحف
الإنسان بباريس. بعد أن نهىها الاستعمار مع أرشيف فترة
احتلاله للبلاد قبل خروجه في 5 جويلية، فقد أبى العدو
المتوحش إلا أن يقطع أذنك رؤسهم عن أسماهم
الطاهرة نكالية في الثوار، ثم قطع بها البحر حتى لا تكون

وقطعت تصريحات رئيس الجمهورية، في هذا الصدد،
الشك باليقين بخصوص الحرص على عدم التنازل عن أحقية
الشعب الجزائري في الحفاظ والدفاع عن إرثه التاريخي في
ظل المتغيرات التي تشهدها العلاقات الدولية، فضلا عن
مطالب أوساط فرنسية بقلب صفحة الماضي مع زوال جيل
الثورة، فكانت مبادرته بتخصيص يوم وطني للذاكرة يوم
الثامن ماي الذي يصادف أكبر جريمة للمستعمر في حق
الجزائريين، أفضل رد على هذه الدوائر.

ونستشهد في هذا الصدد بمقتطفات أول خطاب لرئيس
الجمهورية وجهه للشعب الجزائري بهذه المناسبة، حيث أكد
أن "العمل على إعادة تشكيل الذاكرة الوطنية وحمايتها من
التخريب والتحريف والصياغ، يعد تحديا كبيرا ينبغي رفعه،
لأن الذاكرة ليست مسألة معرفية عادية فقط وتتوقف عند
حدود العلم، بل هي معالم وضاعة نستشدها بها طريقنا نحو
المستقبل الأفضل لأمتنا ووطننا".

الرسالة المقدسة للشهداء

ويعتبر الرئيس تبون أن "الرسالة المقدسة التي ورثاها
عن شهدائنا الذين عبدوا بدمائهم الركية طريق الحرية،
رسالة ثقيلة تتطلب منا رضى الصوف والتوجه جميعا نحو
المستقبل، فنجدل من بنات الجزائر وأبنائها طاقة متكاملة
وقوة موحدة وإفري الاستعداد لكسب الرهانات بقلوب ملؤها
الثقة في النجاح".

وأبى رئيس الجمهورية إلا أن يذكر بالأبعاد المعنوية
لنضال الشعب الجزائري وفق القيم النبيلة والمثل العليا
المكرسة على مرّ السنين والعصور، حيث سعت الدولة
بدورها على كافة المستويات لحماية ذاكرة الأمة، من خلال
ترسيخ بيان أول نوفمبر 1954 في التعديل الدستوري الجديد،
مع التأكيد على احترام رموز الثورة التحريرية وترقية كتابة
التاريخ الوطني وتعليمه للنشئة وذلك تأكيداً للدور
الاستراتيجي للذاكرة الوطنية في تنمية الشعور الوطني
والحس المدني وتقوية روابط الانتماء والاعتزاز بأبطال
الوطن.

تتمين الذاكرة لتحصين الأمة وبناء الجزائر الجديدة

ويحرص رئيس الجمهورية على الحفاظ على رابطة
السلف بالخلف من خلال تتمين الذاكرة ونقلها لشباب
الجزائر المستقلة، تحصين الأمة وتتمين سلتها بوطنها حتى
يتسنى لها بناء الجزائر الجديدة وتعزيز مسيرة التجديد
الوطني والمبنية على قيم المصارحة والثقة والشفافية
ومحاربة الفساد بكل أشكاله.

<p>موقع "المساء" على الأنترنت www.el-massa.com البريد الإلكتروني: info@el-massa.com</p> <p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p>	<p>الطبع</p> <p>مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورفقة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p>التوزيع</p> <p>الوسط: موزعون خواص الغرب: DPO BOUDA الشرق: K. D. P. A. ورقطة: VMPP بشار: VMPP</p>	<p>ANEP</p> <p>المؤسسة الوطنية للتنشور والإشهار</p> <p>وكالة الجزائر</p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف: 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021) الفاكس،</p>	<p>رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12</p> <p>مصلحة الإشهار</p> <p>الهاتف / الفاكس: 70.96.29 (023) massapub16@gmail.com</p>	<p>الرئيس المدير العام مسؤول النشر</p> <p>جمال لعلامي</p> <p>رؤساء التحرير: مؤسس بوسلان مولود مرشدي عمر دلال</p> <p>التحرير:</p> <p>الهاتف: 70.90.50 (023) الفاكس: 70.96.30 (023)</p>	<p>El Massa بومعة وطنية أنشائية</p> <p>شركة ذات أسهم ورأسماها</p> <p>مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج</p> <p>المقر الاجتماعي:</p> <p>دار الصحافة عبد القادر سفير التيبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p>
---	--	---	---	---	--

رئيس الجمهورية في كلمة لأمة بمناسبة عيد الاستقلال:

معالجة قضايا الذاكرة بروية متبصرة بلا تنازل

- ضمان الحقوق المترتبة عن المأسي الفظيعة والجرائم البشعة للاستعمار
- بدعم الثابطين على المبادئ النوفمبرية سنوانل مجارية الفساد والنحائل
- التشريعات المسبقة خطوة هامة على طريق استكمال مسار سديد
- الشعب الجزائري عازم على التصدي بقوة للمطاولين على وطنه

وجه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، رسالة إلى الشعب الجزائري بمناسبة الذكرى 59 لعيد الاستقلال والشباب، فيها يلي نصها،
"يسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
أيها المواطنين .. أيها المواطنون،
نحن نشهد بعيد الاستقلال الجيد، ونعود في هذه الذكرى التاسعة والخمسين، بمشاعرنا إلى ذلك الموعد الأغر المتوج لنضالات الشعب المبررة، وكفاحه المحملي عبر المراحل والعقبات، وتداعى إلى أذهاننا تلك المثل والمبادئ الوطنية المقدسة، التي رسخها جيل من رواد الحركة الوطنية، وسار على نهجها بعزم وصلاية الشهداء والمجاهدين، وهم يخوضون آتون حرب ضروس، جند لها الاستعمار البغيض أعنى وأضخم أسلحة التفتيل والتكنيل والتدمير ..
لقد حباها المولى عز وجل بما لم يأتها لكثير من الأمم والأوطان، فانعم على بلدنا بأعلى ما تفاخر به الشعوب وتعتز من بطولات وأمجاد تدعونا إلى العمل على تعميق الوعي بأهمية موروثنا التاريخي وارتباطه بحاضر الأمة ومستقبلها، وعلى معالجة القضايا المتعلقة بالذاكرة الوطنية، بروية متبصرة بلا تنازل، وبما يرفع حقوقها المترتبة عن ما لحقها من مأس فظيعة، وجرائم بشعة على يد الاستعمار ..
أيها المواطنون .. أيها المواطنون ..

إن وفاءنا لشرف الالتزامات التي تعهدنا بها وأقمنا عليها برنامنا وأوليات لخدمة الشعب، سيبقي بقود خطواتنا بثقة إلى الأهداف المتوخاة، بدعم الوطنيين الغيورين الثابطين على المبادئ النوفمبرية، لإحاربة الفساد والنحائل، وأخلفة الجيالة العامة .. وإشاعة روح المبادرة وتشجيع الاستثمار وخلق الثروة، وتكريس المواطنة والحيث المدني، والاعتزاز بالهوية والانتماء ..
ولكن اعترى الضباب أنظار المتساقين إلى الدعاية والتضليل، من فاقدي الموضوعية والنزاهة، الذين لا يتوزعون عن الإساءة للدولة ومؤسساتها .. فإن طريق الوفاء للشهداء، ولعهدنا مع الشعب الجزائري الأبي، واضح المعالم والقياسات ..

لقد أوفينا منذ أقل من شهر بكل عزم في الثاني عشر من شهر جوان الماضي، بخطوة هامة في إطار السعي الوطني التقويي الشامل، المبني على منهجية التدرج ومطلب النجاعة، سواء تعلق الأمر بإعادة الثقة والمصادقية لمؤسسات الدولة .. أو بالتعديلات الجمة على الصعديين الاقتصادي والاجتماعي ..

وفي هذا المقام يجدر أن أشيد بما أبداه الفاعلون على الساحة السياسية .. وفعاليات المجتمع المدني، وبكل الإرادات والجهود التي ساهمت في إجراء الانتخابات التشريعية في كنف التنافس السياسي النزهي، وأتوه بسهر الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني وأسلاك الأمن على إحاطة استحقاق 12 جوان الماضي بأجواء الشكينة والأطمئنان .. وإشقا من أن إجراء الانتخابات التشريعية المسبقة خطوة هامة على طريق استكمال مسار سديد، لا محيد عنه، فتح الأفاق الواعدة أمام الشعب لاختيار ممثليه، وممارسة السيادة الشعبية، من خلال الصندوق، وفق القواعد الديمقراطية الجيدة ..

إن الشعب الجزائري الذي آمن مسيرته المظفرة بميثاق مرجعية نوفمبر .. قادز على حضن نوايا التوجهات الرابية ومناوراتها لنيل من آمن واستقرار البلاد، وعازم على التصدي بقوة وحزم لكل من تسول له نفسه التناول على الجزائر القوية بشعبها وجيشها ..

وإنه اليوم وهو يحيي عيد استرجاع السيادة الوطنية، ويستلهم من عبقرية بناته وإبائنه ومن الأبرام المبارك الأصيل وعيا وطنيا دائم التوفد، لعلى درجة عالية من البيقظة، لإبراز مصلح الأمة العليا .. ومعالم طريقها الأمن للوفاة .. والوحدة والنصر ..

عاشت الجزائر أبية
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ..

وزير المجاهدين عشية عيد الاستقلال:

متابعة ملفات الذاكرة تتم في إطار الجدية والرصانة

فرنسا ترفض التعاون في ملف التفجيرات النووية

الحقوق تعمل بالتنسيق مع قطاعات وزارة أخرى على علاقة بهذه الملفات، على دراسة الآليات التي من شأنها تحقيق تقدم بخصوص ملف استعادة ذرات ومجاجم شهداء المقاومة الشعبية".
وأكد أن ذلك سيتجسد خلال "استعراض، مستجدات عمل اللجنة العلمية الجزائرية - الفرنسية المكلفة بتحديد هوية ما تبقى من رفات الشهداء الجزائريين، المتواجدة بالمتحف الوطني للتاريخ الطبيعي بباريس، وكشف الوزير أن، ملفي الأرشيف الوطني والمفقودين، "لم يسجلا تطورا، بما يستدعي على الطرف الفرنسي، تمكين الجزائر من أرشيفها الوطني وتقديم كل المعلومات الخاصة بالمفقودين الجزائريين وأماكن دفنهم وخاصة وأن الأمر يتعلق بأكثر من ألفي شهيد ممن لا تعرف قبورهم إلى حد الآن، مؤكدا أن مصلح قطاعه بأشتر بالتنسيق مع قطاعات وزارة دراسة معمقة لكل ما توفر من معلومات بشأنهم.

فرنسا ترفض تسليم خرائط دفن النفايات النووية
وكشف الوزير بخصوص مطالبة الرئيس تبون، فرنسا، لتنظيف مواقع التفجيرات النووية في الصحراء الجزائرية والتكفل بعلاج ضحاياها بعيدا عن التعويضات، أن الطرف الفرنسي "يرفض تسليم خرائط تحديد مناطق دفن النفايات المشعة ولا تعطيها ولا حتى القيام بأدنى عمل إنساني لتعويض المتضررين رغم كون تلك التفجيرات أدلة دامغة على جرائم مقترفة مازالت إشعاعاتها تؤثر على الإنسان والبيئة و

الحيوان".
وقال إن ملف تلك التفجيرات لا يقيى من "أكثر الملفات حساسية بين ملفات الذاكرة التي هي محل مشاورات ضمن الجان الختصة وهو ما يتسلط إجراءات عملية مستعجلة وتسوية وتسوية ومتابعته بكل موضوعية". وأضاف أن الجزائر بإشائها للوكالة الوطنية لإعادة تأهيل المواقع القديمة للتجارب والتفجيرات النووية الفرنسية، تكون قد "جذدت التزامها الوطني بخصوص حضر الأسلحة النووية، كطرف فاعل في الساحة الدبلوماسية الدولية ومساعيها الرامية إلى حظر انتشار الأسلحة النووية في العالم".

ووصف الشروط التي تضمنتها قانون "مورين" الصادر في 5 جويلية 2010، بأنها تعويضي ضحايا التفجيرات النووية الفرنسية في العالم "بالتفجيرات"، رغم أن التجارب الجزائرية الفرنسية في الجزائر هي الذاكرة البيئية والإنسانية التي مازالت تدعى منذ 55 سنة، تتسبب في أضرار سرطانية في تقيدها وخلفيتها ولكنها حرمت الجزائريين المتضررين من جراحها من أي تعويض.
وجدد التأكيد على أن السلطات الفرنسية "مازالت تصر على إبقاء ملف التجارب النووية في الصحراء الجزائرية في أدرج السيرة التامة، رغم مساعي حقيقيين وجعبيات ضحايا التجارب النووية الفرنسية في الجزائر، لفتح الأرشيف باعتباره ملكا للبلدين، لتحديد مواقع ونطاق تفجيرات التجارب ومطالقات التفجيرات الحقيقية".
وقال الوزير إن معرفة هذه التفاصيل سيساعد على اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لحماية البيئة والسكان، من بقايا الإشعاعات النووية في مناطق تشهد منحيات تصاعدية في أعداد مرضى السرطان وتكرار الولادات الناقصة والشذوات الخلقية في تلك المناطق.

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، الطيب زيتوني، أن العلاقات الجزائرية - الفرنسية عرفت "تطورا ملحوظا" في الفترة الأخيرة وخاصة ما تعلق بمعالجة ملف الذاكرة التي "كانت في سلب الأحداث بين مسؤولي البلدين وهي تعالج بجديّة ورصانة بعيدا عن الرواسب الاستعمارية".

وقال الوزير زيتوني عشية الذكرى 59 لعيد الاستقلال، أن ملفات الذاكرة "يجب أن تعالج في إطار حوار دولة مع دولة، بعيدا عن تأثير، الأشخاص والجماعات ودوائر الضغط الأخرى، ضمن مقاربة تستدعي "قراءة موضوعية لكل جوانب الحقيقة التاريخية".

وهي النقطة التي جعلت وزير المجاهدين، يؤكد أن هذا الملف، كسعى لا يمكن تجزئته إلى مراحل أو محطات دون أخرى، من فترات الاحتلال الفرنسي للجزائر، الممتد من سنة 1830 إلى غاية الخامس جويلية 1962 وخاصة أن ما عاينه الشعب الجزائري من جرائم لا تسقط بالانقراض، إذا علمنا أن آثار بعضها مازالت قائمة، على غرار التفجيرات النووية وقضية المفقودين ومخلفات خطي شال وموريس وحقوق الألقام وضحايا النبال.

وأضاف في سياق، جرد جرائم فرنسا الاستعمارية، قضية الجزائريين المهاجرين قسرا إلى كالدونيوم الجديدة وغويانا وغيرها من المستعمرات الفرنسية ومصادرة أملاك الجزائريين من أراضي وعقارات وتقليبات لمعمرين قادمين إلى الجزائر، دون نسيان الأموال والوثائق التاريخية الثمينة التي تمت سرقتهما من الجزائر.

وكشف وزير المجاهدين أن دراسة هذه الملفات عرفت "تقدما" خاصة ما تعلق باستعادة بقايا رفات ومجاجم شهداء ووجالات المقاومة الشعبية، مؤكدا أن هذه الملفات "كانت دائما في سلب الجان الختصة المشتركة بين الجزائر وفرنسا، ضمن عمل اللجنة المشتركة كرفعية المستوى وأيضا في إطار الجان الختصة ومجموعات عمل عديدة القطاعات الوزارية التي تعمل في إطار روية شاملة لملفات استرجاع الأرشيف واستعادة ما تبقى من مجامع الشهداء والنترات الجزائرية الجول إلى فرنسا وملف تعويض ضحايا التفجيرات النووية وتنظيف آثارها وملف مفقودين ثورة التحرير الوطني".

وذكر الوزير، في سياق تطوره لملف الذاكرة، بالالتزام الذي قطعه رئيس الجمهورية على نفسه بمناسبة الذكرى 58 لعيد الاستقلال، و"ب مواصلة العمل من أجل استرجاع مجامع شهداء المقاومة الشعبية ودفعنا في أرض الوطن ضمن سعيي قال إنه "يستحق باذن الله عند استكمال جميع الإجراءات المتعلقة بذلك". وشهد زيتوني التأكيد على مواصلة العمل، لإعطاء العلاقات الثنائية بين البلدين دفعا قويا بالاعتماد على مقاربة جديدة تضمن مستلهمها في إطار احترام خصوصية وسيدة كل بلد.

وقال زيتوني، إنه في إطار العناية الكبيرة التي يوليها الرئيس تبون لملفات الذاكرة الوطنية وخاصة ما تعلق منها بفترة المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة التحرير الوطني، فإن وزارة المجاهدين وذوي

في الذكرى 59 لعيد الاستقلال

الرئيس تبون يقلد الرتب ويُسدي الأوسمة لضباط الجيش

- تقليد رتبة لواء إلى عمداء ورتبة عميد إلى مجموعة من العقداء
- إسداء أوسمة إلى عدد من الإطارات العسكريين والمستخدمين المدنيين

ترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني السيد عبد المجيد تبون، أمس، بنصر الشعب بالجزائر العاصمة، حفلا لتقليد الرتب وإسداء الأوسمة لضباط الجيش الوطني الشعبي وذلك عشية الاحتفال بالذكرى 59 لعيد الاستقلال والشباب، حيث أشرف على تقليد رتبة لواء إلى مجموعة من العمداء، ورتبة عميد إلى مجموعة من العقداء، فضلا عن إسداء أوسمة إلى عدد من الإطارات العسكريين والمستخدمين المدنيين ..

م-م



سبيل تطوير قدرات القوات المسلحة على الأسس القوية والمرتكزات الثابتة، التي تكفل لجيشنا المزيد من التطور ولشعبنا وافر الأمن والأمان ولبيلادنا الغالية مزيدا من الرقي والاستقرار". كما قام رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، بتقليد الرتب إلى الضباط السامين المرقين إلى رتبة عميد، في حين قام السيد الفريق الأول، بن علي بن علي، قائد الجرس الجمهوري بتقليد الرتب لمجموعة أخرى من الإطارات المرقين إلى رتب أعلى.

وكان في استقبال الرئيس تبون لدى وصوله إلى قصر الشعب رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السيد شقرية، الذي ألقى بهذه المناسبة كلمة ترحيبية شكر فيها رئيس الجمهورية على إشرافه الشخصي على مراسم حفل تقليد الرتب وإسداء الأوسمة، الذي يقام هذه السنة في رحاب قصر الشعب، تجسيدا لرمزية الرابطة القوية جيش-أمة.
وهنا الفريق شقرية في الأخير كل الذين تمت ترقيتهم إلى رتب أعلى والمكرمين بالأوسمة، نظير الجهود المثابرة المبذولة، في

مبرز المغزى من الاحتفال بذكرى عيدي الاستقلال والشباب .. الفريق شقرية:

استلهم العبر والقيم السامية التي طبعت شخصيتنا المظفرة

فرصة لتجديد العهد الذي قطعناه أمام شهداء الأوسم واليوم

التي طبعت شخصيتنا ومسيرتنا المظفرة التي ينبغي علينا جميعا التمسك بها ومواصلة العمل على تجسيدها". كما اعتبر رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، المناسبة "فرصة نجدد فيها العهد الذي قطعناه أمام شهداء الأوسم ونترجم فيها بنشوع وإكبار على الذين قدموا للوطن أعز ما يملكون". مؤكدا بأن "هذه المناسبة هي أيضا رمزية قوية وسنة حميدة تترصع بها تقاليد وطننا الغالي ومؤسساتنا العسكرية وسانعة متجددة يخصص من خلالها إطارات الجيش الوطني الشعبي ومستخدموه حصائل أعمالهم بالترقية في الرتب والتكريم بالأوسمة، عرفانا لهم وتقديرا لجهودهم وتحمينا لمآثرهم على خدمة جيشهم ووطنهم في ظل الجزائر الجديدة التي رسمت معالمها الواضحة والأواعد".

وجدد الفريق شقرية في الختام "الشكر والعرفان والتقدير لرئيس الجمهورية إزاء حرصه القوي لرأس هذا الحفل"، مقدما "أحر التهاني إلى كل الذين تمت ترقيتهم في رتبة أعلى والمكرمين بالأوسمة" هذا التكريم المستحق نظير الجهود المثابرة المبذولة في سبيل تطوير قدرات فواتنا المسلحة على الأسس القوية والمرتكزات الثابتة التي تكفل لجيشنا المزيد من التطور ولشعبنا وافر الأمن والأمان ولبيلادنا الغالية مزيدا من الرقي والاستقرار".

أكد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السيد شقرية، في كلمة ألقاها، أمس، أن الذكرى 59 لعيد الاستقلال والشباب تعد "مناسبة نستلهم منها العبر والقيم السامية التي طبعت شخصيتنا ومسيرتنا المظفرة التي ينبغي علينا جميعا التمسك بها ومواصلة العمل على تجسيدها".

م-ب
وقال الفريق شقرية، في كلمة ألقاها، خلال حفل تقليد الرتب وإسداء الأوسمة لضباط الجيش الوطني الشعبي، ترأسه رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، عشية الاحتفال بالذكرى 59 لعيد الاستقلال والشباب، أن تنظيم هذا الحفل "يأتي في غمرة الاحتفال بوحدة من محطات تاريخنا المشرق، الذكرى 59 لعيد الاستقلال الوطني، وهي الذكرى التي تزرع في نفوسنا وأذهاننا معاني النصر المبين وتبعث فينا مشاعر الفخر والاعتزاز بأمجادنا وبطولات الرعيل الأول من جيل نوفمبر الخالد".

وأضاف الفريق، بقول "إنها مناسبة عزيزة تؤذي من خلالها واجب العرفان والوفاء والتقدير لأبطال الجزائر الذين صنعوا البوذية وحافظوا على العهد وما بدلوها تبديلا، ونستلهم منها العبر والقيم السامية

الجندي السابق في صفوف الجيش الفرنسي هنري بويو:

على فرنسا الاعتراف بجرائمها الاستعمارية

تسأل لماذا لا يتم التعامل مع حالة العربي بن مهيدي بنفس الطريقة، مع العلم أنه تعرض للتعذيب والقتل في ظروف مماثلة، بفارق بضعة أيام فقط عن يومين، من طرف نفس الجنرال أوساريس؟

واستنكر المدافع عن قضية استقلال الجزائر قائلا: "هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تقديم تكريم رسمي لها بهذه الطريقة. لقد قُتل المنظمة المسلحة السرية آلاف الجزائريين وهذا لم يتم تسليط الضوء عليه بشكل كاف في تقرير ستورا"، مشيرا إلى أن "هذا غير لائق بالنسبة لرئيس يعطي دروسا حول الجمهورية، إن هذا التكريم لا يشر بالخير فيما يخص الاعتراف بمسؤولية فرنسا في هذه الفترة من تاريخنا".

كل هذه الحقائق تدفعه إلى التأكيد أنه "يُخفى أن يستخدم هذا التقرير كجدار ناري لإخفاء حقيقة التطلعات المشروعة للجزائريين، بخصوص الاعتراف بالجرائم التي ارتكبتها فرنسا الاستعمارية وإدانتها".

التعذيب كان يمارس حتى قبل الحرب

وفي رد على سؤال حول التعذيب الذي مارسه المحتل الفرنسي والذي ما فتئ يندب به، أشار المهندس الاستعماري أن "عدة شهادات قبل حرب التحرير تناولت هذه الممارسة المنتشرة في بعض مراكز الشرطة وتعممت تقريبا ابتداء من 1954"، مذكرا بأن "الفرنسيين 'أدانوا بشدة' لجوء الألمان إلى هذه الوسيلة خلال الحرب العالمية الثانية. ودعا في سياق آخر إلى 'فتح الأرشيف' طبقا للوعود التي قدمها الرئيس الفرنسي في هذا الموضوع سنة 2018، في حين 'تلاحظ اليوم أنه لم يتم الوفاء بهذا الالتزام وما يزيد الطين بلة هو أننا نشهد منع الدخول إلى العديد من الوثائق التي كان يمكن الاطلاع عليها مسبقا قبل ذلك من خلال المراسيم الصادرة لهذا الغرض في السنوات الأخيرة".

علاوة على ضرورة الاعتراف بمسؤوليات الجرائم المرتكبة في الجزائر، شدد المتدخل على ضرورة أن يعرف الجميع الأجيال الماضية بما فيهم الأجيال القادمة، "معتبر أن 'إخفاء الحقيقة لا يؤدي بالضرورة إلى تبرئتها، ما دامت الجروح لم تندمل"، مشيرا على سبيل المثال إلى عبارة "منحدر من الهجرة" التي يقصد ويميز بها "أولئك الذين تذكر أسمائهم والقابهم ولون بشرتهم بأنهم أحفاد المستعمرين ولكن الأمر ليس كذلك بالنسبة للمهاجرين الآخرين".

وخلص المتحدث بالقول "من الأجدد أن يتم إنشاء متحف الاستعماري في فرنسا على غرار متحف العبودية بناتوان ويوجه للتعريف بالسياسة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر وفيه يتم ومدهشتر... إلخ، مع كل العواقب التي نجمت عن ذلك، مضيفا أنه من غير المقبول تكريم جنرالات على غرار بوجو فيما بالك في واجهة مؤسسة مدرسية، في حين ينبغي أن تكون هناك لافتة تسرد ماضي كل الشخصيات التاريخية التي تحمل الشوارع أسمائهم وأن توضع تماثيلهم في المتاحف".

أكد الجندي السابق في صفوف الجيش الفرنسي والمدافع عن القضية الجزائرية، هنري بويو، أنه على فرنسا الاستمارة، أن تدوين وتعترف بالجرائم التي ارتكبتها خلال فترة استعمارها للجزائر، داعيا إلى فتح الأرشيف الفرنسي حتى "تستنى للجميع الاطلاع على هذا الماضي".

وقال عشية الاحتفال بالذكرى 59 لاستقلال الجزائر "أدلم يكن بالإمكان تضميد الجروح، فإنه يمكن بالمقابل تخفيف الآلام والنقاش حول 'الاعتذار'، مشيرا إلى أنه حان الوقت للاعتراف بالجرائم المقترفة باسم فرنسا وإدانتها، وإلا فكيف لها أن تدعي بأنها بلد حقوق الإنسان؟ ودعا المدافع عن القضية الجزائرية الذي أتم خدمته العسكرية بفيلا "سوزيني"، بالتجارب النوبية التي أجريت في الصحراء والتي لا تزال إشعاعاتها تخلف إلى حد اليوم ضحايا ضمن الجزائريين، فرنسا في وضع "خطة حقيقية لإزالة آثار التجارب" بهذه المنطقة وإنشاء "مركز علاج" مخصص للأشخاص المصابين بالإشعاعات.

وفي تطرقه إلى التقرير الذي أعده المؤرخ بن جامين ستورا، أشار السيد هنري بويو إلى أنه يتضمن عناصر "على غرار الاعتراف بالطابع الجرمي للاستعمار وعلمة من التوصيات الهامة"، متأسفا في هذا السياق لوجود "تناقض كبير"، بحيث أن مفهوم الجرائم ضد الإنسانية في التقرير مفهوم ضمني، ويتعلق بالاعتراف فقط وليس بجرائم الحرب والدولة المقترفة خلال الاحتلال.

وأوضح أنه تم التقليل من حجم العواقب الناجمة عن مخيمات الاعتقال التي يطلق عليها بصفة محتشمة اسم التجمعات، قبل أن يتم اللجوء إلى استعمال غاز الأعصاب المسمي في إكس وغازي السارين والتايلام (سائل هلامي)، مضيفا أن عمليات الإعدام الجماعي مجهزة باستثناء حالة اغتصاب واحدة تم الاعتراف بها في الوقت الذي كانت فيه ممارسة التعذيب شائعة. وبينما اعتبر السيد بويو أن وثيقة ستورا قد صدرت بتكليف من الرئيس ماكرون تحسبا للنقاش الذي سيعقد حتما مع اقتراب الذكرى الستين لاستقلال الجزائر، أشار إلى أنه منذ نشرها "لم يكن هناك سوى التفتاة واحدة ملموسة" من جانب فرنسا وهي: الاعتراف باغتيال الشهيد علي بومنجل.

وقال في هذا الصدد "يمكن أن

الجزائر الجديدة تستعيد كبرياء الجزائريين

..والى استقلالنا بالحرب قمنا

■ الذاكرة جزء لا يتجزأ من السيادة.. ولا تراجع عن استرجاع الأرشيف

تعتبر مسألة الذاكرة جزء لا يتجزأ من السيادة الوطنية، حيث أضحت من أولويات عمل السلطات العليا في البلاد، خاصة منذ تولي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون سدة الحكم، حيث اعتبرها ضمن الأسس التي تبني عليها الجزائر الجديدة، وقاد لأجل ذلك جهودا ومساعي حثيثة مهمة جعلتها الجهات الرسمية من أجل معالجة كل ما تبقى من ملفات عالقة مع فرنسا، خاصة ما يتعلق منها باسترجاع أرشيف الجزائر..



وبكر شيخى بحرص رئيس الجمهورية على تجديد الدولة بأكملها من أجل مسألة التاريخ التي همت، على حد تعبيره، لتصبح الشغل الشاغل. وفي سياق متصل، من خطورة التشكيك في الأحداث التاريخية أو التهكم عليها، مشددا على ضرورة التصدي لكل من يحاول تزيف التاريخ والذاكرة الوطنية.

وقال مستشار رئيس الجمهورية في خرجات إعلامية سابقة إن "الجزائر تعطلت في كتابة تاريخها بسبب عدم توفرها على أحداث فترات كبيرة منه، تسمح للمؤرخين بالقيام بدورهم"، داعيا إلى تضافر الجهود لجمع شتات المعرفة التاريخية، التي يراد ملمسها.

ورفض ذات المسؤول اللجوء إلى التحكيم الدولي لاسترجاع الأرشيف، كون ذلك، حسب، "قد يتسبب في إتلاف"، معتبرا استعمال القوات المناسبة يبقى الحل الوحيد لإنجاح المفاوضات، لاسيما أن لوبيات وجمعيات فرنسية نافذة تعرق مسار معالجة ملف الذاكرة، بحجة وأهية مفادها "استلاء الجزائر على أراضيها وممتلكاتها".

وسبق للمدير العام لمركز الأرشيف الوطني، أن أكد بخصوص مسألة تجريم الاستعمار، أن "الاستعمار الفرنسي جرمه الشعب الجزائري برمته ولا يحتاج هذا التجريم إلى نص تشريعي، واعتبر مسألة تجريم الاستعمار ليس من الأولويات، داعيا إلى توجيه الجهود نحو إبراز المسار التاريخي للشعب الجزائري لأن الذاكرة الوطنية هي التي تزيدها قوة لبناء الجزائر الجديدة التي يطمح لها الجميع".

وبخصوص العمل الثنائي لشيخى مع نظيره الفرنسي بنجامين ستورا فيما يتعلق باسترجاع الأرشيف الجزائري الممول في فرنسا، ذكر ممثل الجزائر في اللجنة الثنائية، بأن "العمل لم ينطلق فعليا بسبب جائحة كورونا كوفيد 19" وقال زريق إن حال دون اللقاء المباشر بينه وبين ستورا الوضع خطة عمل مشتركة، مشددا على وجود إرادة سياسية لدى كلا البلدين فيما يتعلق بهذا الملف.

وعرج في ذات الإطار على المحاولات المتتالية

وذكر شيخى بحرص رئيس الجمهورية على تجديد الدولة بأكملها من أجل مسألة التاريخ التي همت، على حد تعبيره، لتصبح الشغل الشاغل. وفي سياق متصل، من خطورة التشكيك في الأحداث التاريخية أو التهكم عليها، مشددا على ضرورة التصدي لكل من يحاول تزيف التاريخ والذاكرة الوطنية.

وقال مستشار رئيس الجمهورية في خرجات إعلامية سابقة إن "الجزائر تعطلت في كتابة تاريخها بسبب عدم توفرها على أحداث فترات كبيرة منه، تسمح للمؤرخين بالقيام بدورهم"، داعيا إلى تضافر الجهود لجمع شتات المعرفة التاريخية، التي يراد ملمسها.

ورفض ذات المسؤول اللجوء إلى التحكيم الدولي لاسترجاع الأرشيف، كون ذلك، حسب، "قد يتسبب في إتلاف"، معتبرا استعمال القوات المناسبة يبقى الحل الوحيد لإنجاح المفاوضات، لاسيما أن لوبيات وجمعيات فرنسية نافذة تعرق مسار معالجة ملف الذاكرة، بحجة وأهية مفادها "استلاء الجزائر على أراضيها وممتلكاتها".

وسبق للمدير العام لمركز الأرشيف الوطني، أن أكد بخصوص مسألة تجريم الاستعمار، أن "الاستعمار الفرنسي جرمه الشعب الجزائري برمته ولا يحتاج هذا التجريم إلى نص تشريعي، واعتبر مسألة تجريم الاستعمار ليس من الأولويات، داعيا إلى توجيه الجهود نحو إبراز المسار التاريخي للشعب الجزائري لأن الذاكرة الوطنية هي التي تزيدها قوة لبناء الجزائر الجديدة التي يطمح لها الجميع".

وبخصوص العمل الثنائي لشيخى مع نظيره الفرنسي بنجامين ستورا فيما يتعلق باسترجاع الأرشيف الجزائري الممول في فرنسا، ذكر ممثل الجزائر في اللجنة الثنائية، بأن "العمل لم ينطلق فعليا بسبب جائحة كورونا كوفيد 19" وقال زريق إن حال دون اللقاء المباشر بينه وبين ستورا الوضع خطة عمل مشتركة، مشددا على وجود إرادة سياسية لدى كلا البلدين فيما يتعلق بهذا الملف.

وعرج في ذات الإطار على المحاولات المتتالية

استرجاع جماجم قادة المقاومات الشعبية

ترسيخ ثقافة الانتصار

ورافقه بعد 170 سنة من الاحتجاز في متحف الإنسان بباريس (فرنسا)، يعد "مصدر اعتزاز وانتصار على الوحشية والدوان"، مؤكدة أن هذه الجماجم "ستبقى تدوين فرنسا كونها تظل شاهدا على جرائمها إبان فترة احتلالها للجزائر".

أما رئيس جمعية أول نوفمبر 1954 لحماية وتخليد مآثر الثورة التحريرية ببسكرة بشير زراغز، فقد أبرز المسؤولية القائمة على الجميع في تشييد الذاكرة الوطنية والدفاع عن كل الرموز التاريخية للمحافظة على الهوية الوطنية، قائلا في هذا الصدد "لا مجال للتراجع عن ما حققته الجزائر".

الوحشية كانت منهجة خاصة في قمع المقاومات الشعبية والتكثيف بقادتها بغرض تثبيت ثقافة الخضوع والرضى، في الوقت الذي واجهها الجزائريون بمعنويات عالية.

وقال زريق إن المواجهات المسلحة والمقاومة كانت تصب في تذكية إرادة الانتصار لدى الشعب الجزائري إلى غاية ما بعد الاستقلال والتي تجلت في مبادرة استرجاع الرفات بفضل جهود الوطنيين.

من جهتها، اعتبرت الدكتورة شهريزاد شلبي أستاذة التاريخ بجامعة محمد خيضر، أن استرجاع جماجم قادة المقاومات الشعبية

الذاكرة جزء لا يتجزأ من السيادة.. ولا تراجع عن استرجاع الأرشيف

تعتبر مسألة الذاكرة جزء لا يتجزأ من السيادة الوطنية، حيث أضحت من أولويات عمل السلطات العليا في البلاد، خاصة منذ تولي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون سدة الحكم، حيث اعتبرها ضمن الأسس التي تبني عليها الجزائر الجديدة، وقاد لأجل ذلك جهودا ومساعي حثيثة مهمة جعلتها الجهات الرسمية من أجل معالجة كل ما تبقى من ملفات عالقة مع فرنسا، خاصة ما يتعلق منها باسترجاع أرشيف الجزائر..

على ذات الخطى والنهج سارت مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، التي باركت كل الإنجازات والمكاسب التي حققت للجزائر، بفضل قيادتها الرشيدة في مسار حماية ذاكرة الأمة وصونها، مؤكدة دعمها الكامل لهذه الجهود، ومبرزة قيمة الذاكرة الوطنية والمكانة التي أصبحت تحتل بها في البلاد، لاسيما وأنها تجعل الشعب على صلة وثيقة بماضيه وتتيح له وللأجيال المتعاقبة الاستلham من عمق ثورة نوفمبر المجيدة وما سبقها من كفاح مستميت ضد المحتل الغاشم.

في هذا الإطار، لم تتخلف مجلة "الجيش" في كل أعدادها عن الدعوة إلى ضرورة الاعتزاز والافتخار بمآثر تاريخنا المجيد واستخلاص الدروس والعبر واستلham القيم البطولية لأسلافنا، فقد أكدت في عددها الصادر في شهر جويلية المنصرم أن "إدراكنا لحجم تلك التضحيات والبطولات سيكتننا من ربط الماضي بالحاضر والانطلاق من جديد في بناء وديعة الشهداء بيقان وإخلاص طبقا لمبادئ أول نوفمبر الخالدة".

وأكدت لسان حال الجيش الوطني الشعبي أنه "بعد بزوغ فجر الحرية والاستقلال، يبقى الجيش الوطني الشعبي مدافعا بكل ما أوتي من قوة على أمانة الشهداء وعلى السيادة الوطنية وحرمة أراضينا"، معربة عن مشاعر الافتخار بما أبداه الشعب الجزائري خلال استقباله لرفات أبطال المقاومة الوطنية، حيث ذكرت بما دعا إليه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بذات المناسبة مخاطبا الشعب الجزائري، عندما قال كونوا القادة بالصدق في القول والإخلاص في العمل، ونكران الذات، وتذكروا دائما، أنكم مهما كنتم من تضحيات، فلن تساوئ أبدا قطرة دم زكية واحدة سالكت من جسم شهيد من شهداء ثورة التحرير المباركة، أو الواجب الوطني بعد الاستقلال".

واعتبرت "الجيش" أن هذه الكلمات تحمل دلالة عميقة مفادها أن ما قدمه شهداء الأمم واليوم من تضحيات في سبيل أن تحيا الجزائر حرة وسيادة في كنف الأمن والاستقرار، لا يضاهيه أي بذل آخر مهما بدا عظيما".

شيخى: التزام باسترجاع الأرشيف ودخض محاولات تزيف التاريخ

من جهته أكد مستشار رئيس الجمهورية المكلف بملف الذاكرة الوطنية عبد المجيد شيخى في عديد المرات أن "ملف الذاكرة جزء لا يتجزأ من تاريخ الجزائر، التي تصر ولن تتراجع عن مطالباتها باسترجاع أرشيفها الذي سرق منها وهرب إلى فرنسا"، محذرا في مناسبات عديدة من الأخطار التي تسمى إلى تزيف الذاكرة لزراعة استقرار البلاد.

وعشية الاحتفال بالذكرى التاسعة والخمسين لعيد الاستقلال، أكد المستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بملف الذاكرة، عبد المجيد شيخى أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يولي أهمية كبرى للمواضيع المتعلقة بتأصيل الأمة الجزائرية في مسار تاريخها، حتى يعتبر الجيل الحاضر بما فعلته الأجيال السابقة.

م. ف.

أكد متدخلون في ندوة تاريخية حول "أهمية استرجاع جماجم رموز المقاومات الشعبية والأرشيف الوطني في الحفاظ على الذاكرة الوطنية"، أن استعادة جماجم قادة المقاومات الشعبية ضد الاحتلال الفرنسي وإعادة دفنها بأرض الوطن، "تعد بمثابة ترسيخ ثقافة الانتصار لدى المواطن الجزائري".

وقال الدكتور عادل زريق من جامعة محمد خيضر ببسكرة، في مداخلة تطرق خلالها إلى مراحل النضال الوطني، أن السياسة الفرنسية

« خلال ندوة تاريخية ببسكرة

جرائم فرنسا الاستعمارية لا تسقط بالتقادم

توجت أشغال الندوة التاريخية المنعقدة بقاعة المحاضرات بمتحف المجاهد العقيد محمد شعيباني ببسكرة، أمس، بإصدار جملة من التوصيات، لعل أبرزها مطالبة فرنسا بالاعتراف الرسمي والقانوني بجرائمها البشعة، وتقديم الدلائل الدامغة من خلال ملفات تتضمن أرقام، والتأكيد على أهمية ملف المفقودين. وشملت تلك التوصيات حث النخبة المثقفة على تحمل مسؤولياتها في تدوين التاريخ الوطني، مواكبة للمجهودات التي تقوم بها السلطات الرسمية، وإعطاء ملف الذاكرة أهمية كبيرة، لاسيما المتعلقة بالفترة الاستعمارية، الاستمرار في مطالبة فرنسا باسترجاع ما أخذته من أرشيف ورؤوس الشهداء وجماعهم أبطال الثورات الشعبية، ولا يتعلق الأمر بحسب تلك التوصيات بتاريخ احتلال الجزائر فقط، بل ما قبل تلك الحقبة، على غرار قضية مدفع بابا مرزوق.

وتضمنت أيضا العمل على تشكيل لجنة وطنية تضم مؤرخين وحقوقيين ومختصين في القانون الدولي لتحقيق النتائج المرجوة، وتشجيع الباحثين والطلبة على كتابة تاريخ الجزائر وتكوين مختصين في كتابة تاريخ ثورة التحرير المطفرة، وتكوين باحثين ومختصين في الأرشيف لتأهيلهم في كيفية وآليات التفاوض مع فرنسا حول عملية استرجاع الأرشيف للحد من أية مراوغة فرنسية في هذا المجال، والعمل على ترميم مراكز جيش الاحتلال الفرنسي التي تعتبر دليل مادي على تلك الجرائم.

فضلا عن المطالبة بحصر وترميم وصيانة مراكز التعذيب ببسكرة، لأنها تعتبر دليلا ثابتا على تلك الجرائم الوحشية ضد المواطنين العزل، ومحاولة ترجمة ما كتبه الفرنسيون حول تاريخ فرنسا بالجزائر من أجل الرد عليها.

وثمن، في هذا الشأن، الطاهر جمعي، رئيس جمعية تاريخ بلادي للتراث والثقافة مجهودات رئيس الجمهورية التي كللت باسترجاع جماعهم بعض الشهداء، مؤكدا أن العمل لا يزال طويلا وأن ما قامت به السلطات العليا في البلاد بعد عربون وفاء لهؤلاء الأبطال، مشيرا في معرض مداخلته المطولة إلى ملحمة معركة الزعاطشة التي تكبد فيها العدو خسائر في أفراده، حيث قتل 1500 جندي.

وشدد الدكتور عادل زريق أستاذ القانون بجامعة بسكرة على أهمية مطالبة فرنسا الاعتراف بجرائمها، أن أركان الجريمة متوفرة، مشيرا إلى قواعد القانون الدولي لاسيما ذات الصلة بالقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، التي تحظر استهداف المدنيين، متأسفا لقيام فرنسا بجرائم يندى لها الجبين.

وقال الوالي عبد الله أبي نوار، إن أبطال الجزائر قدموا النفس والنفس لاستعادة الاستقلال وطرد المستعمر إلى غير رجعة، وعلى جيل الاستقلال النهوض بهذا البلد الذي يتمتع بكل المؤهلات، مشددا على ضرورة الانخراط في العملية التنموية التي تعمل السلطات العليا في البلاد على تحقيقها، والتي تعد عربون وفاء للشهداء.

تجدر الإشارة إلى أن النشاط تخلله تكريم رئيس الجمهورية نظير قيامه بعمل جبار حول استرجاع جماعهم الشهداء، وتكريم أفعال الشيخ بوزيان، منهم محمد الصغير البالغ من العمر 100 سنة، الذي حرص على حضور هذه الندوة التاريخية التي تابع خلالها الحضور شريط وثائقي حول كرونولوجيا استرجاع جماعهم الشهداء، ومعركة الزعاطشة والمجازر التي اقترعها أربوبون وزمرته في حق سكان الزعاطشة.

تجدر الإشارة إلى أن النشاط تخلله تكريم رئيس الجمهورية نظير قيامه بعمل جبار حول استرجاع جماعهم الشهداء، وتكريم أفعال الشيخ بوزيان، منهم محمد الصغير البالغ من العمر 100 سنة، الذي حرص على حضور هذه الندوة التاريخية التي تابع خلالها الحضور شريط وثائقي حول كرونولوجيا استرجاع جماعهم الشهداء، ومعركة الزعاطشة والمجازر التي اقترعها أربوبون وزمرته في حق سكان الزعاطشة.

تجدر الإشارة إلى أن النشاط تخلله تكريم رئيس الجمهورية نظير قيامه بعمل جبار حول استرجاع جماعهم الشهداء، وتكريم أفعال الشيخ بوزيان، منهم محمد الصغير البالغ من العمر 100 سنة، الذي حرص على حضور هذه الندوة التاريخية التي تابع خلالها الحضور شريط وثائقي حول كرونولوجيا استرجاع جماعهم الشهداء، ومعركة الزعاطشة والمجازر التي اقترعها أربوبون وزمرته في حق سكان الزعاطشة.

المؤرخ عمار محند عامر
لـ المساء:

فرق كبير بين التاريخ والذاكرة.. والتخوين

ليس مصطلحا

تاريخيا

أكد المؤرخ عمار محند عامر لـ "المساء" وجود فرق كبير بين التاريخ والذاكرة، مضيفا أن التاريخ هو مادة علمية تهتم بالوقائع التاريخية والمؤرخون هم أهل الاختصاص فيها. وقال إن الحديث عن الذاكرة يقودنا إلى عالم معقد جدا، لأن هناك عدة ذاكرات، فهناك الذاكرة الوطنية والذاكرة المحلية والذاكرة العائلية.

« حاورته: لطيفة حاربيب

في هذا السياق، قال عامر إن المواطن الجزائري من حقه الاستفسار عن التاريخ لكن هذا لا يعد تاريخا بل ذاكرة، مضيفا أن هناك خلطا بين الاثنين، وتابع مجددا "حينما نطلب من المؤرخين اتخاذ موقف مع أو ضد ما كتب أو صرح في الجرائد، وهو ما حدث مؤخرا في قضية الأمير عبد القادر، نرتكب خطأ جسيما، فمصطلح التخوين ليس في قاموس الأكاديمي للمؤرخ.

وتأسف مدير قسم الأنثروبولوجيا الاجتماعية للتاريخ والذاكرة في المركز الوطني للبحوث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية "كراسك" لطفيان الذاكرة على التاريخ، مضيفا أن كل من هب ودب أصبح مؤرخا. وأشار المؤرخ إلى أن أي ارتباط العلمية التي يعتمد عليها المؤرخ لا تخضع للمواضع العادي وليس مجبرا على احترامها، لينتقل إلى واقع تاريخنا اليوم الذي طغت عليه صفة "الخيانة" وهو ما اعتبره مؤسسا للغاية بل "رخيم" إلى درجة كبيرة، ويبرز معضلة علاقتنا بالماضي وكيفية تسميته وهذه هي الإشكالية.

ودعا الباحث في كراسك وهران إلى تسمين الذاكرة من خلال منح الوسائل

وتطرق الدكتور إلى الدرس الأول في التاريخ وهو احترام السياق التاريخي للأحداث، مضيفا أن من يتحدثون عن الأمير عبد القادر يعتمدون على السياق الحالي، متسائلا "أين هي الجهة الشرقية أو حتى الغربية، كنا نعيش وضعا مزرريا، وقد قاوم الأمير بما استطاع، فما الجدوى من الاتهامات والابتعاد عن السياق التاريخي وعن العرف السائد آنذاك في المفاوضات والاتفاقيات".

وأضاف قائلا: "حينما نقرأ الرسائل التي كان يكتبها الأمير نفهم الوضع السائد في تلك الفترة، الناس لم يقرؤوا كتابا أو مقالا عن الأمير وتحولوا إلى أصحاب الاختصاص، أين التواضع أرجوك؟".

المقابل، اعتبر عامر أن حجة البعض في عدم فتح الأرشيف، في إمكانية عدم تقييل الجزائريين فيما سيتم الكشف عنه، باطلة لا معنى لها، بل قضية مفتعلة، حيث أنه اشتغل على الأرشيف، كما أن الأرشيف مقنن ولا يفتح بطريقة عشوائية.

وقال، في هذا السياق، إن هناك أرشيفا لا يفتح إلا بعد 120 سنة من تسجيل

لمخابر الجامعات ومراكز البحث، وهو ما سيؤدي إلى تكوين جدي للمؤرخين، وكذا فتح الأرشيف في الجزائر. كما دعا الدكتور إلى تشجيع طلبية الشانويات في الاهتمام بالعلوم الاجتماعية مثل التاريخ وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا، مؤكدا وجود عدد شحيح من المؤرخين والمختصين في العلوم الاجتماعية والفلاسفة وغيرهم وهو ما نتج عنه فراغ كبير في هذا المجال.

واعتبر محدث "المساء" أن وظيفة التاريخ أصبحت مهنة متاحة للجميع، مقدما مثالا ببعض الأشخاص الذين يدعون أنهم مؤرخون ويستقبلون في الفترات الخاصة، وتمنح لهم صفة أو لقب مؤرخ ويقوم بعضهم بتخوين عامة في تاريخ الجزائر، في حين أن هذه الفترات نادرا ما تستضيف المؤرخين الحقيقيين. وتمنى عامر لو تفتح قفنا "الذاكرة" أبوابها للمؤرخين باعتبار أنها قناة مختصة في الذاكرة وأن يتحدث فيها المؤرخون عن كل المواضيع بكل أريحية، خاصة وأن هناك اهتماما كبيرا للتاريخ الوطني القديم لكن هذا الاهتمام تم توظيفه في بعض الحالات لقضايا معينة.

« احتفالات عيدي الشباب والاستقلال بقسنطينة

مواكب استعراضية... مسابقات وتدشين مشاريع تنموية

شهدت ولاية قسنطينة، ابتداء من الفاتح جويلية، ويمناسية الاحتفالات بالذكرى 59 لعيدى الشباب والاستقلال، المصادفة للخامس جويلية من كل سنة، عديد النشاطات التي أطرتها مختلف المديريات تحت إشراف السلطات الولائية وبمشاركة عدد كبير من الشباب المؤطرين عبر جمعيات المجتمع المدني أو الجمعيات الفنية، الثقافية والرياضية.

ونظمت عشية الحدث، مديرية الشباب والرياضة بالتنسيق مع مديرية الثقافة وبلدية قسنطينة، مواكب استعراضية انطلاقا من دار الثقافة مالك حداد باتجاه المسرح الجهوي بوسط المدينة، عبر شارع المقاومة باتجاه نقطة الدوران "الهرم" نزولا إلى شارع عواطي مصطفى إلى ممرات بن بوعليد وصولا إلى ساحة الفاتح نوفمبر والاستقرار بساحة أحمد باي "دنيا الطراف" حيث تم تقديم مختلف العروض الرياضية.

وحسب رئيس مصلحة الرياضية بمديرية الشباب والرياضة، السيد عبد الحميد هوام، فإن القاطلة الاستعراضية ضمت العديد من اللوحات الفنية

والرياضية التي نشطها أطفال وشباب من مختلف الجمعيات الرياضية في عديد الرياضات على غرار الرياضات القتالية وعلى رأسها الملاكمة، الجيدو والكارتي بحضور الدمى الملاكمة والمهرجين.

احتفالات 5 جويلية بقسنطينة، التي ميزها تنظيم عديد الدورات الرياضية بين الأحياء في مختلف الفئات، عرفت تنظيم مسابقة وطنية للفرسوة في "القفز على الحواجز"، تم تنظيمها من طرف نادي نجم الشرق ببلدية عين عبيد بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة بحضور السلطات الولائية ورئيس الاتحادية الجزائرية للفرسوة وشهدت هذه الدورة على امتداد أيامها الثلاثة، انطلاقا من الفاتح جويلية، منافسات قوية بين الفرسان في مختلف الفئات أشبال، أواسط وكابري، ليتم في آخر المسابقة تكريم الفائزين والفائزات.

من جهتها، اغتمت دار الثقافة والفنون مالك حداد المناسبة، من أجل تنظيم يوم 5 جويلية، استعراض تاريخي ضخم، يحاكي مظاهر الفرحة بالاستقلال

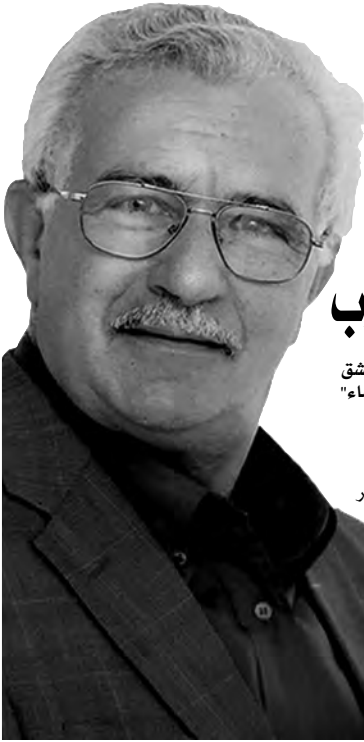
المؤرخ عمار بلخوجة وأحد مؤسسي مؤسسة الأمير عبد القادر - الصحفاء :

الاهتمام بالتاريخ مهمة المدرسة أولا

• "الأمير" رمز يستحق الاقتدار ولهذه الأسباب أنهى الحرب

كتب المؤرخ عمار بلخوجة الكثير من المقالات والكتب عن تاريخ الجزائر في فترة الاحتلال الفرنسي، بشغف كبير وتشويق عميق، كيف لا وهو الذي عشق التاريخ منذ طفولته، فكان لها الناطق عبر مقالات، ومن ثمة مؤلفات شكلت رصيدا تاريخيا أثرى بشكل كبير.. الذاكرة التاريخية الجزائرية... "المساء" حاورت المؤرخ عمار بلخوجة، الذي كرمته جامعة تيارت، نظير خدمته للتاريخ، فكان هذا الحوار.

حاورته: لطيفة داريب



المدرسة، ثم يتبعها الصحفي والمؤرخ المحاضر الذي يجب أن تكون ريشته نزيهة، وفي هذا أتذكر قول المفكر الفنان حيمود براهمي المدعو "مومو"، والمتخصص في العلم الباطني، الذي قال "الرجل لديه الحق في محاولة الفهم، لكن ليس في إطلاق الأحكام على الآخرين".

• من لديه الأحقية في كتابة التاريخ؟

• هناك الجامعي، فقسم التاريخ في الجامعات يُكون

وهو مقياس الفضاء الذي نعيش فيه، وهو واحد ويجمعنا كلنا، ومحدد بحدود متعارف عليها منذ زمن بعيد.

إذن قد تختلف في اللغة والدين، لكننا جميعا لنا حق في هذه الأرض التي تشكل لنا بما يسمى بالوحدة الوطنية، التي تضم كل تنوعاتنا الثرية فعلا، وحينما أتحدث عن وحدة الأرض، أتحدث أيضا عن تاريخها الذي نتقاسمه جميعا ونقبل به جميعه، وفي هذا أرفض أن أهتم فقط بتاريخ المنطقة التي أنحدر منها، لهذا أنا من الأعضاء المؤسسين

لجمعية "8 ماي 1945" مع الأستاذ بومعزة، نفس الشيء بالنسبة لمؤسسة الأمير عبد القادر، فنحن مواطنون كاملون حينما نبتني تاريخنا بكل أحداثه، لهذا التاريخ مقياس نكون من خلاله المواطن

والشخصية الجزائرية، بيد أنه لا يمكن للمؤرخ وحده أو الصحفي وحده إبراز أهمية التاريخ، من خلال زرع حب الوطن في الطفل، بل توكّل هذه المهمة إلى المؤسسات التربوية التي أذكر أنها في سنوات مضت، لم تلعب دورها كما يجب، وهو ما لاحظته حينما كانت ألقى محاضرات في فضاء القادر، حيث كان يأتيني الطلبة، ويخبروني بأنهم استفادوا من مدخلاتي أكثر بكثير مما تعلموه من مدارسهم بأطوارها الثالثة، وأضف إليها الجامعات، أبعد من ذلك، فقد حدث أنه في المنهاج المتعلق بالتاريخ، أعطيت قيمة مضافة لمن لا يستحقها، والعكس صحيح، في حين يجب أن نعطي لكل حق حقه.

وهنا لو تلعب المدرسة دورها في هذا الشأن، لتخرج التلميذ من المدرسة عارفا برموز وأحداث تاريخه، وأذكر هنا يوغرطة، الذي منذ أكثر من 2000 سنة، حارب الرومان، ثم انتصر عليهم واقتيد إلى روما وألقي في بئر ومات بعدها جوعا، يوغرطة هذا أحب وطنه وحارب لأجله، ولكم أتمنى أن ترم وزارة المجاهدين أو وزارة الثقافة والفنون اتفاقية مع السلطات في إيطاليا، لمعرفة البئر الذي مات فيه البطل، فنقوم بعدها بترميمه وتنظيم رحلات سياحية إليه، وهناك نقول "هنا مات زعيم الجزائر، القائد بوغرطة".

أذكر أيضا أنني حينما زرت القاهرة، اكتشفت أن قبر العلامة بن خلدون غير معروف، فأصابني الدهشة، فلماذا نحن العرب لا نغذي ذاكرتنا ونسعى إلى تحطيمها؟ ونفس الشيء بالنسبة للأمير عبد القادر، فقد مر وقت طويل من يوغرطة إلى الأمير، لكن يجب نسج علاقة بين الأحداث التاريخية والشخصيات البطولية، حتى يكون التاريخ حيا في قلوبنا، مثلما نسج علاقة بين حرب العصابات التي أيدعها الأمير عبد القادر والحرب التحريرية، علينا أن نفتخر بما حققه زعمائنا الذين ألهموا الشعوب

الاحتلال الفرنسي، وقد تحصلت على الشهادة الابتدائية بعد أن درست، للأسف، تاريخ فرنسا وليس تاريخ الجزائر، بحكم أننا كنا تحت حكم الاحتلال، لهذا فكتابت للتاريخ مرده عشقي الكبير للماضي وللوطن وتاريخه، فإذا كان لديك موهبة في سرد التاريخ وذاكرة قوية وتكوين في هذا المجال، فمرحبا بك، وهنا أود التحدث في موضوع يتمثل في قلة، بل وندره المؤرخات في الجزائر، أعرف فقط

ملكية قوروس التي تعمل من الجزائر وملكية رحال تعمل من فرنسا، أما عن الرجال، فهناك من يكتب من المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر بالإبواب، لكن فقط ألفة العربية وهناك إقصاء للغة الفرنسية، وأذكر هنا ما قاله كاتب ياسين "أكتب باللغة الفرنسية لكي أقول للفرنسيين، إنني لست فرنسيا"، فاللغة هي مجرد وسيلة، فانا أكتب باللغة الفرنسية لأنني تعلمت هذه

الاحتلال الفرنسي، وقد تحصلت على الشهادة الابتدائية بعد أن درست، للأسف، تاريخ فرنسا وليس تاريخ الجزائر، بحكم أننا كنا تحت حكم الاحتلال، لهذا فكتابت للتاريخ مرده عشقي الكبير للماضي وللوطن وتاريخه، فإذا كان لديك موهبة في سرد التاريخ وذاكرة قوية وتكوين في هذا المجال، فمرحبا بك، وهنا أود التحدث في موضوع يتمثل في قلة، بل وندره المؤرخات في الجزائر، أعرف فقط

ملكية قوروس التي تعمل من الجزائر وملكية رحال تعمل من فرنسا، أما عن الرجال، فهناك من يكتب من المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر بالإبواب، لكن فقط ألفة العربية وهناك إقصاء للغة الفرنسية، وأذكر هنا ما قاله كاتب ياسين "أكتب باللغة الفرنسية لكي أقول للفرنسيين، إنني لست فرنسيا"، فاللغة هي مجرد وسيلة، فانا أكتب باللغة الفرنسية لأنني تعلمت هذه

الاحتلال الفرنسي، وقد تحصلت على الشهادة الابتدائية بعد أن درست، للأسف، تاريخ فرنسا وليس تاريخ الجزائر، بحكم أننا كنا تحت حكم الاحتلال، لهذا فكتابت للتاريخ مرده عشقي الكبير للماضي وللوطن وتاريخه، فإذا كان لديك موهبة في سرد التاريخ وذاكرة قوية وتكوين في هذا المجال، فمرحبا بك، وهنا أود التحدث في موضوع يتمثل في قلة، بل وندره المؤرخات في الجزائر، أعرف فقط

ملكية قوروس التي تعمل من الجزائر وملكية رحال تعمل من فرنسا، أما عن الرجال، فهناك من يكتب من المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر بالإبواب، لكن فقط ألفة العربية وهناك إقصاء للغة الفرنسية، وأذكر هنا ما قاله كاتب ياسين "أكتب باللغة الفرنسية لكي أقول للفرنسيين، إنني لست فرنسيا"، فاللغة هي مجرد وسيلة، فانا أكتب باللغة الفرنسية لأنني تعلمت هذه

• من الصحافة إلى الكتابة التاريخية، كيف تحققت هذه النقلة؟

• كنت دائم المشق لكل ما هو ماض، وبالأخص لتاريخنا العريق واشتغالي في الصحافة لمدة فاقت 25 سنة، حيث كنت مراسلا دائما لجريدة "المجاهد" بتيارت، منحني الوسائل لكي أحول من صحفي إلى مختص في الكتابة التاريخية، فكانت هذه المهنة الممتعة عبارة عن تكوين لموهبتي في سرد الوقائع التاريخية، المتعلقة أساسا بنضال

الجزائريين ضد الاستعمار الفرنسي، أي منذ 1830 إلى غاية الاستقلال.

• كان ذلك في زمن ذروة تأثير الجرائد على الرأي العام؟

• أكيد، فقد اشغلت في الصحافة في زمن قلت الجرائد، وكان لها تأثير كبير على الرأي العام، فالجرائد كان يتهافت لقراءة صفحتين يوميا، هناك أيضا عامل ثان دفع بي إلى هذا التحول، وهو قلة المؤرخين الجزائريين بعد الاستقلال، وهو ما حثني على المساهمة في الكتابة التاريخية، وقد اعتبرت ذلك واجبا أمام شباب كانوا معتمدين لمعرفة المزيد عن تاريخهم. لهذا أؤكد على الدور الإيجابي الذي لعبه صحفيو جيلي في هذا السياق، خاصة أنه في سنوات السبعينات والثمانينات، لم تول لمادة التاريخ أهمية في المؤسسات التعليمية، فكان

• قد تختلف دينيا ولغويا، لكننا نتفق حول الفضاء الذي نعيش فيه

معاملا في البكالوريا ضعيفا وتدريسها ممل وفاحش، لهذا كتبت عن هذا الشغف ابتداء من عام 1830، أي منذ دخول الاستعمار الفرنسي إلى أرضنا، مروراً بمقاومة الأمير عبد القادر، إلى فترة الحركة الوطنية، وبعدها اندلاع الثورة التحريرية، وكتبت عن الأمير عبد القادر والأمير خالد ومثقي البغوي الإصلاحية، مثل ابن باديس ومبارك الميلي ومثقي الحركة الوطنية، مثل فرحات عباس ومصالي الحاج وغيرهما.

• إذن تمثل دور الصحفي في ملء الفراغ في المجتمع عموما، والمنهاج الدراسي، خصوصا المتعلق بتلقين التاريخ؟

• نعم، لأن المنهاج الدراسي في زماني، وأقصد سنوات السبعينات والثمانينات، لا أدرى إن تم تصحيح الوضع حاليا أم لا، لم يكن يهتم بتاريخ الجزائر، في حين أن تكوين المواطن والشخصية الجزائرية، ومن ثمة تكوين الأمة برمتها، يرتكز على مقاييس. حسنا، لننتحدث عن المقاييس اللغوية ولنقل أن ما يجمع بيننا نحن الجزائريون، اللغة العربية، حسنا ولننتقل إلى المقاييس الدينية، فنسوق إنه ما يمكن أن يجمعنا هو دين الإسلام، لكن ربما في البلد وحده يمكن أن تكون أكثر من لغة ولهجة، نفس الشيء بالنسبة للدين، ولو كان واحدا يمكن أن تكون هناك مذاهب، لكن يبقى مقياس واحد لا يتزعزع،

• الفرق بين التاريخ والذاكرة؟

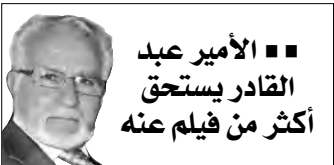
• هما ملتصقان كالتوأم، التاريخ علم له ضوابط، في حين أن الذاكرة لا تتطلب تكوين أكاديمي، مثل التاريخ. التاريخ يخاطب الجميع والذاكرة يمكن أن تتخفى بالمحاضرات والمسرحيات والأفلام الوثائقية التي تخدم جميعه الذاكرة، لهذا أيا كان يمكن أن يغذي ذاكرته بحضور المداخلات والذهاب إلى المسرحيات وقاعات السينما، حيث تعرض المسرحيات التاريخية والأفلام الوثائقية، لأن الكتاب وحده لا يكفي في هذا الإطار، فقلة من الناس يحبون المطالعة، حتى الجرائد لم تعد تقرأ مثلما كان عليه الأمر في السابق، لهذا يجب أن نكثر من تنظيم المداخلات حول التاريخ، وملء الفراغ الذي تركه الكتاب التاريخي، كما أن قاعات السينما والمسارح يمكن أن تجلب إليها جمهورا كبيرا، لكننا للأسف، تخلينا عن

• العديد من الرموز دافعوا عن الجزائر، فيوغرطة قاوم الرومان والأمير عبد القادر أرق القرنين

الفيلم الوثائقي والمسرحية التاريخية والشعر. في المقابل، يقال عن الشاعر، إنه صحفي الحاضر، فهو يكتب في كل المجالات، وقد استعنت بصديق شاعر رحمه الله لتزويد كتيبي بقصائد شعرية، وفعلت نفس الشيء مع صديق رسام - رحمه الله - في كتيبي أيضا، فلم تكن كتيبي جامدة، بل كانت مزودة بالقصائد والرسومات، لهذا حينما يتخرج الطالب من الجامعة، وقد درس التاريخ على أصوله، ومن ثمة يذهب إلى الفضاءات الثقافية التي تعرفه بتاريخ أكثر، هناك يمكن أن يكون شخصيته، وفي هذا أطالب بتكثيف المحاضرات في الجامعات، لأنني أرى غير مستغل بشكل كاف في الجامعات، صحيح أن بعض نصوصي تدرس في ثانوية بالخاصة، وحتى بعض مقالاتي، لكن تبقى هذه المبادرات شخصية من طرف الأساتذة.



لديه الحق في إصدار أحكام على الآخرين. أنا لا أقول إن الأمير استسلم، بل أقول إنه قرر إنهاء الحرب، وفق ظروف قاسية، فقد كان يجابه العسكر الفرنسي بقيادة بيجو بـ 10 ألف جندي ضد 100 ألف، بدون أن ننسى المعاد العسكري لفرنسا، والذي كان أفضل بكثير مما كان يملكه جنود الأمير، علاوة أيضا على تطبيق بيجو لسياسة الأرض المحروقة، التي أفقرت، ومن ثمة أحرقت الشعب الجزائري، حتى كان الأمير ينجح من طلب الضريبة من القبائل بفعل ما حدث لها، نعم لقد قرر انتهاء الحرب بفعل كل ما ذكرت سالفا، علما أن جيش الاحتلال لم ينصر على الأمير في الحرب بشكل مباشر، بل حطم قاعدته الشعبية والمالية، وأسأل منتقديه الذين ربما لم يقرؤوا سيرة الأمير، هل كانوا يريدون أن يدفع بالشعب الجزائري إلى الانتحار؟ أو أن ينتحروا؟ حينما قررنا وقف إطلاق النار في 19 مارس 1962، فهل هذا يعني أننا استسلمنا؟ أم كان علينا أيضا أن نقول لفرنسا المحتلة، إننا لا نقبل بهزيمة المفاوضات، وإننا سننفضي عنهم وحدا واحدا.



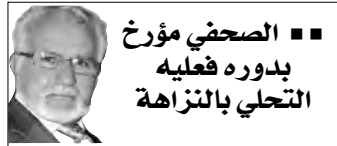
■ ■ الأمير عبد القادر يستحق أكثر من فيلم عنه

1834، والثانية تافنة سنة 1837، وقد تم الاعتراف به بأنه قائد البلاد، فهل تعترف فرنسا بأي كان؟ وهنا أقول، إنني تغلغت في نفسية الأمير واستنتجت أنه وقع اتفاقية مع فرنسا، لكي يقوي جيشه ويعيد بناء ما احتلنا، لذلك، وحتى يعود أقوى مما كان عليه ويواصل الحرب، إننا لا نقبل بهزيمة المفاوضات، وإننا سننفضي عنهم وحدا واحدا.

● **كيف يمكن الكتابة عن الرموز الوطنية من دون تقدسهم؟**
● سأقول لك حقيقة تاريخية، الأمير قال لخصومه، إنهم يذكرون خصاله وإنجازاته، لكنه أيضا شخص لديه عيوب، هكذا قال لهم الأمير، لكنني أؤكد أن شخص الأمير عظيمة إلى درجة تخفي عيوبه، وكأننا نبعت عن قملة في رأس غزير الشعر.

● **طالبات أكثر من مرة بإنتاج فيلم عن الأمير، هل ما زلت عند طليق؟**
● أنا من مؤسسي مؤسسة الأمير عبد القادر، وقد طالبت بأن يكون للأمير فيلم، لكن لا يوجد التزام سياسي للدولة الجزائرية في هذا الشأن إلى غاية اللحظة، في الحقيقة، يجب أن تكون هناك سلسلة من الأفلام حول الأمير وليس فيلما واحدا.

والدينية وغيرها، جعلت منه أسطورة في حياته وبعد مماته، كان قائدا وعمره لا يتجاوز 24 سنة، كان فارسا مغورا وذو شخصية قوية، لم يكن يكذب وكان يقدم نفسه، كان يأكل إلا بما يسد رمقه ولم يكن شرها. كان لا يرسل جنوده في معركة إلا وإن كان متأكدا من



■ ■ الصحفي مؤرخ بدوره فعليه التحلي بالنزاهة

النصر، لأنه تتمتع بتربية دينية ومعنوية جعلته يحافظ على حياة الإنسان. لم يكن يقلد المعارك الكلاسيكية التي كان يقوم بها نابليون بوناپرت وآخرون، حيث كانوا يرشقون الجنود أمامهم لحمايتهم، أو كانوا يدفعون الجنود إلى قتل أنفسهم، وهذا ما حدث في الحرب العالمية الأولى، حقا أوروبا لم تخدم الإنسانية، لكن الأمير كان يهتّم بجنوده، فلا ينال إلا حينما يتأكد من أن كل الأمور على ما يرام، وفي نفس الوقت، كان يبني في دولة، فعبقرية الأمير تتمثل في استطاعته حمل السلاح ضد الغزاة وبناء دولة بمؤسسات عصرية في وقت واحد، كان خلفاؤه شخصيات محترمة ومثقفة، كان محبوب الشعب الذي اتبع خطاه لمدة 17 سنة كاملة. لقد تخلى عن رزقه وعاش في الخيم مع الجنود، لقد خلف يوغرطة الذي حارب ضد الرومان. وكان مبدع حرب العصابات، كما كان مناديا بحقوق الإنسان، فالأسير الفرنسي عنده كان يتمتع بحقوق والكثير منهم زاروه في سجنه بباريس، وعبروا له عن شكرهم الجليل جراء المعاملة الجيدة التي تلقوها حينما كانوا أسرى عنده. لقد قدم درسا لفرنسا في حقوق الإنسان، نعم الأمير أسطورة في حياته، وبعدما دافع عن المسيحيين في دمشق أصبح أسطورة عالمية، ولم كنت أتمنى لو أنه أصبح مدرسة بعد الاستقلال، من خلال تطبيق أسسه سياسته، فقد كان له وزير المالية مكلف بخزينة الدولة، لكن كان له أيضا مقتصد خاص يدفع له



■ وحده التاريخ من يوحده الصفوف

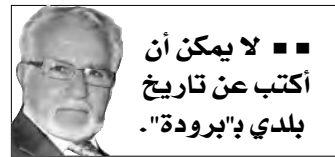
مستحقته مما ورثه عن أبيه، فلم يأخذ من خزينة الدولة، لهذا لو اتخذ المسؤولون عندنا قدرة بعد الاستقلال لكن مصر الجزائر مختلفا. نعم، الأمير أصبح أسطورة وعمره لا يتجاوز 24 سنة، حينما قاد أمة بكاملها، ماتت أحسنه ولم يمس بشعره، حتى أن الجنود كانوا يرددون أنه حمي من الله.

● **كيف يمكن تجاهل السياق التاريخي للأحداث، والحكم على حدث وقع في الماضي بعقلية اليوم؟**
● هذا ما يتعكس تماما مع المقياس العلمي للتاريخ، يعني أن تطبق أفكارك على الأمس، بل إن أفكار الأمس هي التي تؤثر فيك، ونعبد ما قاله مومو، إن الإنسان لديه الحق في الاستمرار، وليس

مقالات مزورة ونشرتها في الجزائر وخارجها، وجاء في هذه المقالات ذم للجهة والحكومة المؤقتة، لكن الحمد لله، لدينا مثقفون تفتنوا للأمر، وأصدروا تعليمات صارمة حول زيف هذه الأعداد التي طبعتها المصالح المختصة والنفسية للاحتلال. إذن المؤرخ يجب عليه أن يحسن عملية الفرز، وأن يعرف من يقول الحقيقة ومن يكذب.

● **كتبت عن الكثير من الشخصيات الوطنية، هل تواصلت مع عائلاتهم لمعرفة خباياهم؟**
● هل تعلمين أن المعلومات التي تحصلت عليها خارج عائلات هذه الشخصيات نفتحت أكثر من تلك التي وجدت عند عائلاتهم، فالمعائلات لا تعطي معلومات كثيرة، مثلا حينما كتبت عن حمامي لم تكن لديه عائلة، ولم يتزوج، وقد ذهبت لأجله إلى طنجة وباريس وتونس، ولم أجد له أي فرد من العائلة، فاستعنت برملائه الذين كانوا مثقفين وزودوني بمعلومات عنه، وهم لا يكذبون، فليسيت لهم حاجة للكذب، واستعنت كذلك بالأرشيف، هناك أحداث لا يمكن الاستعانة فيها بالمعائلات، مثل المتعلقة بالأمير عبد القادر، وهو نفس من عايشه مات، وهو نفس مصير قيادة الحركة الوطنية، وحتى من شاركوا في الثورة، فقد طعنوا في السن والكثير منهم توفي وأخذ ذكرياته معه.

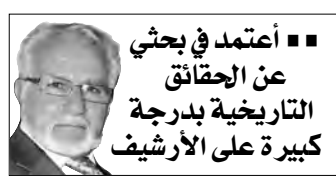
اشتغلت كثيرا على الأرشيف، وبالأخص الجرائد المنشورة في تلك الفترة، أذكر الجريدة التي كتبها حزب فرحات عباس "لاريبوبيك الجبريان" وجريدة مصالي الحاج "الليجير ليبر"، استعنت بالجرائد لعدم وجود كتب ما عدا كتاب عن يوغرطة، وآخر عن الأمير عبد القادر، كتبهما محمد شريف ساحلي، لهذا بوجود مؤرخين قلة في الجزائر، تبقى الجريدة مصدرا للتوثيق، وفي هذا أوصي الصحفيين الجزائريين، أي مؤرخي العصر، بالنزاهة في الكتابة، لأن الصحفي حينما يموت يترك وراءه مقالاته في الأرشيف، فإذا كتب بنزاهة سيترك مقالاته للأرشيف، وإذا زور حقيقة ما فسيتكرر الخطأ في مقالات أخرى وفي الكتب، فالصحفي لا يكتب للحاضر فقط، بل يكتب أيضا للأرشيف، لهذا اعتمدت في كتيبي ومقالاتي على مقالات جرائد وكتب



■ ■ لا يمكن أن أكتب عن تاريخ بلدي بـ "برودة"

مكتوبة باللغة الفرنسية، وطبقت ما قاله الساحلي وهو القيام بتصفية الاستعمار على مستوى الكتب في حد ذاتها، لأن أغلب المؤرخين الفرنسيين، وليس كلهم، لم يكتبوا الحقائق عن الجزائر. والمؤرخ الجزائري إذا لم يكن لديه التزام بحب الوطن وتاريخه، لكرر هذه الأكاذيب، لهذا أني كتبت التاريخ يجب أن نحب وطننا وتاريخنا وشعبنا، واستشهد بقول مليكة قورصو حول ضرورة إضفاء الإنسانية على تاريخنا، هناك من يرفض هذا، لكنني مع هذا القول، لأننا نكتب عن غيب هذا الشعب الذي تعرض إلى قمع رهيب ومجاعة مميتة، مصائب كبيرة سلطت على شعب كانت فيه روح، فلا يمكن أن أكتب عنه بـ برودة. لهذا اعتمدت في مقالاتي وكتبي على أسلوب يخدم الحقيقة التاريخية، وفي نفس الوقت يعطي الحق للشعب الذي تعرض للقرع. أنا أنتمي إلى هذا البلد، وهنا أجيء على الشطر الثاني من سؤالك، نعم أحاول التغلغل في أعماق هذه الشخصيات الوطنية، أشعر أن لديهم دين معنوي عندنا، لقد طلب منا ديدوش مراد قبل استشهاده بأن دافع عن ذكراهم، وفي كل محاضرة أقدمها أعيد ما طلبه منا ديدوش، وأقول، إننا نترجم عليه ونذكره دوما، فهيا لتنظيم المزيد من الملتقيات والمحاضرات للحديث عن حقائق تاريخية من دون ذم الثورة التحريرية، ولا شتم بعضنا البعض، بل نعمل في وحدة وطنية اشتغل على تحقيقها، رموزنا على أرض واحدة بتاريخ يشترك في تحقيقه الجميع.

● **صدر لك كتاب عن الأمير عبد القادر، ما يمكن قوله في الأمير الذي تعرض مؤخرًا إلى أقوال مست شخصه ومقامته؟**
● خصال الأمير الثقافية والروحية والعسكرية

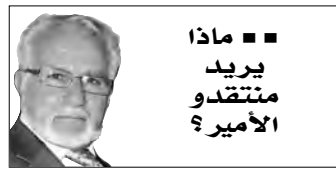


■ ■ أعتمد في بحثي عن الحقائق التاريخية بدرجة كبيرة على الأرشيف

● **هل للمسرح والشعر والرسم دور في تشكيل الذاكرة أو كتابة التاريخ؟**
● كلاهما، هناك معركة حدثت في مزغران بالقرب من مستغانم بين جزائريين وغزاة إسبان سنة 1558، كيف نعرف تفاصيلها؟ من قصيدة كتبها المجاهد والشاعر سيدي لخضر بن خلو، حيث شارك في المعركة وكتب عنها، وأصبحت هذه القصيدة مرجعا للمؤرخين.

● **كيف يتعقب المؤرخ الحقائق التاريخية، وكيف يتنصل من ذاتيته حينما يكتب عنها؟**
● كتابة التاريخ تعتمد بنسبة كبيرة على الوثيقة، أي الأرشيف الذي أكثره موجود في فرنسا، إلا أن هناك ما هو موجود في الجزائر، استعنت به في أغلب نصوصي، باعتبار أنني لا أملك الإمكانات التي تسمح لي بالسفر إلى فرنسا، حيث سافرت إليها مرتين فقط، وإلى القاهرة مرتين أيضا، طبعًا بإمكانياتي الخاصة.

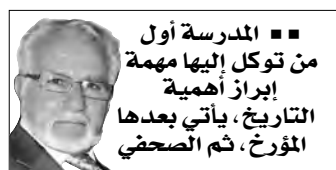
حينما أكتب عن التاريخ القريب، أقصد به الحركة الوطنية وثورة التحرير، يمكن الاستعانة أيضا



■ ■ ماذا يريد منتقدو الأمير؟

بالشهادات الحية، لكن على المؤرخ الحذر والتأكد من أن الشخص الذي يدلي بشهادته نزيه وذاكرته قوية، فقد صححت قول ضابط جيش تحرير من الولاية الرابعة، شارك في حادثة، وهي مقتل ضابط درك في البرواقية على يدي مجاهدين، وكنت قرأت أن العملية في أرشيف جرائد الاستعمار، وكتبت عن العملية حدثت في سبتمبر 1960، أما الضابط فقال لي، إنها حدثت في جويلية 1960، فصحت له الخطأ، لأن الجريدة لم يكن من صلاحياتها الكذب، فالعملية كانت معروفة، لهذا قلت له إنني باحث، وقد اعتمدت على الوثيقة، نعم ذاكرة الإنسان ضعيفة وعلى المؤرخ أن يبحث عن الحقيقة، حتى حينما يجد وثيقة، فعليه مقارنتها بوثيقة أخرى، فمجال الكتابة التاريخية صعب للغاية، وعلى المؤرخ أن يتحلى بقدرة الفرز، حتى الشهادة يمكن أن تكون فيها مغالطات، وقد تدحضها الوثيقة والعكس صحيح.

● **حينما لا تصل إلى الحقيقة، ماذا تفعل؟**
● هذا سؤال تعجيزي (يضحك طويلا)، لكنه في المصميم، لا المؤرخ لا يمكن له أن يكتب عن حدث تاريخي بنسبة الحقيقة، بل يجب أن يكتب بصيغة قطعية، وخلال تجربتي في الكتابة التاريخية، أكدت أكثر من مرة عدم اكتمال أعمال، فقد يأتي آخرون ويواصلون الكتابة في نفس الموضوع الذي تطرقت إليه، حتى موضوع الأمير عبد القادر لم تنته من الكتابة حوله، لأن الأرشيف مخزون في فرنسا، ولا تريد تسليمنا أيا، فالتاريخ ليس عمرا لا يكتمل ببناءه، وينتهي الأمر هنا، بل هو موضوع غير منته، فلو عملت شرا، ثم خيرا، سيندرك التاريخ الخير الذي



■ ■ المدرسة أول من توكل إليها مهمة إبراز أهمية التاريخ، يأتي بعدها المؤرخ، ثم الصحفي

عملته وسيذكر أيضا ما ارتكبه من شرو. لهذا إذا كان المؤرخ صاحب تجربة، وتلقى تكويننا ويغطا، فسيتفطن إذا كانت الوثيقة مثالا مشكوكا، فمثلا قامت السلطات الاستعمارية الفرنسية بطبع أربعة أو خمسة أعداد من جريدة "المجاهد"، ووضعت فيها

المؤرخ محمد غرتيل يرافع في محكمة التاريخ:

جرائم فرنسا لا تنسى... وبطولات الرجال في سجل من ذهب

أكد الأستاذ الباحث والمؤرخ محمد غرتيل، نائب رئيس اللجنة العلمية لكتابة التاريخ، والذي يشغل حاليا لإصدار كتابين حول الذاكرة الوطنية، في تصريح خص به "المساء"، أن "الكثير منا يجهل أن العدوان الفرنسي ضد بلادنا قد بدأ التخطيط له بإحكام قبل سنة 1830م، فكان الإنزال في سيدي فرج، الذي نصح به الجاسوس الفرنسي بوتان، قبل ذلك في 1808 م، يعني قبل 19 سنة من حادثة المروحة الشهيرة في 27 أبريل 1827م، وهي الحادثة التي اتخذت ذريعة رسمية للاعتداء، مشيرا إلى أن "الاحتل الفرنسي، عمل منذ أن وطأت أقدامه أرض الجزائر الطاهرة على تثبيت وجوده بشتى الطرق والأساليب، بهدف تركيع الشعب الجزائري وإجباره على الخضوع والاستسلام، إلا أن هذا الشعب الأبي تصدى له ودافع بكل بسالة عن وطنه وهويته"، وهو ما دفع المحتل، حسب المؤرخ، "إلى جانب القمع العسكري، إلى استخدام سلاح أقوى وأهتكت، وهو نشر ثالوث الجهل والامية والفقر بين الجزائريين".

أحلام محي الدين

على الجذور والأعشاب، وبلغ الأمر التقاتل على مزاب المعمرين في المدن، وتحول الناس إلى شبه هياكل عظمية، وهناك من كان يعتدي على الفرنسيين بنية الدخول إلى السجن حتى يقتلوا، وفي هذه الأجواء المظلمة، كرست فرنسا سياسة التصدير بمجى الكاردينال لا فيجيري سنة 1867م، قادمة لإحياء الكنيسة الإفريقية وأمجاد الكنيسة الرومانية المقدسة، فأسس سنة 1867م جمعية المبشرين بالجزائر، التي تعرف بالأباء البيض، وكان يهدف من خلالها إلى تحويل الجزائريين إلى الدين المسيحي، معتبرا الجزائر بوابة لإفريقيا".

أضاف المؤرخ، أن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد: "لنفي إلى كاليديونيا الجديدة من الجرائم التي طمست فرنسا معالمها، حيث قامت بترحيل 2166 مقاوم جزائري بهدف القضاء على الثورات والتمردات، كان عدد الرحلات 42 رحلة إلى هذه المستعمرة الجديدة البعيدة جدا عن الجزائر، والواقعة في قارة أوقيانوسيا، جنوب المحيط الهادي، وتم استغلال الجزائريين المبعدين في الأعمال الشاقة وخدمة المعمرين، ولعل أبرز المنفيين، أولئك الذين شاركوا في مقاومة الشيخ المقراني والحداد سنة 1871م، وحسب أرشيف بلدية بوبريل، فإن أول رحلة من الجزائر إلى كاليديونيا الجديدة وصلت عام 1864م، وكانت آخر رحلة سنة 1921 م، استمرت هذه الرحلات 150

الجنرال هير بيون ليشن
بمسكرة... قطع النخيل
والرؤوس والمحاصيل

يواصل المؤرخ سرده للوقائع: "وفي سنة 1949 م، قاد الشيخ بوزيان انتفاضة في واحة الزعاطشة ببسكرة، أين أُرعب بها المحتل الذي جند له جيشا مكونا من خمسة آلاف جندي، بقيادة الجنرال ميريون ليشن، هجوما على الواحة، قطع أشجار النخيل وأحرق المحاصيل، لينتهي الهجوم بسقوط 800 شهيد وقطع رؤوس المقاومين، حيث تباهى هذا المجرم بعمله الشنيع فقال (لم ينح سوى رجل أعمى وعدد قليل من النساء)، طلبت الوحشية الشيخ بوزيان، زعيم الانتفاضة، فأمر الجنرال بقطع رأسه بعد إعدامه بالرصاص مع ابنه الطفل الحسن 15 سنة، ورشيته موسى الرقايوي، المقاوم المصري وعلقت رؤوسهم على أبواب المدينة، ثم نقلت إلى باريس".

التجويج من أجل التصدير...

يقول محمد غرتيل حيال ما عاناه الشعب الجزائري: "في 1867م، حلت بالجزائر التكتيات المختلفة، فمن زلزال البلدية المدمر إلى هجوم الجراد على سهل متيجة والمناطق المجاورة له، ثم الجفاف ووباء الكوليرا والتيفيس، فانتشر الجوع في كل مكان يقتاتون

1830، تقن فيها الضابط ترولي، وفي بضع ساعات، امتلأت الشوارع بجثث القتلى.

مذبحة قبيلة العوفية في ليلة 5 أبريل 1832م، حيث أعطى دروفيقو، المجرم، تعليمات لجنوده بإبادة أفراد القبيلة المستقرة عند وادي الحراش عن آخرها، والحصول 1800 قتيل من شيوخ ونساء وأطفال، وقطعت الرؤوس وضعت على الرماح. أقدم الجنرال كافيتياك، على إبادة قبيلة بني صبيح عام 1844 م، أما السباح بليسيه، فقد أقدم على أكبر وأفظع الجرائم ضد الإنسانية في جوان 1845م، تمثلت في قتل جميع أفراد قبيلة أولاد رياح، بجبال الظهرة في مغارة الفراش، والتي عمقها 200 م، جمع كل أفرادها وجلب كميات كبيرة من الحطب والمواد القابلة للاشتعال، ثم أشعل فيها النيران بمدخل المغارة، فقتل كل من كان داخلها اختفا، وبعدهم 1200 شهيد من نساء وأطفال وشيوخ، حتى الدواب لم تسلم من تلك الوحشية، لينال الجنرال بليسيه، لقب قاهر الجزائريين، وبالنسبة له، لم يكن الأمر خطأ، بل كان عبارة عن منهج حربي لا بد منه، حيث نفذ أمر المجرم الجنرال بيجو، بعبء تركيع الشعب سياسة الأرض المحروقة الذي راسله بالحرف الواحد (إذا انسحب هؤلاء الأوغاد إلى كهوفهم دخنوا المداخل، عاملوهم كالغالب)، أما بليسيه، فكتب سنة 1857 م (إن جلد أحد طبولنا أثنى من جلد هؤلاء البؤساء).

من سيدي فرج إلى تسليم
مقاتيل المدينة

أشار المؤرخ في معرض حديثه، إلى أنه إذا كان الفرنسيون قد تمكنوا من الإنزال العسكري، فذلك لأن الأسطول الجزائري تحطم في معركة نافارين، قرب السواحل البونانية، بعدما توجه لدعم الدولة العثمانية في حربها ضد الأسطول الإنجليزي-الفرنسي-الروسي في أكتوبر 1827م، ليتم الإنزال العسكري في 14 جوان 1830م بأربعين ألف جندي و4500 حصان، نقلوا على متن 700 سفينة مجهزة بـ 1870 مدفع، بقيادة الجنرال دي سورمون، اصطدمت الفرق الفرنسية بالمقاومة الجزائرية في معركة اسطوالي في 19 جوان 1830، ثم معركة سيدي خالف في 24 جوان من نفس السنة، لتسقط العاصمة ويوقع الهادي حسين في 5 جويلية 1830م على معاهدة الاستسلام، ويسلم مقاتيل المدينة إلى قائد الجيش الفرنسي دو بومون.

وقد عمل المحتل الفرنسي، حسب ما أوضح المؤرخ، منذ أن وطأت أقدامه أرض الجزائر الطاهرة، على تثبيت وجوده بشتى الطرق والأساليب، بهدف تركيع الشعب الجزائري وإجباره على الخضوع والاستسلام، إلا أن هذا الشعب الأبي تصدى لها، ودافع بكل بسالة عن وطنه وهويته، وهذا ما دفع المحتل، إلى جانب القمع العسكري، إلى استخدام سلاح أقوى وأهتكت، وهو نشر ثالوث الجهل والامية والفسق بين الجزائريين، الذين أخذت أوضاعهم تتدهور وتتعمق، فشاعت البدع والخرافات بينهم، وطمست معالم العروبة والإسلام فيهم، وغرقت الجزائر بذلك في ليل الاستعمار المظلم.

جرائم فضيحة للمستعمر...
إبادة وقطع للرؤوس

يقول المؤرخ في وصف جرائم الاستعمار: "إن الجرائم اللاإنسانية المرتكبة من طرف المستعمر الفرنسي في الجزائر، لا يزال أغلبها مجهولا، حتى وإن تم حصرها، فإنه لا يمكن أبدا أن تجد المبادرات لوصف فظاعتها وشاعتها، فقد انتهج الفرنسيون سياسة فاقت التصور والخيال لاستئصال وإبادة الشعب الجزائري بدم بارد، طيلة 132 سنة من العبودية، حتى يدرك جيل الاستقلال مدى بشاعة الاستعمار، ونذكر بعضا من تلك الجرائم التي ارتكبت في حق الأجداد: مذبحة البلدية في 26 نوفمبر



...مخططات الإبادة

يوم، في مسافة تقدر بـ 30928 كلم.

تتكرر فرنسا... ومجازر
شنيعة تخلف 45 ألف شهيد

يواصل المؤرخ محمد سرد الوقائع قائلا: "وفي الثامن ماي 1945م، ارتكبت القوات الفرنسية مجازر في حق الشعب الجزائري، عشية انتصار الحلفاء على ألمانيا النازية، الحاصلة كانت 45 ألف شهيد، النتيجة تكرر على الفرنسيين لكل ما قدمه الجزائريون في سبيل تخليصهم من قهر الجيش الألماني النازي، وفي سنة 1957م، أقام المجرم اندري موريس، وزير الدفاع الفرنسي، خطا مكهريا يفصل الجزائر عن تونس والمغرب، بلغت شدته 5000 فولط، ويحوي حوالي 50 ألف لغم بالحدود الشرقية، أما الحدود الغربية، فقد امتد من تلمسان، إلى جنوب بشار على طول 700 كلم أسلاكه الكهربائية بقوة (مخطط شال سنة 1959م)، للقضاء على الثورة عسكريا، ولزالت مخلفات الألغام المزروعة، إلى يومنا هذا، تحصد أرواح الأبرياء في المناطق الحدودية".

التجارب
النووية

5 جويلية عيد استرجاع
السيادة الوطنية

أضاف محمد غرتيل، الأستاذ المؤرخ قائلا: "ولقد نفذت السلطات الاستعمارية الفرنسية العسكرية والمدنية طيلة فترة الاحتلال، مخططات إجرامية لإبادة الجزائريين، وعمدت لاستعمال كل الطرق والإمكانات لذلك، ولم يسلم من سياساتها القمعية والعقابية أي أحد، حتى المدنيين العزل من أطفال وشيوخ ونساء، لكن الشعب الجزائري أظهر الشجاعة والقوة في مواجهة هذا الجبروت، وتلاحم فيما بينه ليسطر ملحمة تاريخية أسقطت كل المناورات والمخططات، ليكون يوم 05 جويلية 1962م عيدا للاستقلال والحرية، واسترجاعا لسيادة الوطن، ومن واجبنا اليوم أن نحافظ على وطننا، وأن نحميه من كل الدساتر لأعداء الداخل والخارج، ونعتز بما قدمه شهداؤنا الأبرار من تضحيات جسم في أرق المعاني الوطنية وجب الوطن".



مجاهدو تيزي وزو يدعون لحماية الوطن ويؤكدون:

الحرية لم تأت من العدم والجهاد كان من أجل جزائر موحدة

أجمع مجاهدون من ولاية تيزي وزو، ممن كاضوا ضد الاستعمار الفرنسي في ثورة الفاتح نوفمبر 1954، على أن الحرية لم تأت من العدم، إذ كان ثمنها باهظا للجزائر ولشعبها الذي دفعه بدمائه الزكية، مؤكداً على أنهم جاهدوا عبر ولايات تاريخية مختلفة من أجل جزائر واحدة موحدة، موجّهين نداء للشباب لحماية الوطن والدفاع عنه لأنه أمانة في أعناقهم، كما دعوا جيل الاستقلال لدراسة تاريخ الجزائر، مؤكداً أنه بمعرفة الماضي تتضح الأمور لرؤية وبناء المستقبل والعمل على حماية مكاسب الثورة وإدراك قيمة الوطن.

عشية الاحتفال بعيدى الشبيبة والاستقلال المصادف لتاريخ 5 جويلية 2021، التقت "المساء" بمجموعة من مجاهدي الولايتين التاريخيتين الثالثة والرابعة، الذين أدلوا بشهادتهم حول ما عاشوه وعاشوه إبان حرب التحرير المظفرة، بمحطاتها وألامها ومعاناتها وقسوتها، التي ترجمتها لغة العيون قبل الكلمات، لتعبر عن ثمن التحرر من العبودية والاستعمار الغاشم، دموع الحزن على ماض أليم اختلطت بدموع الفرح وهم يستحضرون تاريخي 19 مارس و5 جويلية 1962 اللذين أعادا الفرح لقلوب الجزائريين والبسمة لوجوه المجاهدين والمسلمين والمعتقلين بأن باب الفرح قد فتح، شهادات تخلد التاريخ في وقت بدأت الجزائر تفقد أعدادا كبيرة من حاملي هذه الشاكر بوفاتهم وبإلتالي فقدان شهادات من حق جيل اليوم اغتنام الفرصة لجمعها وتدوينها وحفظها.

س. زميحي



المجاهد عثمانى عمر:

قدمنا حياتنا فداء للجزائر وأنعم الله علينا بالحرية

إلى أن بلغوا الحدود المغربية، ومكثوا بأدغال الحدود الجزائرية المغربية لمدة أسبوع، قبل أن يلتحق بهم مجاهدون من ضمنهم الشهيد عيان رمضان، الذين أحضروا معهم الأسلحة لينطلقوا في طريق العودة، حيث يقول المجاهد عثمانى تفتطنت فرنسا لأمرهم بتقضي آثار الأقدام، وشرعت في قصف المكان ولم يستشهد أحد. بعد مغادرة الطائرات واصلوا الطريق إلى أن بلغوا منطقة تيسمسيلت بالولاية التاريخية الرابعة، مرفقا أنه حينما توقفوا بإحدى القرى وصل الجنود الفرنسيون وقام سعيد موح وإعمر بإطلاق النار، في حين حاول الشهيد عمر أورياح الهروب ليتم إلحاق به ودهسه بالبدابة، أين استشهد رفقة 7 مجاهدين، وتمكن البقية من الفرار مع الأسلحة.

وبعدها انتقل المجاهدون، إلى الوشريس أين أسقطوا بالضواحي مروحية واستعادوا الأسلحة، مضيفا أن المجاهد بونعامة ألقى عليهم خطاب سي محمد بوقرة الذي يطلب فيه بقاء الفريق القادم من المغرب بالولاية الرابعة، في حين الفريق القادم من تونس يتجه نحو الولاية الثالثة تاريخيا والذي استقبله العقيد امعروش، حيث يضيف المجاهد عمر عثمانى، أنه عندما أرسل إلى المدينة التقى بالمجاهد الرحال لخضر بوقرة وشارك معه في تنظيم كمان تم خلالها إسقاط مروحيتين.

ومع نهاية 1957، أرسل محمد بوقرة وعمر صديق في طلب المجاهد عثمانى عمر، حيث أسندت إليه مهمة الانتقال من الولاية الرابعة إلى الولاية الثالثة لتسليم رسالة للعقيد امعروش، والتي بناء عليها طلب العقيد من المجاهد أحمد المولد والمجاهد عمر محمد بجمع الموال من المناطق المجاورة وتقديمه للمجاهد عمر عثمانى بغية نقله لمحمد بوقرة وعلي موح اعلي، ليعود المجاهد عثمانى أدرجه نحو الولاية الرابعة وسط الكمان والاشتباكات وتوكل من إيصال الأمانة لمحمد بوقرة الذي طلب منه نقل المال لمحمد زعموم، مشيرا إلى أنه في 1959، رافق عمر أوصديق والرائد عز الدين في طريقهما نحو تونس قبل أن يعطوا الرحال بمنزل كريم بلقاسم، ليعود بعدها "دا" عمر إلى الولاية الرابعة للاستمرار في نشاطه بين الزونشريس واكادوا عبر نقل الأخبار والرسائل ورصد تحركات العدو وجمع المال ونقل الأسلحة، بين سبي محمد بوقرة وإعمر ووش، وبعد استشهادهما في 1959 واصل العمل مع محمد زعموم وسي موحيد أوحاج، واستمر في نشاطه إلى أن تحقق الهدف واستعادت الجزائر حريتها.

س. ز



الأسلحة، مشيرا إلى أنه قام بأول عمل كسبل بجمع الأسلحة من ضواحي بني زمناز لفائدة المجاهدين، ومع حلول عام 1956 وبعد الوشاية قرر مجاهدو المنطقة التوجه نحو الجبل بعدما شرعت فرنسا في البحث عنهم، وفي عام 29 سبتمبر 1956 قام رفقة نحو 80 مجاهدا بأول كمين باث واتش استهدفوا 5 شاحنات ومركبتين للجنود الفرنسيين، وتم إثرها استعادة أسلحتهم ومنحها للمجاهدين.

وانتقل المجاهد من منطقة لأخرى في مهام مختلفة كغيره وقام بعدة كمان إلى غاية نهاية 1956 منها ثلاثة كمان بقرية بترونة بتيزي وزو، وفي فيفري 1957 اجتمع نحو 80 مجاهدا بأث علال حيث قرروا تعيين فريقين أحدهما اتجه نحو تونس والثاني نحو المغرب الذي أدرج ضمنه المجاهد عثمانى عمر ومعه 8 عناصر من منطقة بني زمناز منهم موح ميزان، سالم موعوم، معشي محمد، وغيرهم الذين انطلقوا ضمن 130 مجاهد منهم عناصر من مناطق الوطن نحو المغرب، وسط صعاب والشتباكات لاسيما بقرية "القعدة"، حيث فقدت المجموعة عددا من المجاهدين وفي اشتباك آخر فقدت المجموعة، حسب شهادة المتحدث، معشي محمد والطالب موح أرزقي أوقوداش، مؤكدا أنه رغم الجوع والتعب والإرهاق واصل المجاهدون الطريق

وقال المجاهد عثمانى عمر المدعو "أعمر أورزقي" من منطقة أث زمناز، إنه لم يكن يتوقع يوما أن يخرج من الحرب ضد الاستعمار الفرنسي حيا، موضعا، أنه كلما وقع في اشتباك مع المستعمر كان في نظره آخر يوم له في الحياة، مشيرا إلى أن المجاهدين كانوا يؤمنون بالموت من أجل الوطن لكن أبدا لم يتخيل نهاية الحرب يوما، أمام قوة فرنسا الاستعمارية التي تملك دبابات وطائرات وذخيرة حربية كبيرة وقوية. وأعقب المجاهد أن الحرية كلفت ثمنا كبيرا، مشيرا بقوله: كم من شهيد وشهيدة سقت دماؤهم أرض الجزائر وكم من قبر لا يملك اسما، وكم من يتيم لم يعد له أب وكم من أرملة فقدت نصفها، مشيرا إلى أنه يوم الإعلان عن الاستقلال كان بمعاينة عندما بلغه الخبر ووصفا ذلك الشعور بـ"الحلم"، مواصلا: "لا الكلمة قادرة على التعبير ولا الدمة، فقط الدهشة والذهول لقد تحقق الحلم"، موضعا أنه بتاريخ 19 مارس عند إنزال العلم الفرنسي ورفع العلم الجزائري لم يكن مصداقا، لكنها حقيقة جاءت بالصر والصمود والشجاعة والقوة، رغم الضعف والجوع والألم والتعب.

وكرر المجاهد أنه عندما يخلد للنوم لا يرى الحرية بقدر ما تدور في عقله صور التعذيب وجثث الشهداء مرمية هناك وهناك ومنازل لم يبق منها سوى الأنقاض، والاستيقاظ من النوم أكثر ألما لأن المستعمر لا يزال يسيطر على أرض الجزائر ولا يزال يواصل التعذيب ولم تترك فرنسا أية فرصة لاستعراض قوتها وحشيتها، حيث يقول: لكن الله كان في عوننا وساعدنا في طردهم، متشبا على استرجاع مجامع الشهداء كخطوة تقدير للتاريخ وصناعته، داعيا الشباب لدراسة التاريخ وحماية البلاد وأن يتذكروا كل من ضحى من أجل الوطن والحرية والوحدة الوطنية.

وأوضح المجاهد، أنه في عام 61 عشية الاستقلال قرر العودة إلى الولاية الثالثة تاريخيا بعد استشهاد الكثير من الشهداء ممن ناضل معهم، ليواصل ببني زمناز النشاط إلى غاية وفق إطلاق النار، رفقة سي عبد الحفيظ باح، سي يوسف وغيرهما، قبل أن يعرج إلى بدايته في النضال في صفوف المجاهدين عام 1955، بعد عودته من فرنسا، حيث قرر الانضمام لجيش التحرير الوطني، وسنتحت له فرصة الانضمام إلى القادة كريم بلقاسم وأعمر اسمران ومحمدي السعيد بمنطقة بني زمناز.

وواصل المجاهد: "كان عمري 23 سنة عندما التحقت بصفوف النضال من أجل الحرية"، موضعا أنه بينما كانت فرنسا تعزز جنودها بأسلحة كبيرة وثقيلة، كان المجاهدون ينتقلون لدول الجوار لاجل

ساهر يوسف (أستاذ جامعي وابن شهيد):

الحرية كلفتها باهظة ويجب إعطاء قيمة أكبر للتاريخ



تواصل بين جيلين، ليسمع جيل الاستقلال ما عاشه جيل الثورة ومعاناته، الأمه، حسرتة على فقدان إخوانه وأصدقائه وهم يحاربون أكبر قوة عسكرية في سبيل الحرية، لقاء يعزز حب التاريخ في قلوب الشباب ليتأثروا ويعسوا بالثمن الذي دفعه شباب في عمر الزهور من أجل استقلال الجزائر"، يواصل الباحث.

وعاد ساهر شريف بصفته مفتش في قطاع التربية الوطنية، الطور الثانوي، إلى ضرورة مراجعة معاميل مادة التاريخ والجغرافيا ومدة تدريسيها التي تبقى ضئيلة بالمؤسسات التربوية، مؤكدا على دور المدرسة في استحضار التاريخ، فتح المدارس أبوابها للجامعة، المؤرخين، المجاهدين لنقل التاريخ وإطلاعهم عليه، مستدلا بمثال يوم الطالب، الذي يجب استغلاله لتحسيس التلاميذ بمساهمة الطلبة في الثورة التحريرية، ما يزرع حب الوطن في قلوبهم ويخلق شعور الاستناد للدفاع عنه والحفاظ عليه، موضعا أن

الدراس لا تتناول بها فيه الكفاية التاريخ وأحداثه، ما يتطلب استغلال التواريخ الوطنية على غرار 5 جويلية، 1 نوفمبر، 11 ديسمبر، 8 ماي، 19 مارس، 19 ماي وغيرها للغوص في عمق التاريخ-مفصليها، عبر تنظيم مسابقات ما بين مؤسسات الأطوار الثلاثة، داعيا إلى تفادي تدريس التاريخ كقصص وإنما بطريقة تلامس مشاعر ووجدان المستمع وتؤثر فيه، ليتذكر أثرها في نفسيتهم ويدركوا قيمة الثورة والحرية، مقترحا لقاء دروس أمام نصب تذكاري مملد لصان الثورة، والمتاحف، إشراك التلاميذ في التكريات القائمة على شرف المجاهدين وغيرها.

س. ز

امتحان شهادة التعليم المتوسط

نسبة النجاح الوطنية 64,46 بالمائة

• تحسن 9 بالمائة مقارنة بسنة 2019 • 219 539 ناجح بتقدير منهم 4303 ناجح بتقدير ممتاز • نسبة القبول في السنة الأولى ثانوي 72,86 بالمائة

بلغت نسبة النجاح في امتحان شهادة التعليم المتوسط، دورة جوان 2021، على المستوى الوطني، 64,46 بالمائة، أي ما يعادل 400053 مترشح ناجح من بين 620583 مترشح حضروا اختبارات الامتحان التي جرت من 15 إلى 18 جوان المنصرم، علما بأن عدد المترشحين المسجلين لإجراء هذا الامتحان قدر بـ 625205 مسجل.



والدراسي، كما تقدمت الوصاية بشكرها إلى كل أعضاء الأسرة التربوية على الجهود التي بذلوها طوال السنة الدراسية في "مرافقة التلاميذ ورفع مستوى الأداء التربوي وتحسين الخدمة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة".
جدير بالذكر أن نسبة قبول تلاميذ أقسام السنة الرابعة متوسط للموسم الدراسي 2019-2020،

وفي عرضها للنتائج، أشارت وزارة التربية الوطنية في بيان لها أمس إلى أن، عدد الناجحين بتقدير بلغ 219 539 ناجح يتوزعون على 4303 ناجح بتقدير ممتاز 35093 ناجح بتقدير جيد جدا 71108 مترشح ناجح بتقدير جيد، إضافة إلى 109035 مترشح نجحوا في الامتحان بتقدير قريب من الجيد.
وعليه، يكون عدد تلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبولين في السنة الأولى ثانوي قد بلغ 452144 ناجح أي بنسبة 72,86 بالمائة.
وعرفت نتائج امتحان شهادة نهاية التعليم المتوسط، دورة جوان 2021 تحسنا بنسبة 9 بالمائة مقارنة بتلك المسجلة خلال دورة 2019 "رغم الظروف الاستثنائية للتدريس خلال السنة الدراسية 2020-2021"، حيث أكدت الوزارة في هذا الشأن بأن القطاع لم يشهد مثل هذه النتائج منذ عدة سنوات.

وأرجعت وزارة التربية هذا التحسن إلى "اعتماد نظام التدريس بالتفويج والتناوب الذي لقي استحسانا لدى أعضاء الأسرة التربوية".
وتقدمت الوزارة بالمناسبة بتهانئها الصادقة إلى المقبولين في السنة الأولى ثانوي، متمنية لهم "مزيدا من النجاح والتفوق في مساهمهم

الوكالات السياحية تبحث عن المواطن قلب بطاش:

نحتاج لاستراتيجية سياحية مدروسة

المتعلق بالتخفيضات لاستقطاب السياح المحليين.. وهو الأمر الذي لا زال مفقودا عندنا". وأشار بطاش، إلى أن هذه المبادرة التي تظمها بلدية الجزائر الوسطى بالتنسيق مع وكالات السياحة الموجودة على مستوى العاصمة، تهدف إلى التقرب من المواطن، لاسيما وأن العاصمة تستقبل أزيد من مليون ونصف مواطن خلال هذه الفترة، حيث تستعمل الوكالات، التي افتتحت للتظاهرة، والتي تستغرق بها 18 وكالة أخرى، على إبراز المعالم الجمالية والبيئية والسياحية التي تمتاز بها الجزائر.
ويعد أن أكد بأن التركيز حاليا موجه للسياحة الداخلية، لاسيما أن أزمة كوفيد 19، غيّبت

أكد حكيم بطاش رئيس بلدية الجزائر الوسطى، في ندوة صحفية نظمها أمس، بمناسبة تنظيم معرض للوكالات السياحية بساحة سيدي بركدة المركزي، أن هذه التظاهرة التي تنظمها وكالات السياحة المستقلة والشباب، تهدف إلى تشجيع السياح المحليين، مشيرًا إلى أن المعرض المنظم تحت شعار "الوكالات تبحث عن المواطن" يسبح لهذه الوكالات بعرض خدماتها لموسم الصيف، وفق بروتوكول مصفي للتوقيات مع كوروننا، قبل أن يؤكد بأن العمل على تحضير استراتيجية سياحية تضمن الخدمة الراقية للمواطن على مدار الفصول، أصبح مطلبًا ملحا، لافتا إلى أن "الدول قاطبة تستثمر في الشق

عشية الاجتماع المؤجل لمجموعة "أوبك+"

الإمارات تعلن تأييدها "المشروط" للاتفاق الجديد

باتفاقيات "أوبك+" و"أوبك"، وأنه خلال الاتفاقية الحالية الممتدة لسنتين، تعدي التزامها بنسبة 103٪، متعرفة بأن السوق العالمية في الفترة الحالية "بحاجة ماسة لزيادة الإنتاج"، ما جعلها تؤيد هذه الزيادة للفترة بين أوت وديسمبر بدون أي شروط، فإن الوزارة لفتت إلى أن الإمارات كانت داعمة لزيادات الإنتاج في أشهر ماي وجوان وجويلية بدون أي شروط، وتؤيد بالكامل أي زيادة غير مشروطة في أوت.

وعبرت بالمقابل عن أسفها لكون اللجنة الوزارية في "أوبك+" مطرحت "خيارا واحدا فقط"، وهو "زيادة الإنتاج مشروطا بتمديد الاتفاقية الحالية إلى ديسمبر 2022"، معتبرة أن هذه الاتفاقية "غير عادلة للإمارات من ناحية نقطة الأساس المرجعية لحصص الإنتاج"، ما يدفعها إلى رفض ربط المسائلين معا.
ولتبرير ذلك، قالت في بيانها "تفندت دولة الإمارات وشركاؤها الدوليون استثمارات ضخمة في زيادة سعتهما الإنتاجية، وبتنفيذ بأن نقطة الأساس المرجعية لحجم الإنتاج التي تمثل مستوى الإنتاج الذي تحسب التخفيضات على أساسه، يجب أن يعكس سعتهما الإنتاجية الحالية، بدلا من الاعتماد على حجم الإنتاج المرجعي الذي تم اعتماده في أكتوبر 2018".

في سياق آخر، عبر وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار عن دعم بلاده لتمديد اتفاق "أوبك+" لخفض الإنتاج حتى ديسمبر 2022، وموافقتها على تخفيف خفض إنتاج التحالف بـ 400 ألف برميل يوميا من أوت المقبل. وقال الوزير في تصريحات صحفية، أمس إن اتفاق "أوبك+" الذي سيتم التوصل إليه اليوم، سيديم استقرار السوق ويعود بالنفع على المنتجين والمستهلكين، متوقفا أن تقل أسعار الخام عن 70 دولارا للبرميل حتى ديسمبر 2022.

أعلنت الإمارات، أمس، عن موافقتها على قرار زيادة الإنتاج بواقع 400 ألف برميل يوميا ابتداء من أوت المقبل، مقابل تأجيل النظر في مسألة تمديد الاتفاق لتأجيل ديسمبر 2022، إلى اجتماع مقبل. تتكون بذلك قد تم فتح الباب أمام التوصل لاتفاق بين أعضاء المجموعة، حسبما أكدته الوزارة العراقي للنفط، الذي أكد أمس أن الاتفاق سيتم اليوم وأن العراق سيلتزم به.

حاتن ح. ولجأت وزارة الطاقة والبنية التحتية الاماراتية إلى إصدار بيان توضيح موقفها، عشية الاجتماع المرتقب اليوم لمجموعة "أوبك+"، والتي لم تتمتع هذه المرة من الإجماع على القرار الموضوع على طاولة التصويت، والمتضمن زيادة الإنتاج بـ 400 ألف برميل يوميا ابتداء من أوت وتمديد الاتفاق إلى نهاية العام المقبل، بسبب "القيود الاماراتية".
البيان الذي نشرته وكالة الأنباء الرسمية الاماراتية، قال إن الإمارات "أفترحت الترخيم قرار التمديد لاحق، بهدف إتاحة المجال لاتخاذ قرار فوري بزيادة الإنتاج، اعتبارا من أوت وحتى نهاية الاتفاقية الحالية". أي في أفريل 2022 وليس ديسمبر 2022.

ورغم تأكيد الوزارة أن دولة الإمارات "لا تمانع تمديد الاتفاقية إذا لزم الأمر"، فإنها اعتبرت أن مثل هذا القرار يحتاج إلى مراجعة الاتفاقية التي قالت إنها "غير عادلة بالنسبة للإمارات، موضحة بأنها طلبت "مراجعة نسب نقط الأساس لمرجعية التخفيض، لضمان عدالة الحصص لجميع الأعضاء عند التمديد". ولم تغفل التأكيد بأن الإمارات كانت دائما "من أكثر الأعضاء التزاما"

اللجنة الوزارية للفتوى

الالتزام بإجراءات الوقاية من كورونا واجب شرعي

من الواجبات الشرعية وذلك للوقاية من العدوى وحفظا للنفس التي هي من الكليات الخمس الضرورية".
وحسب نفس المصدر، فإنه "يلزم شرعا الأخذ بالإجراءات الاحترازية المتخذة والمتعلقة بالفضاءات العمومية ولا يجوز الاستهانة بهذه التدابير، كما يجب تذكير المصلين بمواصلة الالتزام بالإجراءات الوقائية حتى تكون جميعا مثلا يحتذى به".

وعادت اللجنة الوزارية للفتوى إلى أجواء المناسبات العائلية، لاسيما في العطلة الصيفية، لتدعو المواطنين إلى تجسيد شعار "من أجل عطلة صيفية بلا عدوى" وتذكّر في سياق ذي صلة بضرورة "الحرص على قواعد التباعد الاجتماعي وتفادي التجمعات والزيارات العائلية، خاصة مناسبة نجاحات أبنائنا وناتنا وكذا في المناسبات الأئمة وزيارة المقابر واجتناب المصافحة والتقبيل والاكتفاء بالسلام والإشارة".

س.س.

هنا عمال المجمع عشية عيد الاستقلال .. حكار:

سوناطراك حققت نتائج إيجابية رغم جائحة كوفيد-19

كما تستعمل سوناطراك، يضيف حكار، على تحديث أنماط تسييرها وإدارة مواردها البشرية من أجل مواصلة مجمل معاييرها مع تلك المعمول بها في المجمعات الطاقوية الكبرى عبر العالم. وأكد أن ذلك سيكون "ثقلنا الشاغل خلال السنوات القادمة"، ما يمكن من تحقيق "قفزة نوعية ضرورية من أجل الحفاظ على دور سوناطراك وتعزيزه كفاطرة للاقتصاد الوطني، وكشركة رائدة في مسيرة تحويل نسيجنا الصناعي وترقيته إلى مستويات مرموقة من الجودة والكفاءة العملية".
في هذا السياق، ذكر بأن "سوناطراك ترتبط ارتباطا وثيقا بمجهود البناء الوطني، فهي لم تتوقف يوما عن المساهمة الفعالة في تعزيز طاقتها الإنتاجية وتنويع مجالات نشاطها ودعم استثماراتها في كامل قطاع المحروقات"، وجدد تأكيده على الاهتمام الذي توليه سوناطراك بالمجالات الحديثة والتقنيات الجديدة والمتجددة التي تشكل، بالنسبة للجزائر، المصدر الأخر للطاقة، والذي "تستعمل سوناطراك على تثمينه أكثر فأكثر مستقبلا".

ذكرت اللجنة الوزارية للفتوى، أمس، المواطنين بأن العودة إلى الالتزام الكلي بالإجراءات الاحترازية والوقائية ضد فيروس كورونا (كوفيد-19) "تعد واجبا شرعيا" في ظل تزايد عدد الإصابات والوفيات، مشددة على "عدم جواز" الاستهانة بتدابير الوقاية الرامية إلى الحد من تفشي هذه الجائحة.
وأوضحت اللجنة في بيان لها أنه "بناء على التطورات المعقدة التي تعرفها الوضعية الصحية في بلادنا جراء جائحة كورونا وفي ظل التزايد في عدد الإصابات والوفيات، وفي سياق التشاور المستمر مع اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا، فإن اللجنة الوزارية للفتوى تؤكد على ما جاء في بياناتها السابقة بخصوص ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية من الفيروس باعتبار الأمر واجبا شرعيا". وأضافت أن "العودة إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية، تعني الاحتياط والأخذ بكل أساليب الوقاية التي يبينها المختصون ومنها استعمال الكمامة،

أكد الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك توفيق حكار، أمس، أن سوناطراك تمكنت من تحقيق نتائج إيجابية لاسيما في مجال التقني وتجديد الاحتياطات وبعث مشاريع غازية جديدة، رغم الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19".

وأوضح في رسالة وجهها إلى عمال المجمع العمومي عشية عيد الاستقلال بالذكرى 59 لاسترجاع السيادة الوطنية، أنه "على الرغم من التأثير السلبي للأزمة الصحية التي تجتاح العالم بأسره، إلا أن الجهود المبذولة من طرف عمال سوناطراك، مكنت من تحقيق نتائج إيجابية، لاسيما في مجال التقني وتجديد الاحتياطات وبعث مشاريع غازية جديدة".

وأبرز المسؤول الأول في المجمع أن "هناك الكثير من المؤشرات الإيجابية التي تشجعنا على التفاؤل والسير نحو المستقبل بثبات، لأن سوناطراك تستمر في إنجاز مشاريعها الاستثمارية في تطوير الحقول وتكرير البترول والبتروكيمياء، والتي ستساهم دون شك في تطوير الاقتصاد الوطني وتوقيته".



السياحة الخارجية، قال المسؤول المحلي "لدينا بلد جميل وآمن، يمتاز بمقومات سياحية كبيرة على غرار جبل جرجرة، الصحراء والمناطق الساحلية وكل ما نحتاج إليه الآن هو العمل على استراتيجية سياحية اقتصادية لتأمين الخدمة السياحية ودفعها للأمام". ولفى في هذه العدد إلى أن كل دول العالم تقدم في مثل هذه المواقف وكذا خلال عطل نهاية الأسبوع، تخفيضات تصل إلى 50 بالمائة لتمكين مواطنيها من خدمات سياحية، متأسفا لكون "الفنادق في الجزائر لا تلجأ إلى هذه التخفيضات، حتى خلال موسم الشتاء، حيث تبقى في مجملها فارغة...". ودعا رئيس بلدية الجزائر الوسطى الوكالات السياحية لتنظيم نفسها والتخضير ليوم دراسي، يسمح بتعليم الجزائري من اكتشاف بلاده، في ظل بلد يسوده الأمان والجمال". وأوضح المتحدث في تصريح لـ "المساء" يخص كل المبادرات التي تم تنظيمها على مستوى البلدية، أن "جل البرنامج المصغر، كان ضمن مسمى تنمية السياحة في الجزائر"، وتشجيع أصحاب المحلات على تقديم الخدمات الراقية للزائرين، مذكرا بالمناسبة بتنظيم مسابقة أحسن بائع للورد التي فاز فيها عمي محمد صاحب مسيرة 30 سنة في هذه الخدمة، ومسابقة أحسن مقهى، وقاعة شاي، فيما سيتم قريب تنظيم مسابقة أحسن شرفة ومسابقة أخرى تشجيعية لأصحاب المحلات، تدخل في معيار السياحة والمفهوم الأصلي لحسن الضيافة".

أحلام محي الدين

معرض للوثائق والصور بمركز الأرشيف الوطني

استعراض أهم المحطات التاريخية للنضال ضد المستعمر

احتضن مركز الأرشيف الوطني، أمس، معرضا للوثائق والصور حول تاريخ الجزائر، بمناسبة الذكرى 59 لاسترجاع السيادة الوطنية، حيث لخصت اللوحات المرصوفة مسار الكفاح المسلح الذي أعلنه الشعب الجزائري بمجرد احتلال فرنسا لأراضيها، وإلى غاية تطور الحركة الوطنية والنضال الديبلوماسي والسياسي، ونظم المعرض الذي ضم عددا من الوثائق والصور حول تاريخ الجزائر، لفائدة إدارات وموظفي المركز الوطني للتخصصين في مجال الأرشيف وحفظ الوثائق، الذين اطلعوا على أهم المحطات التاريخية لكفاح المسلح وكذا النضال السياسي والديبلوماسي والتكريز للجزائر. وتروى اللوحات المرصوفة بعضا من الشواهد التاريخية لإجريات الفزو الفرنسي للأراضي الجزائرية وسقوط مدينة الجزائر باعتباره "الحادث الجوهري" في عملية العدوان، والتي انتهت بوقعة تسليم المدينة. كما تبرز بداية مصادرة أملاك الجزائريين في 1831 والتي أفضرت نوايا المستعمر الفرنسي وغمته في استغلال الجزائر اقتصاديا. كما ضم المعرض سورا ووثائق تروي نفي الجزائريين إلى كاليديونيا الجديدة ونبذة عن القوافل الشيبية ونفي رجال مقاومة 1871 من الجزائر إلى تولون، وصولا إلى الحركة الوطنية وروادها وحادثا 8 ماي 1945، ولبلة التاج نوفمبر 1954 وهجوم الشمال القسنطيني 1955 ومؤتمر الصومام 1956 تاهيك عن وثائق تبرز التنظيم الداخلي لجبهة جيش التحرير الوطني.

س.ت.

تراهن على الشركات لتولج السوق الافريقية

سونلغاز تدرس إمكانية ربط الشبكات مع أوروبا

منها، من أجل ولوج السوق الافريقية. دون إغفال الفرص الكبيرة التي تزخر بها السوق المحلية، حيث ذكر بولخراس، أن هذا الشأن، يحتاج انجاز أكثر من 20000 كلم من الشبكات ذات التوتر العالي والجد عالي وكذا 35 محطة ذات التوتر العالي، الممتد على 10 سنوات.

كما تلعب الشركة على المستوى الجهوي، إلى تطوير وتعزيز المبادلات الطاقوية مع البلدان المجاورة، لاسيما ليبيا التي سيتم ربط جنوبها بالكهرباء الجزائرية على خط يمتد لأكثر من 500 كلم، في إطار شبكة الربط المغربي نحو شمال أفريقيا وفي مرحلة ثانية نحو الساحل. ولدى تطرقه إلى مساعي الجزائر لتحسين مناهج الأعمال وتشجيع الاستثمار الأجنبي، قال بولخراس أن الإصلاحات المباشرة على المستويات القانونية والمؤسسية والمالية والجبائية، تؤكد هذا التوجه، مشيرًا إلى إصدار قانون المحروقات مؤخرا، وتوفر الامكانيات في الجزائر، التي تفرز أنها "أرض جديدة" من حيث الاستثمار. من جهته، أشاد رئيس الكنفس "رضا خير بمرابا بالغا قاعة 49/51 التي تخص الآن "44 نشاطا فاعدا، مما يفتح لآفاق جميع المجالات الأخرى مثل الزراعة والسياحة والخدمات والبنوك والمؤسسات، كما أشار إلى الإصلاحات الجبائية والمصرفية والمالية، التي اقترتها الدولة، والانتقال من نظام ضرائب من الجيل الأول إلى نظام من الجيل الثالث بشجع الاستثمار، مذكرا بالإجراءات المتخذة في إطار إصلاح النظام المصرفي، لاسيما من خلال فتح أسواق البنوك وإصلاح السوق المالية.

أبرمت معها صفقة بقيمة 42 مليون أورو شركة "وهمية" مغربية تتحالف على مؤسسة الكهرباء الليبية

تعرضت الشركة العامة للكهرباء الليبية لعملية تحالف كبيرة على يد شركة "وهمية" مغربية كانت قد أبرمت معها صفقة لشراء معدات بقيمة 42 مليون أورو في وقت تعاني فيه البلاد من أزمة كهرباء غير مسبوقة دفعت بالسكان للخروج إلى الشارع للمطالبة بإيجاد حلول سريعة.

ق. د

وكشف رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الدبيبة خلال اجتماع، أمس، مع مسؤولي الشركة العامة للكهرباء عن عملية التحالف، مؤكداً أنه قد تم التعاقد مع شركة "وهمية" لا وجود لها في المغرب.

وأوضح أنه سأل بعض المسؤولين في المغرب، خلال زيارته الأخيرة إلى الرباط عن هذه الشركة فأكدوا له عدم وجودها داخل الأراضي المغربية، وهو ما جعل الدبيبة يشدد على ضرورة مراجعة كافة التعاقدات التي تم إبرامها مع شركة توريدات معدات البنية التحتية والتوجه للتعاقد مع شركات عالمية وشركات وطنية لدول أخرى ذات سميت ومصداقية على غرار الشركات الجزائرية والمصرية.

وأكد أن القيمة المالية لإتمام الصفقة المقدرة بنحو 42 مليون أورو تحتم على الجميع التعاقد مع شركات معروفة عنها التزامها بتنفيذ تعهداتها وتوريد ما يطلب منها في المدة الزمنية المقررة وفقاً للمعقد بين الدولة الليبية وكطرف أول وبين الشركة كطرف ثان.

وقد أثارت هذه الصفقة الوهمية غضب رئيس الحكومة الليبية عبد الله بنحس، في خطاب شديد اللهجة بمقابلة المسؤولين الذين لا يلتزمون بتنفيذ تعهداتهم، خاصة وأن عدة مدن ليبية تعيش على وقع أزمة كهرباء غير مسبوقة دفعت السكان للخروج في احتجاجات واسعة للمطالبة بمعالجتها.

وتؤكد مصادر محلية أن انقطاع التيار الكهربائي في العاصمة طرابلس يصل أحياناً إلى 12 ساعة يومياً فيما قد يصل في مدينة بنغازي لأكثر من 5 ساعات يومياً.

ووفقاً للتقارير فقد أُنقِذت الحكومة الليبية الجديدة التي تولت مهامها في مارس الماضي أكثر من 900 مليون دينار ليبي بما يعادل 171 مليون أورو على قطع التيار عن المحطات والوحدات والمولدات، إضافة إلى أن عمليات السرعة والهجومات المتتالية على المحطات قاصمت الوضع.

وتواجه الأزمة الليبية تحديات بعد فشل اجتماع ملقى الحوار السياسي بجنيف في التوصل لقاعدة دستورية تمكن من تنظيم الانتخابات في موعدها المقرر أواخر ديسمبر.



في هجوم مسلح استهدف دوريتهم بتومبوكتو مصرع أربعة جنود ماليين

لقي أربعة جنود ماليين، أمس، مصرعهم في هجوم شنته جماعة مسلحة "إرهابية" ضد قافلة لقوات الجيش المالي بشمال غرب البلاد غير بعيد عن الحدود مع موريتانيا.

وأكد الجيش المالي تعرض دورية إدارية تابعة لقواته بمنطقة تومبوكتو لهجوم مسلح من قبل جماعة مسلحة "إرهابية" لم تحدد هويتها بعد. وقال إن قواته ردت بعنف على هذا الهجوم الذي خلف في حصيلة مؤقتة مصرع أربعة من جنوده، وباتت في هذه العملية الدامي غداة إعلان فرنسا، استئناف تعاونها العسكري مع الجيش المالي والذي كانت أوقفت بداية شهر جوان الماضي على إثر الانقلاب العسكري الثاني الذي شهدته مالي في ظرف تسعة أشهر. وتعرّف مالي التي تتخبط في أزمة حادة متعددة الجوانب تصعيداً خطيراً للمهجّات المسلحة التي عادة ما تستهدف الجيش المالي والقبائل الأزرق المتضيق تحت لواء قوة بعثة الأمم المتحدة في مالي "مينوسما" وأيضاً القوات الفرنسية التي شملت ضمن قوة "برخان" في أداء مهامها في مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل الإفريقي ودفع ذلك بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الإعلان عن إنهاؤها والاكتفاء بمشاركة قوات بلاده في إطار قوة "تاكوبا" الأوروبية.

ق. د

مجموعة جنيف تدعو إلى إيفاد بعثة أممية للصحراء الغربية

ولد السالك يؤكد أن الاتحاد الأوروبي يحصد ثمار سياسته مع المغرب

اعتبر وزير الخارجية الصحراوي، محمد سالم ولد السالك، أن الاتحاد الأوروبي حصد ثمار سياسته إزاء المغرب الذي دعمه بأموال طائلة توقف الهجرة ومنع غزو أوروبا ووقف إنتاج القنب الهندي، ولكن هذا الأخير فعل العكس ولا يزال يشكل خطراً على جيرانه.

ق. د



يرسل المغرب لاجئين إلى أوروبا".

وتكرّر رئيس الدبلوماسية الصحراوي، أن الصحراء الغربية حاربت من أجل سيادتها وهي جزء من الاتحاد الأفريقي واعترفت أكثر من 85 دولة باستقلالها. وخلص بالتجذير من محاولات المغرب "إضفاء الشرعية على وجوده في الصحراء الغربية وتغيير اللعبة"، مبرزا في الوقت نفسه الحاجة لاتفاق نهائي والأفان "الأعمال العسكرية لن تتوقف إلا بانتهاء الاحتلال".

ننمّن جانبها دعت مجموعة جنيف للمنظمات غير الحكومية لدعم وتعزيز حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، الأمم المتحدة إلى إنشاء عهدة مقرر خاص حول وضعية حقوق الإنسان الأراضي الصحراوية المحتلة وإيفاد بعثة دولية لتحقيق في التمسّفات والانتهاكات التي يقرتها المحلل المغربي ضد الشعب الصحراوي.

ودعت 300 منظمة غير حكومية تنتمي إلى هذه مجموعة، مجلس حقوق الإنسان إلى إنشاء عهدة مقرر خاص حول وضعية حقوق الإنسان في إقليم الصحراء الغربية غير المستقل.

وطالبت مجلس الأمن الدولي، بفتح نقاش عاجل حول الوضع في إقليم الصحراء الغربية الذي يحتله المغرب والإرسال الفوري لبعثة دولية للتحقيق،

مذكّرة بأن احتلال الصحراء الغربية قد أفضى إلى انتهاكات خطيرة ومنظمة لحقوق الإنسان وللحقوق الدولي الإنساني بما فيها مئات حالات الاختفاء القسري.

وأشارت المجموعة بالتصريح الذي أبدته، ماري لاولو المقررة الخاص لمنظمة الأمم المتحدة حول وضعية مناضلي حقوق الإنسان والتي أدانت المغرب بسبب استهدافه "المنتظم والمستمر" للمدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين الصحراويين، مؤكدة

أن هذا التصريح جاء بعد عدد من الآراء التي اتخذتها مجموعة عمل الأمم المتحدة حول السجن التعسفي لمناضلي حقوق الإنسان الصحراويين.

وتعرض العديد من المدافعين عن حقوق الإنسان والصحراويين المعروفين بما فيهم أولئك الذين أسسوا الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي في سبتمبر 2020 للمضايقة وتم توقيفهم بشكل تعسفي بل وحتى اغصابهم من طرف قوات الأمن المغربية.

مطالب بوضع رسم على منتجات الصحراء الغربية المحتلة

وفي سياق اتساع رقعة التضامن مع القضية الصحراوية، طالب عضو البرلمان الفرنسي عن الحزب الحاكم الجمهوري إلى الأمام "اليسكندر فرانسيس"، أمس، حكومة بلاده بضرورة وضع ملصقات إلزامية محددة للمنتجات القادمة من الصحراء الغربية المحتلة لتسهيل التعرف عليها من قبل المستوردين وخاصة المستهلكين.

وبثّ النائب في معرض سؤال كتابي لوزير خارجية بلاده إلى أن المغرب الذي يحتل الصحراء الغربية يتهرب فرواتها التي تتجعد منذ سنوات سياسة خطيرة تهدف إلى تضليل المستهلك الأوروبي عن طريق تقديم منتجات الصحراء الغربية على أنها قادمة من المغرب.

وتكرّر وزير خارجية بلاده بموقف جبهة البوليزاريو أمام محكمة العدل الأوروبية في جانفي 2021 ضد نهج الثروات الطبيعية لأراضيها من قبل المحتل المغربي، مشدداً على ضرورة احترام فرنسا لالتزاماتها الأوروبية فيما يتعلق بالحقوق الأساسية وكذا انتظار صدور حكم محكمة العدل الأوروبية في هذا الشأن.

المقرر في العام 2022.

ويعيش لبنان على وقع أزمة متعددة الأوجه بعد أن فشل رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري في تشكيل حكومة جديدة لتحل محل حكومة تصريف الأعمال التي يقودها حسن دياب والتي استقالت بعد 6 أيام من انفجار مرفأ بيروت في 4 أوت.

الاهيار كما يعاني الاقتصاد اللبناني من انهيار تام وجد اللبنانيون أنفسهم عاجزين عن تأمين حاجات الحياة الأساسية بسبب عدم وجود الاحتياطي الكافي من العملة الأجنبية التي تمكن الدولة من شراء السلع الأساسية.

وتراجعت القدرة الشرائية لمعظم اللبنانيين الذين يعيش أكثر من نصفهم، تحت عبء الفقر، إضافة إلى

وقال رئيس الدبلوماسية الصحراوية في حوار نشرته، أمس، جريدة "الأكبريس" التماوية تناول مستجدات القضية الصحراوية. إن المغرب يستعمل ورقة اللاحقين لابتزاز أوروبا، مشيراً إلى "الدعم المالي الطائل الذي تتلقاه الرباط من الاتحاد الأوروبي لوقف الهجرة ومنع غزو أوروبا". وقال "إن المغرب لا يزال يشكل خطراً على جيرانه وبيئته إسبانيا والاتحاد الأوروبي بسياساته المتعلقة بالهجرة".

وشدّد الوزير الصحراوي في حديثه على أن "السياسة يجب أن تحمي حقوق الإنسان وتؤدي إلى استقرار الأوضاع وهو ما لا يحدث في المغرب"، مذكراً في هذا السياق بأنه "منذ ثمانينيات القرن الماضي والاتحاد الأوروبي يدعم المغرب لوقف إنتاج القنب، لكن 80 في المئة منه لا يزال ينتهي به المطاف في أوروبا بدليل تقارير الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي حول المخدرات".

وهو ما جعله يؤكد أن "الاتحاد الأوروبي حصد ثمار سياسته كون أن المغرب لا يحترم حدوده ويرسل المخدرات والمهاجرين إلى أوروبا". وقال إن فرنسا وإسبانيا أعطتا للمغرب مكانة خاصة دون الحصول على نتيجة ملموسة لذلك".

وفي رد على سؤال حول تصريح الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب يفتح الرباط سيادة مزعومة على الصحراء الغربية، قال وزير الخارجية الصحراوي، إن ترامب "ارتكب خطأ فادحاً بإعلانه الذي انتكس من خلاله القانون الدولي وعارض كافة قرارات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ولا مستقبل له". وأوضح أن "المجتمع الدولي لن يقبل إعلان ترامب كما يرفض الاتحاد الأوروبي محاولات المغرب إجباره على اتباع قرار ترامب لهذا السبب

لحاقبة معرqli العملية السياسية في لبنان الاتحاد الأوروبي يطلق مسارا قانونيا

كشفت، رالف طراف، سفير الاتحاد الأوروبي في لبنان، أمس، أن الاتحاد الأوروبي شرع في إطلاق مسار قانوني جديد لفض النزاعات على معرqli العملية السياسية في لبنان الذي يتخبط في أزمة متعددة الجوانب انعكست سلباً على الوضع العام في البلاد.

وقال المسؤول الأوروبي، إن العقوبات ستكون وسيلة ناجعة لتحسين الوضع في لبنان باعتبارها وسيلة للمساعدة وليس العقاب، مشيراً إلى أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان أصبح صعباً للغاية ولم يعد الشعب اللبناني قادراً على مواجهة تبعاته.







اللاثنين 24 ذو القعدة 1442 هـ
الموافق 05 جويلية 2021 م
العدد 7455
www.el-massa.com
info@el-massa.com

14

آدم

دراسة تشرح فارق العمرين الزوجين



معروف أن المرأة تفضل عادة رجالا يكبرها بعدد من السنين، من أجل زواج ثابت ومستقر، نظرا لاعتقادها بأن الرجل الناضج حريص على الزواج، وعلى احترام التقاليد الأسرية. الفرق قد يكون خمس سنوات أو سبعا أو عشرة، لكن ما بالك إذا بلغ هذا الفارق عشرين سنة أو أكثر؟

قامت دراسة ألمانية حول هذا الموضوع، المرأة تتزوج من رجل في نفس عمرها، من أجل ضمان حياة طويلة وصحية. وقد تم التوصل إلى هذه النتيجة بعد أخذ آراء نحو مئتين زوج وزوجة عبر الإنترنت ومن جنسيات مختلفة.

أضافت الدراسة أن السبب بحسب اعتقاد هؤلاء، هو أن الفارق الكبير في السن بين الرجل والمرأة يقلص من سنوات عمر المرأة. وهذا ينطبق على الجنسين. وأشارت الدراسة التي قامت بها مؤسسة اجتماعية ألمانية، إلى أن هناك 4 حقائق هامة حول هذا الموضوع.

وهي: أولا- المرأة التي تتزوج من رجل يسبقها كثيرا في العمر، تتعرض للتمييز في المجتمع، وهو ما يؤدي إلى زيادة احتمالات وفاتها بنسبة 30%.

ثانيا- الرجل الذي يتزوج من امرأة تصغره بكثير يعيش أطول، لأنه يعتني بنفسه أكثر من الناحيتين الصحية والجمالية.

ثالثا- الرجل المتزوج من امرأة تكبره بكثير، لا يتمتع بنفسه لا من الناحية الصحية، وليس الجمالية، لذلك فإن خطر تعرضه للموت يزداد بنسبة 30% أيضاً.

رابعا- المرأة التي تتزوج من رجل يكبرها في السن تعتني به كزوج، وتهتم بصحته، لكي يعيش لفترة أطول.

لكن النتيجة العامة لليبحث الألماني، أشارت إلى أن 60% من النساء يفضلن الزواج من رجال يكبرونهن بخمس أو سبع سنوات على أكبر تقدير.

كيف تصبح مديرا ناجحا؟ الإدارة... مهارات شخصية وبيئة عمل مميزة

إن مهنة الإدارة، تحتاج إلى وجود مدير قادر على تنفيذ كافة النشاطات والوظائف الخاصة بها، من خلال تميزه بمجموعة من المهارات الشخصية. يعد المدير ناجحا عندما يستطيع تحقيق النجاح في بيئة العمل، وفيما يلي معلومات عن أهم مهارات ومهام المدير الناجح.

م.م



للمشركة والموظفين، بإدارة الأموال بشكل أفضل. **تطبيق أفضل إدارة الوقت:** هي من المهارات المهمة للمدير الناجح؛ إذ من الأجدد أن يتميز بالقدرة على إدارة عمله في إدارة المال، فكلما كانت إدارة الوقت أكثر كفاءة للمدير والموظفين، كلما ساهمت في تحقيق الفاعلية للعمل الإداري.

تطوير الذات: من المهم اهتمام المدير بتطوير نفسه، كما يهتم بتطوير الموظفين.

التمويل: هي من المهارات الأساسية للمدير الناجح، التي تهدف إلى تحقيق الأرباح المالية، وتسعى أيضا إلى الحصول على المال مع تقليل النفقات. يمكن أن يقدم المدير الناجح المساعدة

لأنه لن يستطيع تحفيزهم إذا لم يفهموا ما يريد من العمل، كما من الممكن أن يحسن المدير مهاراته في الاتصال والتواصل، من خلال الحرص على ممارستها بشكل دائم.

التطبيق إدارة أفضل للأموال: هي من المهارات الأساسية للمدير الناجح، التي تهدف إلى تحقيق الأرباح المالية، وتسعى أيضا إلى الحصول على المال مع تقليل النفقات. يمكن أن يقدم المدير الناجح المساعدة

لأنه لن يستطيع تحفيزهم إذا لم يفهموا ما يريد من العمل، كما من الممكن أن يحسن المدير مهاراته في الاتصال والتواصل، من خلال الحرص على ممارستها بشكل دائم.

التطبيق إدارة أفضل للأموال: هي من المهارات الأساسية للمدير الناجح، التي تهدف إلى تحقيق الأرباح المالية، وتسعى أيضا إلى الحصول على المال مع تقليل النفقات. يمكن أن يقدم المدير الناجح المساعدة

التطبيق إدارة أفضل للأموال: هي من المهارات الأساسية للمدير الناجح، التي تهدف إلى تحقيق الأرباح المالية، وتسعى أيضا إلى الحصول على المال مع تقليل النفقات. يمكن أن يقدم المدير الناجح المساعدة

التطبيق إدارة أفضل للأموال: هي من المهارات الأساسية للمدير الناجح، التي تهدف إلى تحقيق الأرباح المالية، وتسعى أيضا إلى الحصول على المال مع تقليل النفقات. يمكن أن يقدم المدير الناجح المساعدة

التطبيق إدارة أفضل للأموال: هي من المهارات الأساسية للمدير الناجح، التي تهدف إلى تحقيق الأرباح المالية، وتسعى أيضا إلى الحصول على المال مع تقليل النفقات. يمكن أن يقدم المدير الناجح المساعدة

التطبيق إدارة أفضل للأموال: هي من المهارات الأساسية للمدير الناجح، التي تهدف إلى تحقيق الأرباح المالية، وتسعى أيضا إلى الحصول على المال مع تقليل النفقات. يمكن أن يقدم المدير الناجح المساعدة

التطبيق إدارة أفضل للأموال: هي من المهارات الأساسية للمدير الناجح، التي تهدف إلى تحقيق الأرباح المالية، وتسعى أيضا إلى الحصول على المال مع تقليل النفقات. يمكن أن يقدم المدير الناجح المساعدة

الموظفين من أجل الوصول إلى النجاح في العمل. **تطبيق مفهوم القيادة وليس الإدارة:** وهو دور المدير الناجح في تحفيز الموظفين للوصول إلى الأداء

الموظفين من أجل الوصول إلى النجاح في العمل. **تطبيق مفهوم القيادة وليس الإدارة:** وهو دور المدير الناجح في تحفيز الموظفين للوصول إلى الأداء

الموظفين من أجل الوصول إلى النجاح في العمل. **تطبيق مفهوم القيادة وليس الإدارة:** وهو دور المدير الناجح في تحفيز الموظفين للوصول إلى الأداء

الموظفين من أجل الوصول إلى النجاح في العمل. **تطبيق مفهوم القيادة وليس الإدارة:** وهو دور المدير الناجح في تحفيز الموظفين للوصول إلى الأداء

الموظفين من أجل الوصول إلى النجاح في العمل. **تطبيق مفهوم القيادة وليس الإدارة:** وهو دور المدير الناجح في تحفيز الموظفين للوصول إلى الأداء

الموظفين من أجل الوصول إلى النجاح في العمل. **تطبيق مفهوم القيادة وليس الإدارة:** وهو دور المدير الناجح في تحفيز الموظفين للوصول إلى الأداء

الموظفين من أجل الوصول إلى النجاح في العمل. **تطبيق مفهوم القيادة وليس الإدارة:** وهو دور المدير الناجح في تحفيز الموظفين للوصول إلى الأداء

الموظفين من أجل الوصول إلى النجاح في العمل. **تطبيق مفهوم القيادة وليس الإدارة:** وهو دور المدير الناجح في تحفيز الموظفين للوصول إلى الأداء

الموظفين من أجل الوصول إلى النجاح في العمل. **تطبيق مفهوم القيادة وليس الإدارة:** وهو دور المدير الناجح في تحفيز الموظفين للوصول إلى الأداء

اختيار أفضل الأفراد: هي إحدى الوسائل والمهارات الخاصة بالمدير، والتي تساهم في تميزه ونجاحه في بيئة العمل؛ إذ من المهم اختيار أفضل الموظفين عند بداية العمل، مما يساهم في تحقيق النجاح.

الاهتمام بالتحفيز: من الأساليب التي يطبقها المدير الناجح في بيئة العمل؛ إذ أن الأفراد عموما يهتمون بالتحفيز، فأغلبهم يقومون بأشياء لأن المدير يريد، وفي بعض الأحيان ترتب عواقب غير سارة على عدم وجود أي رغبة في فعل هذه الأشياء؛ فمعرفة المدير

لما يريدون؛ فإنه سيحدد المهام المناسبة لفعل ما يريد من القيام به.

بناء الفريق: هي المهمة التي يسعى من خلالها المدير الناجح، إلى تشجيع الموظفين على بناء فريق عمل واحد، مما يساهم في تحقيق الأهداف؛ إذ لا يكفي تحفيز

يقول البعض، إن الرجال لا يهتمون كثيرا بالنواحي الجمالية الشخصية، لكن الحقيقة، طبقا لاستطلاع للرأي نشر في مدينة ساو باولو، وضع شرائح متعددة حول العالم عبر الإنترنت، تقول إن الرجال أيضا يهتمون بنواحي جمالية تفصيلية كالرأفة، لكنهم لا يظهرون ذلك علنا، وإن سوا إلى تطبيق إجراءات جمالية عليهم، فإنهم يفعلون ذلك سرا.

أظهر الاستطلاع الذي شمل خمسة آلاف رجل، أن 80% منهم يقلقون على نواحي جمالية كثيرة؛ ومنها كبر حجم البطن (الكرش)، والشيب، والتجاعيد، والتقدم في العمر.

الماكياج: قال المشاركون في الاستطلاع الذي أجراه معهد "باوليستا"، المختص في إجراء استطلاعات الرأي في المدينة البرازيلية، إن قلق الرجال إزاء النواحي الجمالية التفصيلية، نابع من حقيقة الشعور بفقدان الجاذبية المرغوبة في الرجل للفت انتباه المرأة.

وقالت نسبة 75% من المشاركين في الاستطلاع، إن الرجال أيضا يهتم ببعض التفاصيل الجمالية التي تهتم بها المرأة، حتى إن قلقه يمكن أن يتفوق على قلق المرأة، فالمرأة تستطيع إخفاء الكثير من العيوب عن طريق استخدام الماكياج، إلا أن الرجل لا يستطيع صبغة مخجلة.

أوضح الاستطلاع أن الرجل يقلق أيضا على رائحته، لعدم رغبة

أطعمة تسبب حموضة المعدة



عادة، لا يستطيع حمض المعدة الهروب إلى المريء، بسبب حاجز يسمى العضلة العاصرة للمريء السفلية، وهذه العضلة تشبه الحلقية وتبقى مغلقة بشكل طبيعي، وتمتد فقط عند البلع أو التجشؤ.

مع ذلك، الأشخاص الذين يعانون من ارتجاع الحمض، غالبا ما تضعف لديهم هذه العضلات، وهو أحد الأسباب التي تجعل تؤدي الأشخاص الذين يعانون من ارتجاع المريء يعانون من حرقة المعدة.

يلعب النظام الغذائي دورا مهما في الحموضة المعوية، ويمكن للعديد من الأطعمة إرخاء العضلة العاصرة للمريء السفلية، مما يسمح للطعام بالهروب إلى المريء ويسبب حرقة المعدة.

الأطعمة الدهنية - الوجبات الدسمة - الوجبات الغنية بالدهن والكثير منها، والوجبات في وقت متأخر من الليل، هي أهم ثلاثة مسببات تؤثر في العديد من الأشخاص الصائين بالحموضة المعوية. وتكون

عادة، لا يستطيع حمض المعدة الهروب إلى المريء، بسبب حاجز يسمى العضلة العاصرة للمريء السفلية، وهذه العضلة تشبه الحلقية وتبقى مغلقة بشكل طبيعي، وتمتد فقط عند البلع أو التجشؤ.

مع ذلك، الأشخاص الذين يعانون من ارتجاع الحمض، غالبا ما تضعف لديهم هذه العضلات، وهو أحد الأسباب التي تجعل تؤدي الأشخاص الذين يعانون من ارتجاع المريء يعانون من حرقة المعدة.

يلعب النظام الغذائي دورا مهما في الحموضة المعوية، ويمكن للعديد من الأطعمة إرخاء العضلة العاصرة للمريء السفلية، مما يسمح للطعام بالهروب إلى المريء ويسبب حرقة المعدة.

الأطعمة الدهنية - الوجبات الدسمة - الوجبات الغنية بالدهن والكثير منها، والوجبات في وقت متأخر من الليل، هي أهم ثلاثة مسببات تؤثر في العديد من الأشخاص الصائين بالحموضة المعوية. وتكون



رجال قلقون على معايير جمالهم

يقول البعض، إن الرجال لا يهتمون كثيرا بالنواحي الجمالية الشخصية، لكن الحقيقة، طبقا لاستطلاع للرأي نشر في مدينة ساو باولو، وضع شرائح متعددة حول العالم عبر الإنترنت، تقول إن الرجال أيضا يهتمون بنواحي جمالية تفصيلية كالرأفة، لكنهم لا يظهرون ذلك علنا، وإن سوا إلى تطبيق إجراءات جمالية عليهم، فإنهم يفعلون ذلك سرا.

أظهر الاستطلاع الذي شمل خمسة آلاف رجل، أن 80% منهم يقلقون على نواحي جمالية كثيرة؛ ومنها كبر حجم البطن (الكرش)، والشيب، والتجاعيد، والتقدم في العمر.

الماكياج: قال المشاركون في الاستطلاع الذي أجراه معهد "باوليستا"، المختص في إجراء استطلاعات الرأي في المدينة البرازيلية، إن قلق الرجال إزاء النواحي الجمالية التفصيلية، نابع من حقيقة الشعور بفقدان الجاذبية المرغوبة في الرجل للفت انتباه المرأة.



الحرف والصناعات التقليدية في الجزائر

تنوع ثقافي وفسييفساء بحاجة إلى نفس الغبار

بجاية
748 عون لحراسة
الشواطئ

جندت مديرية الحماية المدنية لولاية بجاية، 748 عون حراسة، من أجل السهر على سلامة الاصطافيين عبر 34 شاطئاً التي تستمتع السباحة فيها، بالنظر إلى الاستجابة للشروط المعمول بها، بعد المعالجة الميدانية التي قامت بها اللجنة الخاصة عبر مختلف البلديات الساحلية على مستوى الولاية، حيث أن الأعوان الذين تم توظيفهم خلال هذه الصائفة، سيضمون الحراسة والسهر على سلامة المواطنين، وفق الأوقات التي تم تحديدها (من الثامنة صباحاً إلى الساعة مساءً)، بالإضافة إلى الوسائل المادية الضرورية التي سيتم توفيرها على مستوى الشواطئ.

ينتظر أن يكون إقبال الساح كبيراً، بالنظر إلى ارتفاع درجات الحرارة خلال الأيام الأخيرة، والاشتياق للبحر، بعد أن تم غلق الشواطئ خلال الصائفة الماضية بسبب جائحة "كورونا". وقد أشرفت السلطات المحلية لولاية بجاية، على الافتتاح الرسمي لموسم الاصطاف في الفاتح من هذا الشهر، انطلاقاً من شاطئ الحمادين ببلدية تيشي، بحضور كل المصالح المعنية، على غرار الحماية المدنية، الدرك الوطني، الشرطة وغيرها، حيث تعرف الشواطئ المتواجدة بالسواحل الشرقية حضوراً كثيفاً للسباح خلال الأيام الأخيرة، إذ فضلت العديد من العائلات الهروب من الحرارة والاستجمام أمام الشواطئ، في ظل توفر كل الظروف اللازمة، بعد أن أقدمت السلطات المحلية على إعادة النظر في منح بعض الرخص بخصوص ممارسة بعض الأنشطة، خلال هذه الفترة الصيفية، على غرار كراء المضلات الشمسية وبيع الثلجات والأكال الخفيف.

الحسن حمامة

وردة زرقين

الأبيض، ومع زرق البحر، يعطي المنظر جمالا رافعا، وهذا يعتبر فنا من الفنون، وكان الطابق الأول من العمارة مخصصا للتجارة، والطابق الثاني للمبيت والطابق الثالث للنساء والأشغال اليدوية اليومية، وكانت للمنتوجات مكانة في التجارة تسوق إلى الخارج، أما أسواق الحرفيين فكانت متخصصة في النحاس، الدباغة، الذهب وغير ذلك، ومن أهم الحرفيين، ذكر المتحدث: "الحواكة" (المنتوجات الصوفية)، "الخياطون"، "القرزوين" (حرفيو خيوط الحرير)، "الخراطون" (النوافذ والشرقات)، "الدباغون"، "الرقاقون" (آلات موسيقية من الدربوكة والبندير والزرنبة)، "الخلاويجة" (حلوله تقليدية معسلة ومن اللون)، "الصياغون" (خاصة الخلاخل والخواتم)، "الجلابون" (المواشي)، إلى جانب الزواقون و"الداللون" و"الفكاون" وغيرهم، أي ما يقارب 100 حرفة، وكانت كل حرفة تسمى "الجماعة" أو أصحاب الصنعة، وكان لكل حرفة "شيخ" يجب أن تتوفر فيه خصائص معينة، وهي من الرتب العليا، ثم يأتي "القلم" ثم "المبتدأ".

أما مرحلة التدمير، فقد أكد عبد الله بن الشيخ، أن فرنسا لما احتلت الجزائر، أول ما قامت به: تدمير الحرفيين والجماعات والطواف والبنية الاقتصادية، لأن الحرفة تمثل الأمن القومي



للجزائرية كلها، وأتى بحضارة من اللباس والعمران والموسيقى وغيرها، ويسقوط الأندلس التي كانت معلما من معالم الحرف، أثر ذلك على الجزائريين الذين استجدوا بالعثمانيين، وأصبحت الجزائر فيما بعد، أكبر قوة بحرية ولها رصيد حضاري ثقافي، وامتزجت الحضارة بتأثيرات شرقية بإضافة حضارة الأندلسيين، وبلغت هذه المرحلة أوج عطائها، وبدأت الدولة في تنظيم الحرف، فكانت بعض الحرف داخل المدن وأخرى خارجها في الريف، و90 بالمائة من الجزائريين كانوا عبارة عن قبائل وأعراش، وكانت كل قبيلة تحافظ على موروثها الثقافي من الخيمة

جاء ذلك في الملتقى الثاني من نوعه، الموسوم بـ "الأيام الوطنية للفنون والألبسة التراثية والصناعات التقليدية"، والذي نظمته جمعية "الينابيع الثقافية الخاصة بالفنون والصناعات التقليدية لولاية قلمة" بدار الثقافة "عبد المجيد الشافعي".

عالم الدكتور بن الشيخ في مداخلته، مرحلة العطاء وبعدها التدمير التي مرت بها الجزائر من 1518 إلى 1962، وقال إن الجزائر مرت بمرحلة العطاء خلال المرحلة العثمانية، ومرحلة التدمير خلال الاحتلال الفرنسي، مضيفا أن الجزائر ازدهرت في مرحلة الأوج، ثم مرحلة التدمير التي لازلت نعاي منها، وما عمله الاحتلال الفرنسي بالحرف والحرفيين لمدة 132 سنة، أوضح المتحدث أن الجزائر كان لديها تبادل تجاري، وكانت منتوجاتها الحرفية تصل إلى أقصى الجنوب، باتجاه تمبوكتو ومالي والنيجر، وإلى الضفة الشرقية والشمالية، وبحكم المناخ الذي يسود البلاد من الجاف وشبه الجاف والمصحراوي، كان له تأثير على نشاط الجزائري، بإنتاج منتوجات حرفية، حسب البيئة والنمط المعيشي للذين كان لهما انعكاس مباشر على الحرفة، على غرار "القشابية"، "الحايك"، "البرنوس" والزربية وغيرها، أنتجت في ظروف مناخية طبيعية، ولكن أن التعاش مع البيئة والعوامل الجغرافية له تأثير في ذلك.

مضرب مثل في أوروبا

أشار المتحدث، إلى أن الجزائر خضعت للاحتلال الإسباني الذي احتل السواحل

في حفل حضره أولياء التلاميذ والأسرة الإعلامية

أكاديمية "رواد المستقبل" تكرم المتفوقين



خلال موسم دراسي مميز، مؤكدين أن أطفالهم سيواصلون التعلم في الأكاديمية، رغم التحاقهم بالمدارس النظامية خلال الموسم المقبل، في دروس اللغة وحتى حساب السوريات والرياضيات. وبذل الطاقم المنظم للفعالية، مجهودات كبيرة في سبيل تأطير الأطفال

الإداري وكذا التريوي، وقال يأن المدرسة تخرج سنويا ما بين 60 و70 تلميذا، كما أبرمت عدة اتفاقيات مع مؤسسات ناشئة من أجل التكوين والرسكلة في مختلف المجالات، وعلى رأسها تعليم اللغات الأجنبية. عرف الحفل تنظيم وصلات غنائية للأطفال، مه عروض أزياء خاصة باللباس التقليدي الجزائري من المناطق الأربعة للوطن، وعروض مسرحية تهدف إلى تعليم الجيل الجديد حب الوطن والتمسك به، وكذا التمسك بقيضا الأمة العربية، وعلى رأسها قضية فلسطين، كما تم عرض شريط مصور حول بعض المخرجات التي قام بها أطفال الأكاديمية، على غرار الخرجة إلى "الترامواي"، الحماية المدنية ومسجد "أحمد حماني".

جريدة "المساء"، نظير الدور الذي تقوم به في تغطية الفعاليات والتغطية الشاملة لمختلف الأحداث، مع تسليط الضوء على بعض المبادرات الناجحة التي تستحق الدعم والتشجيع، للرفقي بالمجتمع الجزائري في كافة المجالات والتخصصات، وعلى رأسها قطاع التربية والتعليم.

أكد مدير أكاديمية "رواد المستقبل"، التي انطلقت في تكوين النشء، منذ أكثر من 6 سنوات بقسنطينة، أن دفعة هذا العام ضمت أكثر من 70 تلميذا وتلميذة، تقلوا دروسا في التعليم المبكر، شمل العديد من المواد، على غرار اللغة العربية، الفرنسية والرياضيات، مع تمكينهم من ولوج عالم السحاب الذهني على طريقة السوربان.

حسب محمد أشرف زكري، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، فإن شهرة مدرسة "رواد المستقبل" بقسنطينة، نابع من التضحيات التي يقوم بها طاقمها

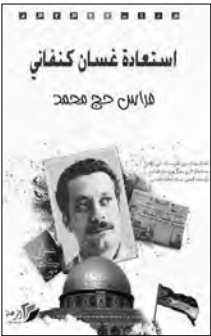
نظمت إدارة أكاديمية "رواد المستقبل" بقسنطينة، الأسبوع الماضي، في لفظة استحسنها أولياء التلاميذ، حفلا تكريميا احتضنته دار الشباب بالوحدة الجوارية رقم "1" في المدينة الجديدة علي منجلي، تخلله تكريم الأسرة الإعلامية أيضا. زبير - ز

حسب محمد أشرف زكري، مدير أكاديمية "رواد المستقبل" بقسنطينة، فإن هذه الاحتفالية الطفولية البريئة، جاءت من أجل تشجيع النشء الصاعد على حب الدراسة والتمسك بها، معتبرا أن تكريم الأطفال الصغار، نتيجة مجهودهم خلال العام الدراسي، سيعززهم أكثر في الموسم المقبل على بذل المزيد من المجهودات.

يرى محمد أشرف زكري، أن هذه المناسبة، كانت فرصة أيضا لتكريم بعض وسائل الإعلام، وعلى رأسها



"استعادة غسان كنفاني" في كتاب جديد



المشاريع الصهيونية، التي تسعى إلى تصفية القضية الفلسطينية، ويؤكد الكاتب حضور الرواية في سياقات ثقافية وسياسية متعددة، وفي موقع "توير" من خلال حضورها في اقتباسات المغردين، وفي مقالات الكتاب ومؤلفاته.

يخصص الفصل الثاني للبحث في شخصية كنفاني القصصية والنقدية والشعرية، فيضيء على منهج غسان كنفاني في كتاباته للقصة والرواية والنقد، الذي مارسه غسان في كتابه "فارس فارس"، كما توقف الكاتب عند قصصين لغسان، كانت من إنتاجه الأدبي الأول، ويبحث في كتابه غسان للأطفال في بحث قصة "القنديل الصغير"، في حين يخصص الكاتب جزء من الفصل الثالث من الكتاب، ليتحدث عن علاقته مع غسان كنفاني، من خلال العلاقة بكتبه وقراءتها والتعلم من مواقفه الشجاعة، ككاتب ومثقف ومناضل، مشيراً إلى علاقة غسان كنفاني بغادة السمان، وأن هناك كثرين - ومنهم الكاتب نفسه - يشبهون في علاقتهم العاطفية غسان بغادة في طبيعتها ومشاكلها وإشكالياتها، ويؤكد المؤلف كذلك في الخاتمة هذه العلاقة مع غسان وارتباطه بالوجداني به كشخصية أثرت فيه كثيراً.

بالتزامن مع الذكرى التاسعة والأربعين لاغتيال غسان كنفاني على يد الموساد في بيروت، في الثامن جويلية 1972، صدر كتاب "استعادة غسان كنفاني" للكاتب الفلسطيني فراس حج محمد، وصدر الكتاب عن دار "الرواة" في رام الله، ودار "جسور" في عمان، ويقع الكتاب في (192) صفحة.

بين الكاتب في مقدمته، سبب تأليفه للكتاب، حيث بدأ العمل عليه خلال فترة الحجر المنزلي عام 2020، ليكون "مركزاً على صورة غسان كنفاني المثقف، من خلال قراءة سياقية ثقافية لسيرته وإبداعاته المختلفة، ليعيد أسئلة المثقف ومماثلة في السياق الأدبي".

أما الناشر، فيقرر من خلال كلمته التي جاءت على الغلاف الأخير للكتاب "هذا الغسان الذي لا تختلف معه، ولا تختلف عليه، والحاضر أبداً في كتبنا، وكتابنا يستحضره الكاتب والناقد فراس حج محمد بأسلوب مختلف، ويعزز من تواجده اليومي سياسياً وثقافياً واجتماعياً في الحياة الفلسطينية وطناً وشتاتاً".

يتألف الكتاب من قسمين، جاء القسم الأول تحت عنوان "شيء عن الثقافة والمثقفين"، ويندرج تحته أحد عشر عنواناً ناقشت علاقة المثقف الفلسطيني والعربي بالقضايا الراهنة، خاصة فيما يتعلق بالتطبيع، وتدجين المثقفين، وبني الكاتب هذا القسم، ليؤكد أن غسان كنفاني حالة خاصة من المثقف العضوي المشتبك الذي استطاع الانفلات من قبضة التدجين، يبحث القسم الثاني في أدب غسان كنفاني وشخصيته ومواقفه السياسية والثقافية، واشتمل هذا القسم على ثلاثة فصول، خصص الأول منها للحديث عن رواية "رجال طويلا"، على حد تعبير المؤلف، قبل أن يضيف أن "هذا يمكن أن يكون في الشمس"، وإعادة قراءة هذه الرواية بناء على الراهن اليومي وتطورات القضية الفلسطينية، ليقرب الكاتب أن الرواية ما زالت تقاوم كل

ديوان "نبي الانتظار" لأمين حجاج عندما تكون الكتابة سبباً للبقاء

بعد 8 سنوات من الانتظار، جاءت الولادة القيصرية لديوان "نبي الانتظار" للشاعر أمين حجاج، الذي وقع أول أمس بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "مصطفى طور" بقسنطينة، أول نسخ لتبليغ بالأهداء لهذا العمل الأدبي الصادر عن دار النشر "كالما" في حجم كتاب جيب.

ز. زبير

الكتاب، معتبرة أن صاحب التصميم محمد الأمين غانمي، وفق إلى درجة بعيدة، في اختيار اللون الأخضر المصفر الذي يولد من الضوء، ويشير إلى الإمبراطور والمعلمة، وقالت إنه لون يرمز لذلك تناسقا بين الغلاف وعنوان الديوان، كما أثنت على اختيار رسم رأس الشاعر بالحروف العربية، وركزت على حرف الحاء الذي رسمت به العينان، وأسقطت ذلك على مشاعر الحب، من خلال قراءة في مضمون الكتاب، تحدثت الأستاذة درويش عن الحركة الموجودة في الديوان، ومنها حركة الأفعال التي تم انتقاؤها بدقة، حيث فضل الشاعر استعمال أفعال المضارع التي تدل على الحركة، وحتى أفعال الماضي التي اختارها، كانت فيها حركة، وقالت إن الشاعر لا يرضى أن يكون الشعر محطة للعبثية، معتبرة أن قصيدة الشاعر حجاج تؤسس لمواجع العيش في هذا الزيف، وقيمة الانتظار للخلاص الذي لا يجيء، وأن الشاعر في كل القصائد انصاف بشجاعة المحاربين القدماء، وكان صامداً بمواجهه ومسيده بخبراته، لكنه انكسر على شواطئ الحب.

اعتبر البروفيسور عبد الله حمادي، أن الشاعر الأمين حجاج وفق كثيراً في ديوانه الشعري، خاصة أن قصائده يمكن أن تعمق لها العديد من القراءات، معتبراً أن الشاعر لا يقدم كلمات سهلة للمتلقي، إنما يترك القارئ في حيرة من أمره، وفي دوامة بحث لا ينفق منها حتى يسقط في بعض الأحيان، وقال، بعدما وصف الشاعر أمين حجاج بالشاعر المعتزم، أن الشعر والعقل لا يلتقيان، لأن الشعر، حسب، يتجاوز العقل والشاعر إذا أراد الجمالة بشعره خرج من إطاره.



محطة انتظار.

في نظر الأستاذ يخلف، في الكلمة التي قرأها نهاية عن جليل لهامي، مدير دار النشر "كالما"، فإن الشاعر استعمل كلمات قوية في نص ثائر وغاضب، وكو كلمة الانتظار 9 مرات، في غياب تام لكلمة السعادة والفرح، كما استعمل الحزن 19 مرة، والغربة 17، وجاءت كلمة الوطن مكررة 10 مرات، والبلاد 22 مرة، في حين ذكر الشعر والشراء 29 مرة، السقوط في الحزن 19 مرة، والخوف الكبير من الموت الذي ذكر 32 مرة.

أما الأستاذة سعيدة درويش، فقدمت قراءة سمولوجية في غلاف

أمين حجاج الذي وصف الكتابة بنوع من أنواع الانتحار، أكد أن هذا العمل الذي يحمل عنوان إحدى قصائد الديوان، تحت عنوان "نبي الانتظار"، مستوحى من منظر كرسي بال ذات شتاء بمحطة انتظار في مدينة البليدة، كان في انتظار المجهول، وقال إن هذا العمل كان جاهزاً منذ سنة 2013، وسبب صعوبة النشر، لم يكتب له الولادة إلى غاية 2021، معتبراً أنه يكتب ليجد طريقه إلى القارئ بعيداً عن الجانب الربحي في الأمر.

حجاج الذي قال، إن الشعر بقي صامداً منذ ظهور الإنسان، وأن سهولة النشر في الرواية على عكس الشعر لا تسيل لعابه، استكرر التوجه الجديد لبعض الدراسات الحديثة التي تريد خلق صراع بين الشعر والرواية، معتبراً أن كل لون أدبي له خصوصياته وجمالياته، ليتفرق إلى صعوبة التوفيق بين مهنته كمحام وقانوني وشاعر، وقال "المهنة تسرقك من الإبداع"، ليكشف عن الصراع الداخلي الذي يعيشه كقانوني من جهة، وشاعر متمرد على القانون، من جهة أخرى.

حسب حجاج الذي يرى أن الأثنى كأم وأندرسة أو حبيبة، هي ملهمته في إبداعه الشعري، فإن الشاعر يعيش دوماً في صراع مع الحيز المكاني الذي يعيش فيه، ويصطلح عليه باسم الإبداع، وقال إن الشعراء يهربون إلى الغربة بحثاً عن شيء هم باحثون لا يعلمونه، ولن يجدوه، ليتفرق في سياق حديثه، إلى بعض السمويات التي تواجه الشعراء بمختلف المدن الجزائرية، وهي مشكلة المركزية والتهيميش الذي أعده العديد من المواهب والطاقات الأدبية.

من جهته، اعتبر الأستاذ عبد السلام يخلف في قراءته للديوان، أن

"سفر في العمل الشعري للونيس آيت منقلات"

عبة يغوص في عالم مضمد الجراح



أحد أغاني الشاعر المتميزة بالثراء والتنوع، والمفتوحة على العديد من التلحيات ذات الصلة بصمود التغلب على الشدائد لأجل بلوغ مثاليته.

"هذا هو شعر كل الذين يكافحون، الذين هم على دراية بأن كفاحهم سيكون طويلاً"، على حد تعبير المؤلف، قبل أن يضيف أن "هذا يمكن أن يكون العدالة، الديمقراطية، الإزدهار الاقتصادي، الحرية أو تامازيغت أو، لما لا، كل هذا في آن واحد"، من مواليد 1948 بليليل مهني في منطقة أزفون، في منطقة القبائل، عمار عبة، تلميذ مولود معمري بجامعة الجزائر العاصمة، هو مولع بالثقافة والتاريخ والأدب والموسيقى، وتشمل خلال السبعينات، العديد من الحصص الثقافية على القناة الثانية من الإذاعة الوطنية. وبعد دراسات عليا بالمدرسة الوطنية للدراسة، قام المؤلف بمشوار طويل في الدبلوماسية.

استحضر المؤلف المكانة الهامة التي يحتلها الحب في مقام الواسع لدى هذه الشاعر العليم، الذي تقنن بسفحي الجبل، الشمس والظليل، مبرزا النطاق العلاجي للخطاب الذي صار وسيلة لشفاء الفرد، من خلال التحلي بالمرونة في وجه كل آلام الحياة.

ذكر باسمينة خضرة في مقدمته هذه المقاربة، قائلاً "لونيس آيت منقلات، هو ملاذ السلام وواحة تتعدى المنفى القتال الذي أصبح صمتاً، في وقت تهدد رغباتنا الشديدة بالتلاشي تحت وطأة الخيبات (...) لقد جاء لونيس آيت منقلات إلى العالم، ليضمّد جراح النفوس ويبيّض أمل لدى من يشكو حظه المرّ". قال المؤلف، إن مصنفه لا يطمح للعودة إلى عمل شعري ضخم ومثمر، بل الأمر يتعلق فقط "بالسامح للقارئ بالتجول والتوقف ببعض الأماكن، واكتشاف وتقدير كل محطة مع رونقها وأحياناً أسرارها، بالاندحاش والإعجاب وبالإلحاح".

يجوب عمار عبة بالقارئ، في المتهاتات المتقلبة لدلالات مختلف النصوص المكتوبة في لغتها الأصلية والمترجمة نحو اللغة الفرنسية، سيما منه لإبراز سلطان الكلمات والشعر، عن طريق الإشارة بالتفسير والتحليل والمقارنة، إلى الطابع المعقد وغير المتاح المتولد عن العبقرية الإبداعية للونيس آيت منقلات. يختم المؤلف مؤلفه، الذي سيجد فيه أيضاً القارئ بيليوغرافيا وديسكوغرافيا للفنان مع "أيدولس أنغار نرواح" (طويل سيكون طريقنا)،

يحاول الكاتب عمار عبة في مؤلفه "السفر في العمل الشعري للونيس آيت منقلات"، اللجوء إلى عالم هذا الشاعر الكبير الذي يتميز بالأسالة في محبوباته، والعصرنة في أشكائه، وهو من بين أعمدة الأغنية الجزائرية باللامزيقية، كرس حياته لإبراز الحياة في الريف والخطاب الأصلي، الذي يساعد على بناء نظرة منطقية ومدروسة عن العالم.

ق. ث.

يتألف هذا العمل الذي نشر في مجموعة "تراس" (Traces) بدار النشر "فرانتس قانون"، من 329 صفحة، وحوالي عشرة فصول، تتناول مواضيع تنصب على مسار حياة بشرية، اختلجها الحب والقدر والهجرة والسياسة والهوية والثقافة والحرب والسلام والفن وأحلام شاعر وظروف المعيشة، وهي في مجملها انشغالات تكرر عموماً، في ظل وجود مصطلح بالندية في مقدمة جميلة، أكد باسمينة خضرة، كاتب المقدمة، على روعة هذا التكرار الأدبي بقوله "لونيس آيت منقلات هو تربية في حد ذاتها، فكل شيء في هذا الفنان الرمزي، يعتبر مرجعاً من حكمته المستمدة من الأجداد، إلى جاذبية شخصيته وحبه الذي لا يتزعزع لأرضه وأهله وذنشته التي تناطح السحاب".



اللاثنين 24 ذو القعدة 1442 هـ
الموافق 05 جويلية 2021 م
العدد 7455
www.el-massa.com
info@el-massa.com

17

ثقافة

الدكتور جولي في ندوة خاصة:

تاريخ المسرح الجزائري ما زال بحاجة للبحث

قدم الدكتور العيد جولي ندوة خاصة "المسرح على أثر ثورة التحرير الجديدة"، أمس الأحد، بمنتدى المسرح الوطني الجزائري احتفاءً بالذكرى 59 لعيدى الاستقلال والشباب عنوانها "للتأليف الأكاديمي في موضوع المسرح والثورة، كتاب المسرح الجزائري والثورة التحريرية، للدكتور أحسن ثيلاني أنموذجاً".

د. مالك

يشغل منصب رئيس تحرير مجلة "الأثر" الصادرة عن كلية الآداب واللغات ومحافظ المهرجان الدولي للكتاب والأدب والشعر، وله أيضا عضوية الهيئة الاستشارية لمجلة "تموز" الصادرة عن مؤسسة تموز الثقافية بالسويد وكذا وحدة بحث "معجم اللغويين والأدباء في الجنوب الشرقي الجزائري".

وقد عمل جولي خبيرا للبحث في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وعضوا في الهيئات العلمية للعديد من المجلات المحكمة كمجلة "عالم الفكر" الكويتية ومجلة "جذور السعودية" ومجلة "اللغة والأدب العربي" بجامعة كيرالا بالهند، ومجلات وطنية جامعية محكمة. ويعد من الأسماء الجزائرية النادرة المختصة في أدب الأطفال إنتاجا ونقدا، فله ما يزيد عن عشرة كتب في هذا المجال وفي الثقافة واللغة، كما له ما يزيد على ستين بحثا منشورا في المجالات المتخصصة. وقد حصل على عديد الجوائز مثل جائزة "عبد الحميد شومان" في مجال أدب الأطفال بالأردن (دورة 2010)، وجائزة "المؤتمر الدولي للغة العربية" لأفضل عشرة بحوث مقدمة للمؤتمر (سنة 2015) بالإمارات العربية المتحدة.



الجزائري والثورة التحريرية" في مقدمة ما كتب في هذا الموضوع. وتناول بالدراسة والتحليل ثلاث مسرحيات لها علاقة بالثورة التحريرية وهي "أبناء القصة" لعبد الحميد رايس، و"مصير الطغاة" لعبد الله الركيبي، و"الجثة المطوقة" لكتاب ياسين.

للتذكير، الأستاذ الدكتور العيد جولي، أستاذ اللغة والأدب العربي بجامعة "قاصدي مريح" بوقلة، وهو عميد كلية الآداب واللغات ورئيس وحدة بحث في مخبر النقد ومصطلحاته بالجامعة نفسها، كما

بالخصوص، قال الدكتور جولي إنه رغم كثرة ما كتب عن المسرح الجزائري إلا أن موضوع المسرح الجزائري والثورة التحريرية لا زال في بداياته ويحتاج إلى بحوث متعددة وإلى حفر في تاريخ المسرح الجزائري. وأضاف "كلنا يعلم أن المسرح الجزائري نشأ في ظل الحركة الوطنية وتشعب بروح المقاومة والنضال ضد المستعمر، فمع بداية الثورة الجزائرية في الفاتح نوفمبر 1954 أوقفت سلطة الاستعمار الفرنسي فرقة المسرح العربي بأوبرا الجزائر التي كان يسيرها محي الدين بشطارزي ومصطفى كاتب، الأمر الذي دفع بعض المسرحيين إلى الالتحاق بالفرقة الفنية المسرحية التابعة لجهة التحرير الوطني وقد أنتجت هذه الفرقة عدة مسرحيات، من بينها "أولاد القصة"، "نحو الضوء"، و"الخالدين" لعبد الحليم رايس. وقد قامت هذه الفرقة بعدة رحلات وعروض خارج الجزائر، ومكنتها تلك الحالات من التعريف بالقضية الجزائرية.

ومن الباحثين الأكاديميين الذين كتبوا في هذا الموضوع الأستاذ الدكتور أحسن ثيلاني، فقد قدم للمكتبة الجزائرية عدة كتب في التاريخ للمسرح ويأتي كتابه "المسرح

59 سنة على
استرجاع السيادة

"بشطارزي"

يحتفي بالذكرى

يتنظم المسرح الوطني الجزائري "محيي الدين بشطارزي"، برنامجا خاصا بمناسبة الاحتفال بالذكرى 59 لعيدى الاستقلال والشباب، يتضمن العروض الحية، وعروضا افتراضية، يبيها على قناته الرسمية عبر اليوتيوب، ومعرضا وندوة، في الفترة الممتدة من 18 إلى 18 جويلية الجاري، وفقا لما جاء في بيان صحفي.

دليلة مالك

يقدم المسرح الوطني معرضا للصور يبهو المسرح حول "فرقة جبهة التحرير الوطني الفنية"، طيلة الفترة الاحتفالية، وكما تستأنف بداية من 5 جويلية مسرحية "شارع المناقطين" للمخرج أحمد زراق، ويتواصل إلى 8 جويلية، ثم من 10 إلى 15 جويلية.

ويلقي المخرج أحمد زراق، نظرتة على الواقع الحالي في "شارع المناقطين" الذي أنتجه المسرح الوطني "محيي الدين بشطارزي"، واستند في ذلك على عدد من الفضائات لتقديم مجموعة من مظاهر الفساد والغش والاحتيال، ضمن لعبة مسرحية ذكية، غير أن إيقاعها الدرامي يميل إلى الرتابة والبطء.

وبالتعاون مع الجمعية الثقافية الألفية الثالثة والديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، سيقام حفل تكريمي يوم 17 جويلية، لكل من مهدي طماش، أحيسين سعدي وعبد اللطيف مريوة.

ويخصص النشاط الافتراضي، تقام ندوة فكرية حول "المسرح والثورة" ينشطها العيد جولي وذلك يوم 4 جويلية الحالي، ويقدم العرض المسرحي "الشهداء يعودون" هذا الأسبوع للمخرج زياتي شريف عباد، واقتباس الراجل أحمد بن قطاف، يومي 5 و 6 جويلية، أما يومي 7 و 8 جويلية فستبث مسرحية "الجميلات" للمخرجة الراحلة صونيا، ونص نجاة طيبوني.

وفي يومي 9 و 8 جويلية ستعرض مسرحية "حدا يا حدا" للمخرجة الراحلة صونيا ونص لجلال خشاب.



أيام للفلكلور الصحراوي بالنعامة

سينشط عدد من الفرق والجمعيات الفلكلورية والتراثية، بدءا من اليوم الاثنين، فعاليات الطبعة الأولى لـ "أيام النعامة للفلكلور وفنون الطرب الصحراوي"، حسبما أعلنته مديرية الثقافة.

وسينشط هذا الحدث الثقافي والتراثي المنظم بالتنسيق مع جمعية "النجوم الشبانة للفلكلور الصحراوي" لعين الصفر (النعامة) بمناسبة احتفالات الذكرى 59 لعيد الاستقلال والشباب، 6 جمعيات تراثية وفرق غنائية وموسيقيين في الفن والطرب الصحراوي الأصيل من ولايات النعامة وشار وسعيدة وتيارت وأدرار وتيميمون.

وبرحمت في السهرة الأولى للظاهرة التي ستحتضنها دار الثقافة "أحمد شامي"، وصلات في الطرب والفلكلور القديم لمناطق الواحات وإقليم توات من أداء فرقتي الشلاي لقصر "أضوي" بأدرار و"ياب الصحراء" لولاية تيارت، كما ستشتمل الأمسيات الفنية للظاهرة، فرق أخرى على غرار "أهليل" لولاية تيميمون و"بوابة الجنوب حكيم حمودة" لأدرار وكذا برمجة استعراضات فلكلورية متنوعة لفرق "أبا كروم" لبني ونيف (بشار) و"مولاي الميالي للبارود" من سعيدة و"النور للفروسية".

وسينظم على هامش التظاهرة لقاء فكري حول "التراث والفنون الغنائية والفلكلورية القديمة لمناطق الصحراء، والذي سيرفع مشاركة مختصين، إضافة إلى ورشة للعزف على الآلات الإيقاعية، وسيخصص فضاء للمبدعين خلال هذه السهرات لتقديم قراءات في الشعر الشعبي تتناول مسيرة الكفاح وملاحم الثورة التحريرية المظفرة واسترجاع السيادة الوطنية.

بن يوسف ونرجس تبدعان

أحييت المطربتان المتألفتان في سماء الأغنية الأندلسية نادية بن يوسف ونرجس، أول أمس، بأوبرا الجزائر "بوعالم بسايح" حفلا فنيا ساهرا أقدمت فيه باقة متنوعة من ريبورتاج الأغنية الأندلسية العريقة والطابع الحوزي والعروبي والشعبي بمرافقة الفرقة النسوية التابعة لأوبرا الجزائر تحت إشراف نجيب كاتب.

واستهل الثنائي الفني الحفل الفني الساهر بأداء مشترك لنسخة من أيقونات التراث الموسيقي الأندلسي لمدرسة الصنعة العاصمية على غرار انقلابات أنصرفتات وحوازات ونوبات "ياديد الحسن"، "زاد عشقي والغرام"، "يا قلبي خلي الحال"، "توب لله"، "قدك يسبي الروح والعقل" فضلا على أغاني عمالقة الأغنية الشعبية الراجلين كالحاج أحمد النقي، الهاشمي قرواني والحاج مريزق.

واستمتع الجمهور بوصلات فريدة من أداء الفنانة نرجس التي أبدعت في أداء روايت مدرسة الصنعة العاصمية وكذا توليفة من أغاني أيقونات الطابع الحوزي والعروبي والمسامعي اهتمام الجمهور الذي تراقص على أنغام أعرق الأغاني الأندلسية، حيث اختارت المطربة برنامجا يعكس ثراء النوبة الأندلسية ومدرسة الصنعة العاصمية والشعبية وتنوعها منها أغاني الشهيدي إيقونات الطابع الحوزي والهاشمي قرواني وفضيلة زيزيرة تضم "أه مايلي صدر حنين"، "يا بلارج يا طويل القائمة"، "زراير ماشاء الله"، "يا عشاق الزين"، "حين تصفرا العشي"، "الوردة العكرية"، "القهوة واللاتاي" و"الشعمة". كما تنانغ عزف أعضاء الفرقة النسوية لأوبرا الجزائر تحت إشراف الفنان نجيب كاتب، في ختام الحفل مع أداء الفنانين نادية بن يوسف ونرجس اللتين رحلتا سويا بالحضور إلى زمن ساحر على إيقاع أنغام الفن الأصيل والأغنية، حيث أطرتهما الجمهور بفيسفاس تراثية لكبار الفنانين والمؤلفين الجزائريين.

ق. ت

في محاضرة بمكتبة "محمد بن ساعي" بباتنة

الدعوة لإعادة بناء وعي تاريخي

أما الدكتور طارق ثابت، فيتبن نشاط الشاعر الأديب والشهيد عبد الكريم القنون خلال ثورة نوفمبر الخالدة 1954، حيث كلف بأمانة صندوق المال بمنطقة المراية، كما تحدث بإسهاب عن نشاط الفدائيين الذين كان يأوهم، وينسق بينهم، ويساهم في تكوين خلاياهم، إلى غاية فجر يوم 15 جانفي 1959م، بعدما اتقم جنود الاحتلال بيته، وساقوه إلى سجن "الكورنيش" بباب الوادي -نادي الضباط حاليا- وفي 13 ماي 1959م نُفذ فيه حكم الإعدام، وأضيف اسمه إلى قائمة الشهداء الأبرار.

كما استمتع الحضور في الفترة المسائية بروائع القصائد والنصوص الوطنية المعجدة والداعية للوحدة الوطنية وتذكير الشباب بإنجازات الثورة الجزائرية، إلى جانب تنظيم معرض للكتاب والصور التاريخية وعرض فيلم ثوري مع أناشيد وطنية طيلة يومي النشاط مع تنظيم مسابقة للأطفال في الرسم.

التاريخي مفهوم استراتيجي يقوم على ضرورة تحقيق الارتياح والإحساس بالسكينة والثقة لدى المجتمع إزاء ماضيه وتراثه ورموزه. وشدد المحاضر على ضرورة تأمين التاريخ من حملات الإشهار الفكري والتشويه القيمي والتزوير المنهجي من خلال تحصين الأجيال القادمة، داعيا إلى التأسيس لدراسة وطنية للتاريخ تضع منهجا وبيداغوجيا لدراسة وكتابة التاريخ كمشروع ماضوي تنموي وحضاري شامل يخاطب المستقبل ويستدعي الفد.

من جهته، أبرز الدكتور عبد الحق موافي سيرة الشهيد محمد الشريف جوكلاي صديق القضية الجزائرية، مركزا على دوره الإصلاحية بصفته مناضلا من أجل القضايا الإنسانية وكيف تعامل مع القضية الجزائرية مستغلا مهنته الصحفية في دعم الحركة الإصلاحية، فيما تطرق الأستاذ محمد بن عبد لحمة التشويه التي طالت رموز الثورة والشخصيات الوطنية محذرا منها.

دعا الدكتور نور الصباح عكنوش إلى إعادة بناء وعي تاريخي لدى الذاكرة الإنسانية قصد التصدي للحروب الفكرية من الداخل أو الخارج، مع البحث في كينيات توجيه الشباب وحتم على التشبث بالروح الوطنية والحفاظ على قيمها في زمن الأنترنيت، مشددا على أننا بحاجة لقراءة ثانية للفعل الثوري في كل أعاده حتى يتحقق الانتقال الجيلي بسلاسة وفعالية على مستوى التنمية.

عبد السلام يزاعي

أوضح الدكتور في محاضرة حول "قيم نوفمبر في زمن الانترنت والأمن التاريخي الوطني في ظل التهديدات الجديدة"، ألقاها بمناسبة الاحتفالات المخلدة للذكرى المزدوجة لعيدى الاستقلال والشباب تحت شعار "مدلولات الثورة وخيارات المستقبل" بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "محمد حمودة بن ساعي" بباتنة، أن الأمن

الطبعة 1711 للألعاب الوطنية الجامعية تنطلق اليوم الرياضي يتنافسون على تأشيرة مونديال الصين

يرفع اليوم، الستار عن الطبعة 1711 للألعاب الوطنية للرياضات الجامعية، التي تجرى على مدار ستة أيام من 5 إلى 10 جويلية، بمشاركة 2000 رياضي ينشطون في 13 تخصصا رياضيا منها ثمانية ممارسات في الرياضات الفردية، ويتعلق الأمر بكل من ألعاب القوى، المصارعة، الملاكمة، الجيدو، الكاراتي، دو، الوشو، التايكوندو، تنس الطاولة والشطرنج، بالإضافة إلى خمس ممارسات جماعية وهي كرة القدم، كرة القدم داخل القاعة، كرة السلة، كرة اليد وكرة الطائرة لكلا الجنسين (الذكور والإناث).

فروجة. ن.



تنظيم هذه التظاهرة، قال بلمبيدو: "البعد التاريخي لهذه اللعبة، جمالها، الكبر، بالاحتفال بعيد الاستقلال والشباب، فإن الهدف من تنظيم هذا الحدث هو السماح للاحتفالات الرياضية الأخرى بالكشف عن المستقبل، وعليه التنافس سيكون على أشده، الافتتاح تأشير الانطلاق، بالمشكلة الوطنية الجامعية"، مشيرا إلى أن السوفت نفسه إلى أن عدد المنخرطين في الاتحادية بلغ في سنة 2020، حوالي 32361 منخرط ينشطون في 17 رياضة، كما تنوي إتمام تخصصات أخرى، على غرار الفروسية، التي كانت تشغل معنا في وقت سابق؛ بديل استضافتها البطولة العالمية عام 2008 بالجزائر العاصمة على حد قوله. وواصل كلامه بالإشارة إلى أن الألعاب الوطنية، ستكون المحطة التحضيرية للألعاب العالمية المرتقبة بالصين شهر أوت القادم، حيث يشارك الجزائر بتعداد يضم 30 رياضيا، يمثلون أربع تخصصات، وهي ألعاب القوى، الجيدو، والتايكوندو والوشو، وبخصوص تحضيرات ممثلي الجزائر لهذا الموعد، قال المكتب الفدرالي للرياضات الجامعية: "المكتب الفدرالي، سطر برنامجا تدريبيا ثريا يتخلله تربية محلية، وستكون وجهته مركز تحضير النخبة الوطنية بالسويدانية، باعتباره بيئة إعدادية ملائمة بجمع منافسة الصين، حيث سنبرمج حصصا تدريبية مقسمة على فترتين صباحية ومسائية، قصد الحصول على الإعداد الكافي لدخول غمار المونديال في أحسن رواق".

وأوضح الأمين العام للاتحادية الوطنية للرياضات الجامعية، جمال بلمبيدو، لـ "المصباح"، أن هيبته اختارت موعد حفل الافتتاح الخاص بالألعاب اليوم، بملعب 5 جويلية، ابتداء من الساعة الخامسة مساء (17:00)، تزامنا مع احتفالات الذكرى 59 لعمليد الاستقلال والشباب، المصادف ليوم 5 جويلية 1962، بعد الاجتماع التقني في الفترة الصباحية من اليوم نفسه. وواصل محدثنا أن الأجنحة التنافسية تجرى على مستوى 13 موقعا، موزعين على ثلاث ولايات وهي الجزائر العاصمة، تيبازة والبيضاء، ففي الرياضات الفردية، ستجري منافسات ألعاب القوى بملحق "ساتو"، والكاراتي وبالقاعة البضاوية، بينما يقام الجيدو بقاعة حرشة حسان، التايكوندو بالقاعة الرياضية بالكليتيوس، والمصارعة بقاعة مصطفى تشاركر بالبيضاء، واختيرت القاعة المتواجدة بإقامة الشطرنج، والقاعة الرياضية بجوجوت لإثبات بالقليعة لإجراء منافسات الجيدو، والقاعة الرياضية بجوجوت للاحتضان لقاءات تنس الطاولة، في حين تقام منازل الملاكمة والوشو بقاعاتي المعهد العالي لتكنولوجيا الرياضة بدالي إبراهيم وشرشال على التوالي. أما بالنسبة للرياضات الجماعية، المعتمدة في ذات الموعد، فقد تمت برمجة مبارياتها بولاية تيبازة، حيث حددت البيئة التنافسية للكرة الطائرة بقاعة بو اسماعيل، كرة السلة تيبازة، كرة اليد بجوجوت وكرة القدم داخل القاعة القليعة. وعن الهدف المراد بلوغه من

حلم التسويج في الأولمبياد يراد الملاحين الجزائريين

حمزة بوراس: هد في تحسين رتبتي العالمية أمنية بريشي: سأقدم كل ما أملك لتشريف الجزائر

عرفت أول بطولة وطنية للملاحة الشراعية، التي أقيمت على شاطئ الأندلسيات بهران، نهاية الأسبوع الماضي، تواجد الملاحين الجزائريين حمزة بوراس وأمنية بريشي، المقبلين على خوض غمار الألعاب الأولمبية بطوكيو في اختصاصهما "أر.سي. أكس" للألواح الشراعية، انتهزت "المساء"، الفرصة وحاورتهما حول مشاركتها في المنافسة الوطنية، والمرتقبة في الأولمبياد، وطموحاتهما فيها، وطرحتا عليهما أسئلة مشتركة في هذا الحوار المشترك.

حاورهما: سعيد. م.

تحصلت عليها في الطبعة السابقة، سنة 2016 بريودي جانيريو البرازيلية، حيث حزت على الرتبة 35 عالميا، أسألي لبلوغ رتبة بين 10 و25، المهم الاستمرار في العمل الجدي.

ـ بريشي: سأبذل قصاري جهدي لتشريف الجزائر، وسأخرج كل ما بجعبتي لتحقيق هذا المسعى، مادام أن هذه هي مشاركتي الأولى في الألعاب الأولمبية، وسأعمل على تحسين رتبتي وطنيا، وكسب الخبرة اللازمة، تحسبا لأولمبياد 2024 بباريس، التي أتطلع للحصول على ميدالية فيها.

ـ بريشي: ما هي أهم الوسائل الناجعة التي تمكن الشراع الجزائري من التطور أكثر، أو على الأقل الحفاظ على بزوغه إفريقيا وعربيا؟
ـ بوراس: أرى أنه من الواجب حصول رياضة الشراع الجزائري على دعم أكثر، من جانب التمويل و"السبونسورينغ"، وعدم الاتكال دائما على ما تقدمه السلطات العمومية من مال، وإعانات من أجل تطوير هذه اللعبة في بلادنا.

ـ بريشي: أرى أن الحلول تكمن في خلق المزيد من المواقع الرياضية الساحلية مادام أن الجزائر تتوفر على شريط ساحلي طويل، والإكثار من الأندية، وتمكينها من العتاد اللازم، لأن أغلب هذه الأندية ضعيفة ماليا، بسبب نقص الإعانات المالية المرسومة لها، وعلى المسؤولين أن يعوا بأن الملاحة الشراعية، هي رياضة ميكانيكية، وعتادها مكلف جدا، ويستهلك بسرعة، وعليه فإن هذه اللعبة تستحق العناية من الهيئات العمومية، مادام أنها تشرف الجزائر في المواعيد الدولية.

ـ لكما كلمة الختام؟
ـ بوراس: أسأل الله تعالى أن يوفقنا لتمثيل بلانا الجزائر أحسن تمثيل، في كل حفل دولي نشارك فيه، وأتمنى التوفيق لكل الرياضات الجزائرية.
ـ بريشي: أمني أن نشرف دائما الجزائر في المحافل الدولية التي يحضرها الشراع الجزائري.



البطولة الوطنية، وأى منافسة تقام تساعدا إيجابيا لتحضير الموعد الأولمبي، الذي ينتظرنا. زيادة على هذه البطولة الوطنية، هل استعدتم من تربية تحضيرية للحدث الأولمبي؟
ـ بوراس: فعلا قمنا بتربية بمنطقة الجزائر شاطئ، لكن الأزمة الصحية التي سببها فيروس "كورونا" لم تسمح لنا القيام بتحضير جدي ومتكامل، فاحتفينا بالاستعداد بما كان متاحا.

ـ بريشي: تحضيراتنا جرت داخل الوطن، وتحديدًا بالمدرسة الوطنية للشراع، وتقريبًا أجرينا تربية كل شهر مع النخبة الوطنية، لكن عطلتنا الأزمة الصحية العالمية، بالانتقال إلى الخارج للتحضير للأولمبياد، سواء بإقامة تربية أو المشاركة في منافسات دولية، لكن رغم كل هذه العوائق والتعطيلات، نحوز على حماس كبير لتشريف الألوان الوطنية في الأولمبياد، وفي أي موعد نشارك فيه.

ـ بريشي: تحضيراتنا جرت داخل الوطن، وتحديدًا بالمدرسة الوطنية للشراع، وتقريبًا أجرينا تربية كل شهر مع النخبة الوطنية، لكن عطلتنا الأزمة الصحية العالمية، بالانتقال إلى الخارج للتحضير للأولمبياد، سواء بإقامة تربية أو المشاركة في منافسات دولية، لكن رغم كل هذه العوائق والتعطيلات، نحوز على حماس كبير لتشريف الألوان الوطنية في الأولمبياد، وفي أي موعد نشارك فيه.

البطولة الوطنية، وأى منافسة تقام تساعدا إيجابيا لتحضير الموعد الأولمبي، الذي ينتظرنا. زيادة على هذه البطولة الوطنية، هل استعدتم من تربية تحضيرية للحدث الأولمبي؟
ـ بوراس: فعلا قمنا بتربية بمنطقة الجزائر شاطئ، لكن الأزمة الصحية التي سببها فيروس "كورونا" لم تسمح لنا القيام بتحضير جدي ومتكامل، فاحتفينا بالاستعداد بما كان متاحا.

ـ بريشي: تحضيراتنا جرت داخل الوطن، وتحديدًا بالمدرسة الوطنية للشراع، وتقريبًا أجرينا تربية كل شهر مع النخبة الوطنية، لكن عطلتنا الأزمة الصحية العالمية، بالانتقال إلى الخارج للتحضير للأولمبياد، سواء بإقامة تربية أو المشاركة في منافسات دولية، لكن رغم كل هذه العوائق والتعطيلات، نحوز على حماس كبير لتشريف الألوان الوطنية في الأولمبياد، وفي أي موعد نشارك فيه.

ما هو تعليقكما على مستوى أول بطولة وطنية للملاحة الشراعية بالأندلسيات، وفوزكما بلقب اختصاصكما فيها؟

ـ بوراس: حصلت على اللقب الوطني في أول بطولة وطنية، أحضرها بشاطئ الأندلسيات، وجرت في ظروف جيدة تنظيمية، ومن ناحية المناخ والرياح التي كانت مواتية، لقد كان شوقنا كبيرا للالتقاء بالبحر، بعد أكثر من عام عن توقف النشاط بسبب وباء "كورونا"، لم تكن نتظر ما سيقع، لكن الحمد لله، الأمور مرت على أحسن ما يرام، خاصة بحضور الرياضيين الدوليين، وما شدني بعض الملاحين الواعدين، الذين يستحقون التثمين والتشجيع، خاصة في اختصاص "بيك تكتو".

ـ بريشي: الحمد لله، حصلت على الرتبة الأولى في اختصاص "أر.سي. أكس"، والظروف كانت متنوعة بين رياح قوية، وأخرى خفيفة ما ساعدنا كثيرا، وهذه المنافسة هي الأخيرة لي، قبل خوض الألعاب الأولمبية بطوكيو، وتجريبية لي لقياس مدى جاهزيتي، وما حفزنا أكثر التنافس الجماعي، وتواجد العناصر الدولية وهذا مهم، وفوزي باللقب الوطني كان منطقيًا وضروريًا، حتى أقبس مستواي عند افتحامي الأولمبياد.

ـ وما هو رأيكما في موقع المنافسة، الذي اختير رسميا للألعاب المتوسطية، وجرب بمناسبة هذه البطولة الوطنية؟ وهل اختياره صائب في رأيكما؟

ـ بوراس: فعلا البطولة الوطنية، كانت تجريبية لمنافسة الملاحة الشراعية، التي ستقام رسميا بشاطئ الأندلسيات، وقد جربنا قدراتنا من كامل الجوانب، العتاد والتحكيم وغيرهما، وأؤكد بأن موقع المنافسة مناسب، ويصلح للألعاب المتوسطية، فهو جميل وجيد كباقي المواقع الموجودة في الجزائر.

ـ بريشي: أراه مناسبًا جدا، ولقد تعودت عليه، لذلك انتني لتدرب بشاطئ الأندلسيات منذ فترة، وهو موقع رائع، ويساعد كثيرا الرياضيين الملاحين.

هل ترى هذه المنافسة محطة مواتية وكافية، لتحضير مشاركتكما في الألعاب الأولمبية بطوكيو هذه الصائفة؟

ـ بوراس: نعم، مفيدة جدا لنا لتحضير الألعاب الأولمبية بطوكيو في القريب العاجل، وكذلك الألعاب المتوسطية التي تبقى هدفا ساميا لنا، والأجواء كانت مناسبة جدا. بريشي: أولا، شرف كبير لمدينتي وبهران، أن نتحضر هذه

درجات انتخاب ثلاثة أعضاء جدد في المكتب الفدرالي

البطولة الوطنية على الطريق التي جرت بالمدينة، من أجل تعويض الأعضاء الثلاثة المستقيلين، وانتخب الأعضاء 23 الذين حضروا الاجتماع على كل من يوسف شابو (رابطة جيجل)، سفيان مجدوب (رابطة وهران) وأسماء بوشوشة (رابطة قسنطينة)، علما أن الجمعية العامة تضم 39 عضوا. وعمل بالمرسوم رقم 60-201 المؤرخ في 28 فيفري 2021، المتعلق بعدم الجمع بين المسؤولية التنفيذية للانتخابية والمسؤولية الإدارية على مستوى الهيئات التنظيمية والتشجيع الرياضي، قدم ثلاثة أعضاء من المكتب الفدرالي الجديد استقالتهم، مما دفع الاتحادية إلى تعويضهم.

انتخب ثلاثة أعضاء جدد من بينهم امرأة، في المكتب التنفيذي للاتحادية الوطنية للدرجات، خلال الجمعية العامة الانتخابية، التي جرت يوم السبت بعين تيموشنت، على هامش

الطرق القتالية المباشرة وكيفية التركيز على الخصم، وذلك تحت إشراف مدربين تابعين للاتحادية المذكورة. كما يندرج ضمن هذا البرنامج التكويني المسطر من قبل ذات الاتحادية والمتضمن تنظيم تربية تقنية لفائدة الرياضيين والحكام والمدربين خلال الفترة الصيفية المخصصة للتحضير للموسم الرياضي المقبل.

ف. ن.

دورة تكوينية في فوفيتنام فيات فوداو

هذا التريض المنظم بمبادرة من الاتحادية الجزائرية للفوفيتنام فيات فوداو، بالتنسيق مع الجمعية الرياضية "تسر الوتشرس" لذات الاختصاص بلدية خميس، ومدريه الشباب والرياضة، يمس 200 رياضي ورياضية ينتمون لـ 11 نادي من 11 ولاية. وأضاف أن برنامج التكوين يضم تمارين نظرية وتطبيقية حول الجوانب التقنية والفنية الحديثة، التي تخص تعلم أساسيات الفوفيتنام فيات فوداو، فضلا على تعلم

يستفيد، منذ أول أمس، حوالي 200 متريض من مختلف الأصناف، من الدورة التكوينية التي تقام بالقاعة المتعددة الرياضات "الشهيد علوات الطيب" بتيسمسيلت، قصد ضمان تحضير تقني جيد للرياضيين المشاركين من جهة واجتياز الحزام الأسود من الدرجة الثامنة من جهة أخرى، كما أوضح رئيس الاتحادية الوطنية لذات الفرع، محمد جواج، وأشار المسؤول الأول عن الفرع، إلى أن

ق. ر.

عمارة يهنئ أشبال "الخضر" على التأهل



قدم شرف الدين عمارة، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، تهانيه للمنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، بعد اقتطاعه لبطاقة التأهل لنهائي كأس العرب أول أمس.

وعبر الموقع الرسمي لـ "الفاف"، قال عمارة إنه وأعضاء المكتب الفدرالي يهنئون بحارة المنتخب الوطني لأقل من 20 عاما، تأمله الرائع لنهائي كأس الأمم العربية، بعد فوزه على تونس (2-0).

وأكد عمارة: "هذا التأهل هو ثمرة كل العمل والجهود التي بذلها جميع اللاعبين، والطاقت الفنية الوطنية، ومختلف أعضاء الطواقم، والمديرية الفنية الوطنية، وكذلك حكيم مدان، عضو المكتب الفدرالي ورئيس الوفد، وكل من يسهر على راحتهم في مصر، ليضيف: "وعلى مدار المنافسة الشريفة والعروض الرائعة، أصبح المنتخب الوطني فخرًا لبلد بأكمله، ويعد بمستقبل زاهر للغاية لكرتنا".

من جانبه، قال حكيم مدان

شبيبة بجاية

الإدارة تفاوض الركائز الأسبوع القادم



يُنتظر أن يشرع المنابر العام لشبيبة بجاية، رشيد جراج، بداية من الأسبوع القادم، في التفاوض مع بعض الركائز، من أجل إقناعها بالبقاء، حسب الموسم القادم، حيث أن الاحتفاظ بالناصر، التي تألفت خلال الموسم الماضي أضحت من بين أولويات الفريق، من أجل العمل على تكوين فريق تنافسي، سيكون بمثابة المنافسة على المرتبة الأولى، وتحقق الصعود إلى الرابطة الأولى، بعد أن تم تخصيصه لأسباب مختلفة، خاصة والاكتفاء بالمرکز، غير مؤهل للدورة النهائية المقررة خلال الأيام القادمة.

ورغم أن المشكل المالي، أضحت عائقًا من أجل تدعيم التشكيلة باللاعبين، الذين سيكون بإمكانهم المنافسة على الصعود والاستجابة لتطلعات الأنصار، إلا أن مسيري الشبيبة عازمون على

الحسن حامة

يوسف الزواوي مدرّب المنتخب التونسي لأقل من 20 سنة: دفعنا ثمن الأخطاء أمام الجزائري

أبدى مدرب المنتخب التونسي للشباب، يوسف الزواوي، حزنه بعد هزيمة نسور قرطاج أمام المنتخب الوطني، بثنائية نظيفة، في إطار نصف نهائي كأس العرب المقامة حاليا في مصر.

وقال يوسف الزواوي في تصريح مصور، نشره الموقع الرسمي للاتحاد التونسي لكرة القدم: "لم تنصّر اليوم وتلوم أنفسنا، فلقاء الجزائر دربي، لم تكن فيه أحكام مسبقة، وهناك العديد من الأمور، لم تتم كما يجب، فأضعا طريقة لعبنا، كما أننا قمنا بأخطاء عرف منافسنا كيف يستغلها"، وتابع الزواوي: "افتقد لاعبونا للانضباط في اللعب والتركيز، وهو ما جعلهم يرتكبون الأخطاء ودفعوا الضريبة على الفور، قمنا ببعض التغييرات، التي أدخلت نقسا جديدا على الفريق، لكن ذلك لم يكن كافيا لنقلب المعطيات، فجاءت الهزيمة وجاء الخروج من هذا الدور".

وأضاف يوسف الزواوي: "في أربع مقابلات تلقينا هدفا واحدا، وفي مباراة واحدة تلقينا هدفين، وهو ما يفسر أن الأخطاء التي قمنا بها عاقبتنا فورا"، وختم: "للأسف الدور نصف النهائي لا يبقى في الذكرة، وفي سجل أي لاعب يبقى خوض النهائي وكسبه، واليوم لم نصل إلى النصف لنشرب على كل هناك لاعبون مميزون أمطوا كل ما عندهم، وهم يمثلون مستقبل الكرة التونسية".

و.توفيق



كأس العرب لأقل من 20 سنة شبان "الخضر" في النهائي والحلم يقترب

حقق المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، تأهلا عن جدارة واستحقاق، إلى الدور النهائي من منافسة كأس العرب للأمام 2021 للفتة، الجارية بمصر، بعد فوزه على نظيره التونسي بنتيجة 2-0، في مباراة الدور نصف النهائي، التي جمعت بينهما أول أمس السبت، بالملاعب الدولي بالقاهرة.

و.توفيق



وجاء الهدف الأول لمحمد رفيع عمر بطريقه جد رائعة، أين تلقى كرة مرتدة من حارس المنتخب التونسي، وبكل ثقة نجح في مخالطته بتسديدة قوية على الطائر، تمكن من إسكان الكرة في زاوية، يستحيل على الحارس التونسي الوصول إليها.

وأبان لاعب أكاديمية "الفاف" عن الإمكانيات الكبيرة، التي يتمتع بها في لحظة الهدف الثاني، بعدما تلاعب بدفاع المنتخب التونسي بجهد فردي ومراوغات جميلة، ويمنح المنتخب الوطني تأشيرة التأهل للنهائي.

أشبال "الخضر" بالأبيض أمام السعودية

عقد، صبيحة أمس الأحد، في مصر، الاجتماع التقني التحضيري، تحسبا للنهائي الذي سيجمع بين المنتخب الوطني ونظيره السعودي عشية غد الثلاثاء، في منافسة كأس العرب للأمم لأقل من 20 سنة، وتقرر أن يخوض أشبال المدرب لاسات هذا النهائي باللون الأبيض، في حين أن مُنافسهم السعودي سيدخل باللون الأخضر.

عليه في الدقيقة 28، وصهيب زيد في الدقيقة 69، للمنتخب السعودي، وسجل هد في المنتخب المصري كل من أحمد الشريف في الدقيقة (2+45) وأحمد عبد الله في الدقيقة 51.

يذكر أن النسخة السابقة لكأس العرب لأقل من 20 سنة، التي جرت بالسعودية، توج بها منتخب السنغال، المشارك بدعوة من المنظمين.

محمد رفيع عمر نجم اللقاء دون منازع

نصب اللاعب الشاب محمد رفيع عمر نفسه نجما للقاء دون منازع، بفضل أدائه الرائع ومساهمته الكبيرة في اقتطاع "الخضر" لتأشيرة التأهل لنهائي كأس العرب للأمم، لأقل من 20 سنة.

وتألق مهاجم أكاديمية "الفاف" في صفوف "الخضر"، بعدما سجل ثنائية في الدقيقتين (68 و77)، بعد دخوله كاحتياطي في الدقيقة 55، ليثبت بالفريق الوطني إلى النهائي، حيث سيواجه المنتخب السعودي بالملاعب الدولي للقاء القاهرة يوم غد الثلاثاء.

وقدم المنتخب الوطني، عرضا جيدا أمام منتخب "نسور قرطاج"، وخاصة في الشوط الثاني مع تفوق واضح من جانب اللاعب محمد رفيع عمر، الذي كان سما قاتلا في دفاع المنتخب التونسي، حيث سجل ثنائية "الخضر" في الدقيقتين 67 و77، بعد أن دخل كبديل، في المرحلة الثانية من اللقاء، ليكون الورقة الرابعة للمدرب الوطني محمد لاسات، وبإمال شبان "الخضر"، في مواصلة مغامرتهم الجميلة في هذه الطبيعة من كأس العرب للأمم، والعودة باللقب من مصر، خاصة وأنهم قدموا مشورا رائعا، منذ انطلاق الدورة، بتفوقهم على كل المنتخبات التي واجهوها.

وسيوافق المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة في المباراة النهائية، المقررة يوم غد الثلاثاء، نظيره السعودي، المتأهل بدوره إلى الدور النهائي أول أمس السبت، بعد فوزه على منتخب مصر منظم الدورة بنتيجة 2-3، في مباراة الدور نصف النهائي جمعت بينهما بالقاهرة.

وسجلت أهداف المباراة من طرف عبد الله الرديف في الدقيقة 26، وعبد العزيز

محمد لاسات مدرب المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة:

ذهب فيها عناصرنا إلى أقصى مجهوداتها البدنية، أكيد أن لاعبين يشعرون الآن بتعب وإرهاق كبيرين، الوقت الذي يفصلنا عن المباراة النهائية ضد منتخب السعودية قصير جدا، ولذلك يتعين علينا استرجاع إمكانياتنا البدنية في أسرع وقت"، قال المدرب الوطني محمد لاسات، وأوضح أيضا، أنه سيعمل في الساعات القادمة بالتنسيق مع الطاقم الطبي، لتمكين اللاعبين من استرجاع حيويتهم البدنية في أسرع وقت ممكن.

ونوه المدرب الوطني بالمستوى الرفيع، الذي أبانته تشكيلته قاتلا إن هذه الأخيرة تملك في صفوفها عناصر لامعة، برهنت عن جدارتها في اللعب على أعلى مستوى منافسة، وهي الآن تخوض تجربة جديدة مع الفريق الوطني، "حاولنا قدر الإمكان إعداد منتخب وطني متكامل

صرح مدرب المنتخب الوطني الجزائري لأقل من 20 سنة، محمد لاسات، بعد نهاية اللقاء الذي تأهل فيه "الخضر" إلى مباراة نهائي كأس العرب أن لاعبيه مطالبون باسترجاع إمكانياتهم البدنية في أسرع وقت، قبل مواجهة المنتخب السعودي غد الثلاثاء.

"طبعنا نحن مسرورون بالإنجاز الكبير، الذي حققناه وبرهنا من خلاله، أن منتخبا لأقل من 20 سنة، يمثل تشكيلة قوية يلعبها الجماعي وبفردياتها الامة، فعلا، لقد بذلنا مجهودات بدنية كبيرة في لقاء نصف النهائي ضد منتخب تونس، وبفضلها فزنا على هذا الأخير واستحقاقنا تأهلنا إلى المباراة النهائية، التي سنواجه فيها غدا منتخب السعودية، اللقاء النهائي يختلف عن باقي المباريات التصفية لهذه الدورة، لأن فيها عوامل كثيرة يتعين الانتباه إليها، اليوم خرجنا من مباراة قوية أمام تونس،

يجب استرجاع قوانا البدنية قبل المباراة النهائية



في خطوطه الثلاثة وتمكن من تحقيق لعب جماعي ممتاز، فضلا عن القوة الكبيرة، التي ميزته في الظروف الصعبة، التي عرفها في مباريات التصنيفات، مهمتنا كطاقم فني وطني، هو تمثيل الجزائر أحسن تمثيل في هذه الكأس العربية، ويكفيها نحن الكبار، أننا وصلنا إلى مرحلتها النهائية عن جدارة واستحقاق، هذا المنتخب يملك فرديات ممتازة، تستحق الارتقاء إلى المنتخب الوطني للأكابر، يتعين فقط وضع الثقة في إمكانياتها".

أضاف محمد لاسات.

وسيوافق المنتخب الوطني الجزائري غدا، بملاعب القاهرة، منتخب العربية السعودية الفائز هو الآخر في الدور نصف النهائي، بعدما هزم منتخب مصر، التي تستضيف منافسات هذه الدور العربية.

ع. اسماعيل



دراسة تعذر من اكتئاب الموظفين!

توصلت دراسة استمرت لمدة عام في أستراليا، أن الشركات التي تفشل في إعطاء الأولوية للصحة النفسية لموظفيها، تزيد من معدل الاكتئاب بين الموظفين بنسبة 300٪. حسب ما نشرته "ديلي ميل" البريطانية، قام باحثون في جامعة جنوب أستراليا بتحليل مناخ السلامة النفسية والاجتماعية، والذي يشمل على السياسات والممارسات والإجراءات لحماية الصحة النفسية للموظفين وسلامتهم.

اكتشف فريق الباحثين أن بعض أماكن العمل لا تعترف بالعمل الشاق للموظفين، وتقرض مطالب غير معقولة تضعهم في خطر أكبر للإصابة بالاكتئاب، وترجع نتائج الدراسة أيضا، أن الرجال أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب، لأن معظم أماكن العمل تميل إلى التغاضي عن صحتهم النفسية. وفقا لميديسين نت، يعاني ما يقدر بنحو 300 مليون شخص في جميع أنحاء العالم من الاكتئاب، ومع عدم وجود أي مؤشر على تراجع الإحصائية، يتم حاليا إيلاء المزيد من الاهتمام لبيئات العمل لتجنب تفاقم المشكلة.

بينما جمعية التوتر والاكتئاب الأمريكية، تؤكد أن 40 مليون بالغ في الولايات المتحدة يعانون من اضطراب التوتر، لكن على الرغم من إمكانية العلاج، فإن 36.9٪ فقط من الأشخاص يتلقون العلاج. بعد اكتشاف أحد المعوقات الرئيسية في جميع أنحاء العالم، كما أن ما يقرب من 75٪ من الأشخاص في البلدان النامية، الذين يعانون من اضطرابات نفسية، لا يحصلون على العلاج اللازم، بل يقضي نحو مليون شخص على الأقل سنويا بسبب الاكتئاب.

سبق أن كشفت نتائج دراسات سابقة، أن العمل لساعات طويلة يساهم في خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، لكن الباحثين الأستراليين أرادوا معرفة ما إذا كانت بيئة العمل تلعب دورا في الاكتئاب، وبالفعل توصلوا إلى أن سوء الإدارة يعد أحد الأسباب من جهتها، قالت الباحثة الرئيسية في الدراسة، الدكتورة إيمي زادو، إن ضعف الصحة النفسية في مكان العمل، يمكن إرجاعه إلى ممارسات الإدارة السيئة والأولويات والقيم، والتي تتطور تدريجيا إلى متطلبات عمل مبالغ فيها، وموارد منخفضة، وأضافوا تظهر الأدلة أن الشركات التي تفشل في مكافأة موظفيها، أو تقديرهم على العمل الشاق، وتقرض مطالب غير معقولة على العمال، ولا تمنحهم الاستقلالية، تعرض موظفيها لخطر أكبر من الإصابة بالاكتئاب.

مجهول يترك إكرامية قدرها 16 ألف دولار

ترك زبون مطعم في ولاية نيو هامشير الأمريكية، إكرامية سخية للغاية مقدارها 16 ألف دولار، بعدما طلب شطيرتي نقائق "هوت دوغ" مع بطاطا مقليه.

في بادئ الأمر، لم يلاحظ النادل في مطعم "ستامبل إن بار آند غريل" المتواجد في مدينة لندنبيري، قيمة البشيش التي أضافها الزبون على حسابه، وفق ما ذكرت قناة "ديليو أم يو آر" التلفزيونية المحلية. كانت قيمة الفاتورة 37.93 دولارا في مقابل شطيرتي "هوت دوغ"، مع صلصة حراقة وبطاطا مقليه ومشروبات، وقد أصبحت قيمتها مع الإكرامية السخية 16.037.93 دولار. وقال رئيس المطعم مايك زارايلا، إن الزبون توجه للعاملين في المكان مازحا لدى دفعه قيمة فاتورته بالبطاقة المصرفية "لا تنفقوا كل المبلغ دفعة واحدة".

وعلمت الموظفة على الصندوق في المطعم، لدى رؤيتها قيمة الإكرامية "يا إلهي، هل أنت جاد فيما تفعله؟"، في بلد جرت العادة فيه أن يترك الزبائن بين 15 في المائة و20 في المائة من قيمة الفاتورة، كإكرامية لطاقم الخدمة، حسبما أفادت به وكالة الصحافة الفرنسية.

برر الزبون الذي لم تكشف هويته هذه الخطوة قائلا "أريدكم أن تستفيدوا لأنكم تعملون بكد"، حسب زارايلا الذي أغلق معلمه أشهراً عديدة خلال الجائحة.

يقود سيارته منذ 34 عاما دون رخصة

اكتشفت الشرطة الألمانية رجلا تمكن من قيادة سيارته على مدار 34 عاما، دون رخصة قيادة، وفقا لوكالة الأنباء الألمانية. أوضحت الشرطة الألمانية، أنها قامت بتفتيش الرجل الذي تجاوز حدود السرعة، لتكتشف أنه لا يملك رخصة قيادة سارية منذ أكثر من ثلاثة عقود. وأضافت أن الرجل، البالغ من العمر 69 عاما، فقد رخصة القيادة في عام 1987، ومنذ ذلك الحين، يقود السيارة دون رخصة.

بعد تفتيش الرجل في مدينة شتامباخ بولاية بافاريا، جنوبي ألمانيا، في 16 جوان الماضي، تم إقامة دعوى ضده بتهمة القيادة بدون رخصة.

الشرطة تنفذ أغناما من الغرق

يقوم أفراد الشرطة بمهام نبيلة، هدفها حماية أرواح ... الناس وممتلكاتهم من أي خطر يهددها، سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وهو ما يرصده مقطع فيديو لأفراد من الشرطة الصينية، يحاولون إنقاذ أغنام على وشك الغرق.

لهذا السبب، توفر الحكومات لأفراد الشرطة، كل ما يلزم لأداء مهامهم بالكفاءة المطلوبة على مدار الساعة، وفي أي مكان يستدعي وجودهم، حتى إذا كان ذلك فيه تهديد مباشر لحياتهم. ورغم أن طبيعة عمل أفراد الشرطة تتطلب امتلاكهم أسلحة خاصة ومركبات ثقيلة، إلا أن بعض المهام لا تتطلب منهم سوى الشجاعة واتخاذ قرارات وقتية لحماية مصالح الناس.

يظهر ذلك في مقطع فيديو نشرته صحيفة "الشعب" الصينية، يظهر أفراد شرطة يقومون بإنقاذ أغنام خاصة بأحد المزارعين، بعدما أوشكت على الغرق داخل إحدى القنوات المائية، التي يتدفق الماء خلالها بسرعة كبيرة.

يظهر الفيديو أفراد الشرطة وهم يقاومون تيار الماء الجاري، لإنقاذ الأغنام التي سقطت داخلها، حتى تمكنوا من إتمام المهمة، بينما تظهر لقطة أخرى أحد الأشخاص، وهو يثني على ما قاموا به من عمل بطولي.



حصان ضاحك يخطف الأنظار

من كان يتوقع أنه عندما قلت لهذا الحصان جلسة تصوير لزوجين يستعدان لاستقبال مولودهما الجديد، في ولاية إنديانا الأمريكية.

يظهر الحصان ضاحكا، ويشارك الزوجين فرحتهم ناظرا إلى الكاميرا بابتسامة عريضة، كأنه يسمع نكتة أو يدرك أن هناك صورا يتم التقاطها. وقالت كريستين المصورة لهذه الجلسة، عبر حسابها بمنصة فيسبوك: "ضحكت بشدة! من كان يتوقع أنه عندما قلت لهذا الحصان جلسة تصوير لزوجين يستعدان لاستقبال مولودهما الجديد، في ولاية إنديانا الأمريكية.

يظهر الحصان ضاحكا، ويشارك الزوجين فرحتهم ناظرا إلى الكاميرا بابتسامة عريضة، كأنه يسمع نكتة أو يدرك أن هناك صورا يتم التقاطها. وقالت كريستين المصورة لهذه الجلسة، عبر حسابها بمنصة فيسبوك: "ضحكت بشدة! من كان يتوقع أنه عندما قلت لهذا الحصان جلسة تصوير لزوجين يستعدان لاستقبال مولودهما الجديد، في ولاية إنديانا الأمريكية.

يظهر الحصان ضاحكا، ويشارك الزوجين فرحتهم ناظرا إلى الكاميرا بابتسامة عريضة، كأنه يسمع نكتة أو يدرك أن هناك صورا يتم التقاطها. وقالت كريستين المصورة لهذه الجلسة، عبر حسابها بمنصة فيسبوك: "ضحكت بشدة! من كان يتوقع أنه عندما قلت لهذا الحصان جلسة تصوير لزوجين يستعدان لاستقبال مولودهما الجديد، في ولاية إنديانا الأمريكية.

كلبة ترزع 10 خنازير

تملك بعض أنواع الكلاب مهارات مذهلة تتلإ إعجاب أصحابها، سواء كان ذلك داخل المنزل أو في الأماكن العامة، ومنها الكلاب التي تنتمي إلى سلالة الراعي الألماني "شبيرد". تعد كلاب الراعي الألماني من أفضل سلالات الكلاب في العالم، بفضل قدرتها الكبيرة على التعامل مع البشر بإخلاص منقطع النظير، إضافة إلى مهارتها العالية في مهام الحراسة. تتميز هذه السلالة من الكلاب بالذكاء خنازير صغار.

تملك بعض أنواع الكلاب مهارات مذهلة تتلإ إعجاب أصحابها، سواء كان ذلك داخل المنزل أو في الأماكن العامة، ومنها الكلاب التي تنتمي إلى سلالة الراعي الألماني "شبيرد". تعد كلاب الراعي الألماني من أفضل سلالات الكلاب في العالم، بفضل قدرتها الكبيرة على التعامل مع البشر بإخلاص منقطع النظير، إضافة إلى مهارتها العالية في مهام الحراسة. تتميز هذه السلالة من الكلاب بالذكاء

تملك بعض أنواع الكلاب مهارات مذهلة تتلإ إعجاب أصحابها، سواء كان ذلك داخل المنزل أو في الأماكن العامة، ومنها الكلاب التي تنتمي إلى سلالة الراعي الألماني "شبيرد". تعد كلاب الراعي الألماني من أفضل سلالات الكلاب في العالم، بفضل قدرتها الكبيرة على التعامل مع البشر بإخلاص منقطع النظير، إضافة إلى مهارتها العالية في مهام الحراسة. تتميز هذه السلالة من الكلاب بالذكاء

تملك بعض أنواع الكلاب مهارات مذهلة تتلإ إعجاب أصحابها، سواء كان ذلك داخل المنزل أو في الأماكن العامة، ومنها الكلاب التي تنتمي إلى سلالة الراعي الألماني "شبيرد". تعد كلاب الراعي الألماني من أفضل سلالات الكلاب في العالم، بفضل قدرتها الكبيرة على التعامل مع البشر بإخلاص منقطع النظير، إضافة إلى مهارتها العالية في مهام الحراسة. تتميز هذه السلالة من الكلاب بالذكاء

بالخطأ... بنك يحول 50 مليار دولار

أصيب زوجان أمريكيان من ولاية لويزيانا، بالذهول هذا الشهر، بعد أن اكتشفا مبلغا قدره 50 مليار دولار، تم تحويله بالخطأ إلى حسابهما العائلي، وفقا لتقارير.

قال دارين جيمس، (47 عاما)، إنه وصل إلى المنزل من العمل في باتون روج يوم 12 جوان الحالي، عندما عرضت له زوجته ما يبدت أنها وديعة لمبلغ ضخّم من المال على هاتفها الذكي، وفقا لشبكة "فوكس نيوز".

قال جيمس لشبكة فوكس "تساءلنا حول مصدر هذه الأموال... وكل ما كنا نفكر فيه هو من سيطرّف بآبائنا؛ لأننا لا نعرف أي شخص يمتلك هذه الكمية من المال في الأصل"، وأشار الزوج، وهو أب لطفلين، إلى أنهم تواصلوا على الفور مع بنك "تشيس".

أضاف جيمس، الذي عمل سابقا ضابطا إنفاذ قانون بإدارة السلامة العامة في لويزيانا، أنه لم يفكر مطلقا في الاحتفاظ بالمال، وتابع

أصيب زوجان أمريكيان من ولاية لويزيانا، بالذهول هذا الشهر، بعد أن اكتشفا مبلغا قدره 50 مليار دولار، تم تحويله بالخطأ إلى حسابهما العائلي، وفقا لتقارير.

قال دارين جيمس، (47 عاما)، إنه وصل إلى المنزل من العمل في باتون روج يوم 12 جوان الحالي، عندما عرضت له زوجته ما يبدت أنها وديعة لمبلغ ضخّم من المال على هاتفها الذكي، وفقا لشبكة "فوكس نيوز".

قال جيمس لشبكة فوكس "تساءلنا حول مصدر هذه الأموال... وكل ما كنا نفكر فيه هو من سيطرّف بآبائنا؛ لأننا لا نعرف أي شخص يمتلك هذه الكمية من المال في الأصل"، وأشار الزوج، وهو أب لطفلين، إلى أنهم تواصلوا على الفور مع بنك "تشيس".

أضاف جيمس، الذي عمل سابقا ضابطا إنفاذ قانون بإدارة السلامة العامة في لويزيانا، أنه لم يفكر مطلقا في الاحتفاظ بالمال، وتابع

أصيب زوجان أمريكيان من ولاية لويزيانا، بالذهول هذا الشهر، بعد أن اكتشفا مبلغا قدره 50 مليار دولار، تم تحويله بالخطأ إلى حسابهما العائلي، وفقا لتقارير.



الجزائر العاصمة

تفكيك عصابة نشرت الرعب

تمكنت مصالح الأمن الحضري الخامس بتقصرين لأمن المقاطعة الإدارية بئر مراد رايس، بأمن ولاية الجزائر، من وضع حد لعصابة أحياء تتكون من 3 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 29 إلى 35 سنة مسبوقين قضائيا، عملت على عرقلة عمل القوة العمومية، والإخلال بالنظام العام والسكينة العامة، مع زرع الرعب داخل تجمع سكني، والتعطيل العمدي للملك الدولة.

وأُسفرت العملية، عن حجز 170 قرصا من المؤثرات العقلية من مختلف الأنواع، إضافة إلى أسلحة بيضاء محظورة (سكاكين من الحجم الكبير)، مع استرجاع عصي بسبيل ومهينين بجرمين أحدهما مزود بذخيرة، كما تم حجز مبلغ مالي بالعملة الوطنية يقدر بـ 48.000 ألف دينار من عائدات الترويج. ويعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا.

ق.م



الشرطة تؤمن 11 شاطئا

سخرت مصالح أمن ولاية الجزائر، مختلف الوسائل المادية والبشرية، لتأمين موسم الاصطياف لسنة 2021، من خلال تأمين المواطنين على مستوى 11 شاطئا، موزع على 6 مقاطعات إدارية ساحلية. المخطط، يشمل جملة من الإجراءات الأمنية، تركزت أساسا على التطبيق الصارم لمكافحة كافة أشكال الجريمة ضمن شواطئ قطاع اختصاص الشرطة، إلى جانب تسهيل وضمان الانسيابية المرورية، والسهر على تطبيق قانون المرور، بما في ذلك ردع كل المخالفات، ومعالجة الحظائر العشوائية، مع تكثيف الدويات الرابكة والراجلة لفرق الشرطة القضائية للتصدي لكل أنواع الإجرام، والوقوف على تطبيق الإجراءات والتدابير الوقائية للحد من فيروس كورونا.

ق.م

قسنطينة

تفحم رجل وطفل داخل ورشة

إخماد الحريق، تفاجئوا بوجود ضحيتين متفحمتين داخل الورشة احتُرقت بشكل شبه كلي، ويتعلق الأمر بالضحية الأولى من جنس ذكر، في حدود 49 سنة من العمر، وضحية ثانية من جنس ذكر أيضا في حدود 7 سنوات من العمر، حيث تم نقلهما إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى ديدوش مراد، كما تم تسجيل ضحية ثالثة من جنس أنثى ويتعلق الأمر بسيدة تبلغ من العمر 38 سنة، كانت تعاني من حروق في اليدين وعلى مستوى الوجه، حيث تم إسعافها وإجلتها بعين المكان إلى الاستعجلات الجراحية بمستشفى زينغود يوسف.

ز.ز

سيدي بلعباس

هلاك ثلاثة أشخاص في حادث مرور

مصطفى بن إبراهيم، تسبب في هلاك 3 أشخاص بعين المكان. ونقلت جثث الضحايا إلى مصلحة حفظ الجثث بالمركز الاستشفائي الجامعي عبد القادر حساني لسيدي بلعباس. وفتحت المصالح المعنية تحقيقا حول ظروف هذا الحادث.

ق.م

البيض

3 قتلى و3 جرحى في حادث مرور

وتدخل أعوان المركز المتقدم للحماية المدنية للبنود، وقاموا بتحويل جثث الضحايا نحو مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة الصحية المتعددة الخدمات للبنود، وحول الجرحى لنفس المرفق الصحي. وقد فتحت مصالح الأمن المختصة تحقيقا في ملابسات هذا الحادث.

ق.م

البويرة

56 جريحا خلال 4 أيام

والتي خلفت 56 جريحا في ظرف 4 أيام فقط. وفيما يتعلق بالحرائق، سجلت نفس المصالح، 12 دخلا منها تدخل لحريق بغاية الريش بمدينة البويرة، وحرائق المحاصيل الزراعية، بالإضافة إلى 10 دخلات فيها يخص حرائق الأدغال والأعراش، وهي الحرائق التي خلفت 7 هكتارات من الأدغال والحشائش الجافة والحصاد، ونصف هكتار من أشجار البلوط بغاية الريش، بالإضافة إلى 6 هكتارات من القمح الصلب ببئر غبال غرب البويرة.

ع. ف الزهراء

تفحم، بولاية قسنطينة، شخصان ويتعلق الأمر برجل في العقد الرابع وطفل صغير، وأصيب سيدة في العقد الثالث بحروق في الوجه واليدين، على إثر الحريق الذي شب في أحد محلات إصلاح الدراجات النارية والهوائية ببلدية زينغود يوسف. وقد تدخلت إسعافات الحماية المدنية لوحدة زينغود يوسف مدعومة بوحدة القطاع ديدوش مراد، صباح الأحد في حدود الساعة التاسعة وسبع دقائق، بمشقة سيدي العربي بلدية زينغود يوسف، لأجل إخماد حريق شب بورشة إصلاح الدراجات النارية والهوائية على مستوى الطابق الأرضي لبنية مكونة من طابق أرضي وطابقين علويين.

وحسب مصالح الحماية المدنية، فإن الأعوان وبعد عملية

توفي 3 أشخاص حتقهم في حادث مرور وقع ليلة السبت إلى أمس الأحد، بولاية سيدي بلعباس، حسب ما علم من خلية الإعلام والاتصال لمصالح الحماية المدنية. وأوضح المصدر، أن الحادث وقع إثر اصطدام عنيف ما بين سيارتين على الطريق الوطني رقم 92 ببلدية بلعربي، دائرة

لقي 3 أشخاص حتقهم وأصيب 3 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور وقع أمس الأحد ببلدية البنود بولاية البيض، حسبما علم من مصالح الحماية المدنية. وأفاد نفس المصدر أن الحادث وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 108 على بعد 50 كلم جنوب بلدية البنود في اتجاه ولاية أدرار، وذلك عقب انحراف وإتلاق سيارة تسبب في هلاك 3 أشخاص وإصابة 3 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة.

خلفت حوادث المرور بولاية البويرة، 56 جريحا منذ بداية الشهر الجاري، فيما تدخلت مصالح الحماية المدنية لإخماد 12 حريقا خلفت قرابة 24 هكتارا. كشفت مصالح الحماية المدنية عن نشاطها خلال الفترة الممتدة من الفاتح جويلية إلى يومنا هذا، عن 29 دخلا في حوادث المرور والتي خلفت 56 جريحا، منها 12 حادثا على مستوى الطرق الوطنية، و9 حوادث على مستوى الطرق السيار "شرق - غرب"، إلى جانب 5 حوادث على مستوى الطرقات الولائية، و3 حوادث على مستوى الطرق البلدية وغير المصنفة.

تيزازة

أطلحت فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة بوسماعيل بتيزازة، شباب ينتحل صفة إطار سام في الدولة يستعمل مسدسا ناريا من الصنف الرابع بدون رخصة، حسبما أفاد أمس الأحد بيان لأمن ولاية تيزازة. وتعود حيثيات هذه القضية، إلى ورود معلومات لمصالح الشرطة ببوسماعيل تفيد بوجود شخص يدعي أنه إطار سام ينتقل على متن سيارة فخمة تبدو أنها سيارة تابعة لهيئة نظامية سامية، حسب البيان. وحجزت عناصر الشرطة القضائية بعد إعداد خطة

معسكر

حجز مشروبات كحولية

حجزت المصالح الأمنية بمعسكر، أول أمس، 2198 وحدة من المشروبات الكحولية، من مختلف الأنواع، خلال عمليتين مختلفتين ببوحنيفية وماقصة بولاية معسكر، الأولى أثمرت عن حجز 1070 وحدة تركها صاحبها محملة على متن سيارة سياحية بعد أن لاذ بالفرار عند رؤيته لأعوان الأمن، بالمكان المسمى قرية القرارة، بالطريق الوطني رقم 17 في شطره الرابط بين بلديتي القبطنة وبوحنيفية، والثانية مكنت من حجز 1128 وحدة أخرى بالمكان المسمى دوار البلاهجة بالطريق الوطني رقم 93 في شطره الرابط بين بلديتي غريس والينيان، كانت محملة على متن شاحنة أوقف صاحبها.

ع. ياسين

حفر عشوائى للأبار بسيق

حجز أعوان الدرك الوطني بسيق، بولاية معسكر، أول أمس، آلة حفر تقليدية الصنع بقرية زغلون، بمحاذاة الطريق الوطني رقم 4، في شطره الرابط بين بلديتي زهانة وسيق، كانت تستعمل بطريقة غير شرعية في أشغال الحفر بقطعة أرض زراعية ملك لأحد فلاحي المنطقة.

ع. ياسين

بلدية قطارة بالجلفة

مصرع شخصين وإصابة

آخر في حادث مرور

لقي شخصان حتقهما وأصيب آخر في حادث مرور وقع أمس الأحد ببلدية قطارة (200 كيلومتر جنوب الجلفة)، حسبما علم من مصالح الحماية المدنية.

وأوضح المكلف بالإعلام لدى مديرية الحماية المدنية، الملازم عبد الرحمان خاشر، أن إسعافات الوحدة الثانوية لمدينة مسعد، تدخلت في حدود الساعة التاسعة 45 دقيقة صباحا من أجل حادث مرور تشتمل في انحراف وإتلاق سيارة سياحية في محور الطريق الوطني رقم (أب) وذلك بمنطقة "البويرة"، باتجاه بلدية قطارة.

وأُسفر الحادث عن هلاك ضحيتين في عين المكان، ويتعلق الأمر بفتاة لا يتجاوز عمرها (17 سنة) وكهل عمره (67 عاما)، حولت جثتهما لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى مدينة مسعد. كما حولت الضحية المصابة بجروح متفاوتة الخطورة، وهي امرأة تبلغ من العمر 64 عاما، للعيادة المتعددة الخدمات ببلدية قطارة من طرف إسعافات المؤسسة الصحية، وفقا لنفس المصدر.

ومن جهتها، فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة أسباب و ملابسات هذا الحادث المميت.

ق.م

تبسة

حجز 255 كغ من اللحوم الفاسدة

قام أعوان المصلحة الولائية للشرطة العامة، مدعومة بشرطة العمران وحماية البيئة بالتنسيق مع مديرية التجارة، ومديرية الفلاحة (الطبيخ البيطري)، ببرمجة خرجة ميدانية تم خلالها ضبط وحجز وإتلاف كمية من اللحوم الحمراء والبيضاء غير صالحة للاستهلاك قدرت بـ 255 كغ تملكت في أحشاء دجاج، ولحم أرانب، ولحم دجاج ونقائ... كانت موجهة للبيع، أين تم إتلافها واستكمال الإجراءات بالتنسيق مع مديرية التجارة.

في نفس السياق، وفي إطار التدابير الوقائية المتخذة للحماية من انتشار العدوى بفيرس كورونا (COVID19)، تم تنسيق مسيري الحملات التجارية للتقيد بالإجراءات الاحترازية للحماية من انتشار هذا الفيروس، حيث تبنى العملية متواصلة للحد من هذه الظواهر السلبية، التي تنس بصحة وسلامة المستهلك.

نجية بلقيث

توقيف 4 معتدين

على المواطنين

سطرت مصالح أمن ولاية تبسة، مخططا أمنيا لإجابه ظاهرة حرب العصابات ومكافحتها، حيث تمكنت مصلحة أمن دائرة الوزنة بناء على معلومات تحصلت عليها مفادها قيام مجموعة من الأشخاص بالاعتداء على المواطنين، والإخلال بالنظام العام والسكينة العامة على مستوى أحد أحياء وسط المدينة، حيث تم التنقل إلى عين المكان وتبين وجود مجموعة من الأشخاص بايديهم آثار المشاجرة حاولوا الفرار لكن تم توقيفهم وهم 4 أشخاص. كانوا يعتدون على المواطنين. وفي نفس السياق، تقدم شخصان من أجل ترسيم شكوى حول تعرضهما إلى الاعتداء والضرب من قبل أشخاص مجهولين، وبعد عرض الموقوفين على الضحايا تم التعرف عليهم، ليتم فتح تحقيق في القضية، وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة العيونات، بتهمة الاشتراك في مشاجرة بين الأحياء ليلا، مع الاعتداء الجسدي على الغير وتعريض حياتهم وأمنهم للخطر باستعمال أسلحة بيضاء، حيث تم الأمر بوضعهم رهن الحبس المؤقت إلى غاية المحاكمة.

نجية بلقيث

وفاة شخص وإصابة اثنين

في حادث مرور

تدخل أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية بدائرة الشريعة، بتبسة، في ساعة مبكرة من صبيحة يوم أمس الأحد، من أجل حادث مرور خطير، وقع على مستوى طريق الماء الأبيض تمثل في انقلاب سيارة سياحية، مما أسفر عن وفاة شخص عمره 31 سنة، تم تحويل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الشريعة، كما أسفر الحادث أيضا، عن إصابة شخصين آخرين أعمارهما بين 21 و 34 سنة بجروح متفاوتة، تم إسعافهما وتحويلهما إلى مصلحة الاستعجلات الطبية بنفس المستشفى.

نجية بلقيث

توقيف منتحل صفة إطار سام وحجز مسدس

محكمة، بطاقة مهنية مزورة لإطار سامي بدائرة وزارية، ومسدس ناري عيار 9 ملم وذخيرة حية وجهاز إرسال واستقبال حساس من نوع موتورولا، وحزام مزود بفم خاص سلاح فردي، وسيارة فخمة من نوع فولفساغن باسات، ومجموعة وثائق مزورة (أمر بمهمة)، استأذنا للبيان.

وبعد تعميق التحريات وتمديد الاختصاص بإذن من وكيل الجمهورية المختص إقليميا، تم توقيف مشتبه ثان بإحدى ولايات شرق الوطن أين تم حجز أيضا سلاح

ق.م

بتوصية من رئيس الجمهورية بمناسبة عيدي الاستقلال والشباب الإفراج عن المتابعين في قضايا التجمهر

شرعت الجهات القضائية المختصة، أمس، في الإفراج عن عدد من المحبوسين المتابعين جزائيا لارتكابهم وقائع التجمهر وما ارتبط بها من أفعال، تطبيقا لتوصية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون المتعلقة بتدابير الرأفة بمناسبة الذكرى 59 لعيدى الاستقلال والشباب، حسبما أعلنت عنه وزارة العدل.

وجاء في بيان وزارة العدل، أمس، "تعليم وزارة العدل أنه بمناسبة الذكرى 59 لعيدى الاستقلال والشباب، أوصى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بتدابير رافعة لفائدة الشباب المتابعين جزائيا والموجودين رهن الحبس لارتكابهم وقائع التجمهر وما ارتبط بها من أفعال".

وأضاف البيان أن "الجهات القضائية المختصة شرعت في هذا الإفراج ابتداء من تاريخ اليوم (أمس) في الإفراج عن هؤلاء الأشخاص الذين بلغ عددهم 18 شخصا لحظة تحرير هذا البيان، والعملية مستمرة بالنسبة لغيرهم".

ب. م

حصيلة كورونا خلال 24 ساعة 10 وفيات.. 464 إصابة جديدة وشفاء 365 مريض

سجلت 464 إصابة جديدة بغير وس كورونا المستجد (كوفيد-19) و 10 وفيات خلال 24 ساعة الأخيرة في الجزائر، فيما تماثل 356 مريض للشفاء، حسبما كشفت عنه وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أمس، وأشار المصدر ذاته إلى وجود 33 مريضا حاليا في العناية المركزة، مضيفا أن 17 ولاية لم تسجل بها أي حالة جديدة خلال نفس الفترة، فيما سجلت 17 ولاية من حالة واحدة إلى 9 حالات، وأصبحت 14 ولاية أخرى تزيد من 10 حالات، وأوصت وزارة الصحة المواطنين بضرورة الالتزام بنظام اليقظة، داعية إياهم إلى احترام قواعد الوقاية والامتناع لقواعد الحجر الصحي.

م. م

تمنر است حجز أكثر من 4 كلف من المخدرات

أوقفت عناصر أمن ولاية تمنراست 3 أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين 30 و 45 سنة، بتهمة "حيازة مخدرات ومؤثرات عقلية بطريقة غير شرعية لغرض البيع"، حيث تم حجز أكثر من 4 كلف، من المخدرات و480 قرص من المؤثرات العقلية.

وفي بيان لولاية الإعلام والعلاقات العامة بأمن ولاية، فإن تفاصيل القضية تعود إلى تلقي مصالح الأمن لمعلومات عن وجود شخص يقوم باستغلال منزله العائلي، من أجل الترويج وبيع المخدرات والمؤثرات العقلية. وعند تفشيط المسكن ضبطت كمية من المخدرات، ليتم توقيف 3 متهمين بالحيازة والمتاجرة فيها.

س. ب

مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري للجزائر إطلاق برنامج خاص بموسم الصيف

أعلنت المؤسسة العامة للنقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر وضواحيها "إيتوزا" في بيان لها، أمس الأحد، عن إطلاق برنامج خاص لموسم الصيف 2021 يتضمن موفقيات جديدة للنقل، وعليه سيكون أول انطلاق إحافلات الجزائر على الساعة الخامسة والنصف صباحا، بينما سيكون آخر انطلاق على الساعة الثامنة مساء، حسب نفس البيان.

في نفس التوقيت، ذكرت "إيتوزا" في بيانها بضرورة ارتداء الكمامة واحترام التدابير الوقائية طيلة فترة الرحلة.

س. ب

مديرية توزيع الكهرباء والغاز لسيدى عبد الله تزويد أكثر من 12500 مسكن جديد بالكهرباء

قامت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لسيدى عبد الله بربط أكثر من 12500 مسكن جديد بالطاقة الكهربائية، تحضيرا لوصولهم إلى المستفيدين، حسبما أورد، أمس، بيان لهذه المديرية التابعة للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (فرع سونغاز).

وأوضحت المديرية أنها قامت بإشغال ربط 12599 مسكن بالكهرباء، موزعة على بلديات الدوير (7000 مسكن)، السعيدية (2000 مسكن)، والمدينة (الكهرباء لسيدى عبد الله ببلدية المعلقة (3599 مسكن)، وأكدت أنها "تعمل على تزويد الحضيرة السكنية الهامة المتواجدة في الإقليم الكهربائي تقطعها بالطاقتين الجيوثيرم (الكهرباء والغاز) وهذا قبل تسليمها للمستفيدين منها".

من جهة أخرى، تعمل المديرية على تزويد أبار المياه بالطاقة الكهربائية والتي تعتبرها من الأولويات، حيث قامت الشهر المنصرم بتزويد بئرين على مستوى بلدية الرحلة، كما زودت، أمس، بئر آخر على مستوى سيدى الجارحى، فيما تعتزم تزويد 10 أبار أخرى خلال الشهر الجاري لتتجاوز 100% من المشاريع الموكلة إليها في مجال تزويد أبار المياه بالطاقة.



س. ي.



بعد تأهلهم الباهر لثلاثي كأس العرب لأقل من 20 سنة الرئيس تبون يهنئ أشبال المنتخب الوطني

بحول الله، ويلاقي المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة في نهائي الكأس العربية منتخب العربية السعودية يوم غد الثلاثاء بللمبار الدولي للقاهرة على الساعة الثامنة (السابعة والتوقيت الجزائري). وكان المنتخب السعودي قد تأهل للثلاثي بعد تغلبه على مصر، البلد المنظم، بنتيجة 2-3 في مباراة نصف النهائي الأولى. وتوفيق.

هنأ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 20 سنة، بعد تأهله أول أمس السبت إلى نهائي الكأس العربية للثلاثي، بتغلبه على نظيره التونسي في المربع الذهبي بالقاهرة (2-0). وقال رئيس الجمهورية في تغريدة له على "تويتر": "عشية عبد الاستقلال، ها هي النخبة الوطنية الشابة الصاعدة الأقل من 20 سنة، تقدم للشعب الجزائري إنجازا كرويا باهرا، بتأهلها لثلاثي كأس العرب، "برافو" وكل التوفيق في النهائي

تحتضنه دار عبد اللطيف بالعاصمة

معرض لأعمال المتوجين بجائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب

وتتواصل فعاليات هذا المعرض إلى غاية 14 جويلية الجاري، بالموافاة مع تنظيم دار عبد اللطيف، لتظاهرة أخرى مخصصة للكتاب بعنوان "الكتاب.. حرية" تشمل بيع التوقيف لجمعية من الكتب لعدة دور نشر، منها الوكالة الوطنية للنشر والإشهار ومشورات القصة والابريز.

ق. ت

الشباب، بعرض أعمالهم للزوار وإيجاد فرص لتسويقها، حيث سيكشف هواة هذا الفن، إبداعات المتوجين الأربعة (أحمد الزرقاوي، أمينة هاجر ميهوب، بن صالح إسحاق عبد الرحمان، عبد النور ضياوي) عبر لوحات تعبر عن اهتماماتهم وتسمكهم بحبهم وكل ما له علاقة بالثقافة والتراث والأصالة.

شرعت، أمس، دار عبد اللطيف بالجزائر العاصمة، في استقبال أعمال الفائزين التشكيليين، المتوجين بجائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب على معاشي، في دورة 2021 في معرض ينظم في إطار الاحتفال بعيدى الاستقلال والشباب.

وسيسم هذا المعرض الذي تحتضنه الوكالة الجزائرية للاشهار الثقافي، تشجيعا للفنانين

العملية مكنت من حجز مسدس وبندقية وذخيرة حية

توقيف متهمة بالتحال صفة "إطار سام" بتيبازة

أوقفت فرقة الشرطة القضائية، بأمن دائرة بواسماعيل بتيبازة، شابا بتهمة التحال صفة إطار سام في الدولة، حيث وجدت بحوزته مسدس ناريا، من الصنف الرابع من دون رخصة.

تعود حثيثات القضية حسب بيان صادر عن أمن ولاية بتيبازة، إلى ورود معلومات لمصالح شرطة بواسماعيل، تفيد "بادعاء شخص بأنه إطار سام، ينتقل على متن سيارة فخمة، تبدو أنها تابعة لهيئة نظامية سامية". ليتم توقيفه من طرف مصالح الشرطة، حيث وجدت بحوزته، بطاقة مهنية مزورة "كإطار سام بدائرة وزارية"، ومسدس ناريا عيار 9 ملم، وذخيرة حية وجهاز إرسال واستقبال حساس من نوع مونتورولا، وحزام مزود بقمقم خاص بسلاح فردي، كما تم حجز سيارة من نوع "فولفساغن باسات"، ومجموعة من الوثائق المزورة، منها أمر بيمهة.

واستنادا لذات البيان، فقد تم بعد تعميق التحريات وتمديد الاختصاص، بإذن من وكيل الجمهورية المختص إقليميا، توقيف "مشبهة فيه ثان" بإحدى ولايات شرق الوطن، حيث تم حجز سلاح ناري آخر، من الصنف الخامس "بندقية" وذخيرة حية سلاح جماعي.

س. ب

المجلس الأعلى للغة العربية إصدار الجزء الأول من المعجم الطوبونيمي الجزائري

أصدر المجلس الأعلى للغة العربية، أمس، الجزء الأول من "المعجم الطوبونيمي الجزائري" بالتزامن مع الذكرى المزدوجة 59 لعيدى الاستقلال والشباب.

وأوضح رئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد، في يوم إعلامي بالعاصمة، أن "المعجم الطوبونيمي الجزائري يعد الأول من نوعه باللغة العربية، وقد استغرق سنة من العمل المشترك بين الباحثين من المجلس الأعلى للغة العربية ومراكز البحوث والجامعات الوطنية ومن المعهد الوطني للخرائط والكشف عن بعد لوزارة الدفاع الوطني، وكذا وزارة السياحة والمركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوبران (الكراسك)".

وأشار إلى أن المعجم الذي تم اختيار إصداره رمزيا بمناسبة الذكرى 59 لعيدى الاستقلال والشباب "عصارة جهود فرق بحث وطنية تزلت الميدان لتحري الدقة العلمية تحقيقا وثيقا في الأمانة

والأنوماسيكية، التي تحمل دلالات مرتبطة بالتفاعلات بين الإنسان ومجتمعه وبإستيقا التسميات الصحيحة التي ترتبط بالواقع اللغوي وينمطيات ثقافة المجتمع الجزائري"، مضيفا بأن هذا الجزء يتضمن طوبونيمية 16 ولاية، بدءا من ولاية أدرار إلى الجزائر العاصمة، حيث اعتمدت مراجع عديدة واستخدمت تقنيات حديثة تتناول بدقة متناهية إحداثيات خرائط الولايات وجداولها وتسمياتها".

ي. ت



هلك 11 شخصا وأصيب 254 آخرون، بجروح متفاوتة الخطورة، في حوادث مرور. وقعت في عدة ولايات، بين الثالث والرابع من الشهر الجاري. وإفاد بيان للمديرية العامة للحماية المدنية، أمس، أن ائصال حصيلة سجلت على مستوى ولاية تبسة، بوقاة 3 أشخاص وإصابة 3 آخرين بجروح، وولاية سيدى بعباس، بوقاة 3 أشخاص. من جهة أخرى، سجلت ذات المصالح، حالة وفاة غرقا، لثلاثين من العمر 24 سنة على مستوى مجمع ماني، متواجد بدوار عكرش، ببلدية عين الحجر، بسطيف. كما قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة، بإخماد حريقين حشريين على مستوى، ولاية تمنراست وولاية تلمسان، وفيما يخص النشاطات المتعلقة بالوقاية من انتشار فيروس كورونا، قامت وحدات الحماية المدنية، بإذ عملية تقيسية وعملية تقيم عبر 14 بلدية.

ي. ن

